أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 46th year NO. 2349 31.10.2021

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة السادسة والأربعون ـ العدد ٢٣٤٩ـ الأحد ٢٤ ربيع أول ١٤٤٣هـ الثمن: ٥ جنيهات



إلغاء الطوارئ..

قرار العبور للجمهورية الجديدة

Collection Wood line

Floor Tiles : 20x60 cm

It exports to all over the world



SALE UP TO 50%

www.ceramicavenezia.com

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

على حطام كل القيود والمعوقات التى كبلتنا فى السنوات البائدة «مررنا».. وإلى سنوات مشرقة ومبهجة يرتسم فيها مستقبل جديد واعد «عبرنا» وفى يدنا معاولنا التى حطمنا بها قيود ومعوقات السنوات الماضية.. وها نحن على أعتاب جمهورية جديدة أعلن عنها الرئيس عبد الفتاح السيسي بكل مقوماتها الجغرافية والتاريخية «أرضًا وبشرًا».. جمهورية عاقدون فيها العزم على ألا نعود للوراء أبدا وألا نترك الآخرين يختارون لنا لون حياتنا.

قراراتنا تترجم إرادتنا وتأخذ مسمى واحدًا فقط وهو «قرارات مصرية».. قرارات تنزع عن الشعب كل القيود وتعطيه مطلق الحرية فى «حياة كريمة»، وقد كان قرار الرئيس السيسي بإلغاء مد حالة الطوارئ، هو أحد تلك القرارات المصرية خالصة الإرادة والسيادة المصرية لتؤكد للجميع أن الدولة المصرية فى الجمهورية الجديدة دولة مختلفة لها كل مقومات الدولة العصرية الكبرى، دولة واجهت ما لا تقوى عليه دول كبرى، وهزمت الإرهاب وانتصرت فى معركة التنمية، دولة تمتلك أجهزة قوية قادرة على التخطيط والتنفيذ مهما كانت المعوقات.

إن قرار إلغاء مد حالة الطوارئ جاء تتويجًا لجهود ٨ سنوات قدم خلالها أشرف وأطهر الرجال أرواحهم من أجل هذه اللحظات الفارقة والتاريخية، فتحية لهم وللرئيس السيسي الذى يقود مصر نحو مستقبل أفضل ويبني لها جمهورية جديدة نتفخر ونتباهى بها بين الأمم.













مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة


البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارا ت أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

العبور للجمهورية الجديدة

كلام مصري

القرار الذى اتخذه الرئيس عبدالفتاح السيسي، الأسبوع الماضي، بشأن إلغاء حالة الطوارئ كان مفاجئًا للكثيرين، فقد جاء الإعلان عنه ليشبه بيان العبور.

العبور لمرحلة جديدة فى تاريخ الدولة المصرية.

جاءت الكلمات التى كتبها الرئيس على صفحته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى والتى لم تتعد 100 كلمة تحمل الكثير من الدلالات والرسائل المهمة لمرحلة جديدة فى عمر الوطن، وتؤكد على نجاح الرؤية والاستراتيجية التى وضعها الرئيس السيسى للدولة المصرية.

حيث قال: «يسعدنى أن نتشارك معاً تلك اللحظة التى طالما سعينا لها بالكفاح والعمل الجاد، فقد باتت مصر، بفضل شعبها العظيم ورجالها الأوفياء، واحة للأمن والاستقرار فى المنطقة؛ ومن هنا فقد قررت، ولأول مرة منذ سنوات، إلغاء مد حالة الطوارئ فى جميع أنحاء البلاد.

هذا القرار الذى كان الشعب المصرى هو صانعه الحقيقى على مدار السنوات الماضية بمشاركته الصادقة المخلصة فى كافة جهود التنمية والبناء، وإننى إذ أعلن هذا القرار، أتذكر بكل إجلال وتقدير شهداءنا الأبطال الذين لولاهم ما كنا نصل إلى الأمن والاستقرار، ومعًا نمضى بثبات نحو بناء الجمهورية الجديدة مستعينين بعون الله ودعمه، تحيا مصر.. تحيا مصر.. تحيا مصر».

وقد كنت سأواصل فى هذا العدد استكمال كشف مخطط تحرك جماعة الإخوان الإرهابية للدفع بوجوه جديدة فى المشهد الثقافى والإعلامى لإعادة إحياء التنظيم الإرهابي، فيما يشبه بالبعث الجديد.

وكذا استغلال منافذ مثل معارض الكتب الخارجية لإدخال أموال للجماعة أو تصدير منتجات لإحداث أزمة فى السوق المصرية، إلا أن أجهزة الدولة كانت لهم بالمرصاد، فقبل دخول المجلة للمطبعة تم التحفظ على إحدى شركات الاستيراد والتصدير والشحن الدولى والمتخصصة فى شحن الكتب(س . ص)، والتى كانت تقوم بشحن كتب دور نشر الجماعة الإرهابية من وإلى الخارج.

حيث قامت باستبدال الكتب بكميات كبيرة من السلع الغذائية المصرية عن طريق أحد الموانئ. وتم ضبط كميات من الأرز والسلع الأخرى كانت فى طريقها للتهريب إلى إحدى دول البحر المتوسط بصورة مخالفة للقانون.

وذلك بهدف أولا: ضرب السوق المصرى وإحداث حالة من العجز فى مخزون السلع.

ثانيا: توفير دعم مالى بديل للجماعة التى تمر بأزمة طاحنة تتعلق بالتمويلات.

كما تعمل الشركة على تنفيذ أجندات التنظيم أيضا بنشاط تهريب الكتب المنوعة.

وخلال العدد القادم سأواصل كشف أذرع الجماعة الإرهابية وما وعدتكم به فى العدد الماضى .

ولنتحدث هذا العدد خلال السطور القادمة عن ذلك القرار الذى صدر ولم يكن متوقعًا من الكثيرين، فى الداخل والخارج (إلغاء حالة الطوارئ)، نظرا لما أحدثه من رد فعل على المستويين المحلى والعالمي.

فالمتابع والمدقق لما يحدث داخل مصر وما حققته الدولة المصرية خلال السنوات السبع الماضية، وما تمتلكه القيادة من رؤية .. يجد أن الأمر طبيعي لدولة استطاعت خلال سنوات قليلة أن تحقق ما لم يتحقق خلال أكثر من ٥٠ عاما.

ودعونى أتوقف عند بعض النقاط التى حملت دلالات ورسائل مهمة لهذا القرار.



الدلالة والرسالة الأولى:

جاء القرار بعد سنوات طويلة من فرض حالة الطوارئ والتى كانت منذ الاحتلال الإنجليزى لمصر ولم ترفع إلا فى أوقات محدودة، وخلال السنوات الأربعين الأخيرة لم ترفع إلا مرتين فقط، وكانت أحداث عدم الاستقرار التى تمر بها البلاد أحد أهم أسباب فرض حالة الطوارئ فى البلاد، وكانت أحيانا تشمل عموم الدولة المصرية ومرات أخرى تشمل مناطق محددة.

ليأتى قرار إلغاء حالة الطوارئ ليدلل على نجاح الدولة المصرية فى تحقيق الأمن والاستقرار فى منطقة تضربها الأزمات والتوترات.

فقد استطاعت مصر تحقيق نجاح كبير فى مواجهة التطرف والإرهاب، وهو ما لم يكن ليتحقق إلا بالتكاتف والاصطفاف خلف القيادة الوطنية، وضرورة التنمية والتعمير التى تزحف على الإرهاب فى أوكاره ومخابئه، وكذلك العمل على المواجهة الفكرية والتوعية الشاملة.

مما جعل الدولة المصرية واحة للأمن والاستقرار لكل شعوب المنطقة الذين فروا من نيران الصراعات الداخلية فى أوطانهم.

الدلالة والرسالة الثانية:

جاء قرار الرئيس دليلا واضحا على قوة الدولة المصرية واسترداد مؤسساتها المختلفة لقوتها وقدرتها على القيام



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



بمهامها على أكمل وجه، الأمر الذى يجعل المؤسسات قادرة على مواجهة أى تحد أو تهديد وفق الإجراءات الطبيعية؛ دون الحاجة إلى إجراءات استثنائية.

فقد حققت الدولة المصرية خلال السنوات السبع الماضية أكبر عملية تطوير وتحديث لمؤسساتها وما زالت تواصل برامجها التنموية من أجل تحسين جودة الحياة للمواطن المصرى وتطوير الخدمات.

كما نجحت فى أكبر عملية مواجهة عسكرية وأمنية ضد التنظيمات التكفيرية.

الدلالة والرسالة الثالثة :

علينا ألا ننسى الدور الذى قدمه الأبطال فى هذه المواجهة من أجل تحقيق الأمن والاستقرار ولا ننسى دماء الشهداء الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم ودمائهم الطاهرة من أجل الحفاظ على الوطن ومقدراته وحفظ أمنه واستقراره.

فقد قدم رجال القوات المسلحة والشرطة خلال فترة المواجهات مع الجماعات التكفيرية والإرهابية أعدادا كبيرة من الشهداء.

الدلالة والرسالة الرابعة :

ما قدمته مصر للعالم فى شهر سبتمبر الماضى عندما استعرضت الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان كانت بمثابة مقدمة لحزمة من الإجراءات التى ستتخذها الدولة فى هذا الاتجاه.

فقد وضعت أربعة محاور عمل رئيسية تشمل الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وحقوق الإنسان للمرأة والطفل وذوى الإعاقة والشباب وكبار السن، والتثقيف وبناء القدرات فى حقوق الإنسان.

الدلالة والرسالة الخامسة:

إن ما تشهده مصر من تنمية لا يمكن أن يتحقق إلا بالاستقرار وهو إحدى دعائم التنمية .. كما أن مصر تمتلك مناخا مناسبا لجذب مزيد من الاستثمارات الخارجية فى ظل تطور كبير شهدته سواء فى البنية التحتية أو البنية التشريعية، بالإضافة إلى الفرص المتاحة والواعدة التى يتمتع بها مناخ الاستثمار فى مصر خلال المرحلة الحالية.

الدلالة والرسالة السادسة:

إن تدشين الجمهورية الجديدة يحمل معه بداية عهد يتمتع فيه الجميع بالحرية المسئولة، وحقوق الإنسان الكاملة.

جمهورية منهجها البناء والتنمية وتحقيق مزيد من الرخاء من أجل غد أفضل للأجيال الحالية والقادمة.

لقد آن الأوان لهذا الشعب الذى تحمل تبعات أكبر عملية إصلاح اقتصادى من أجل بناء الوطن أن ينعم بنتائج ذلك البناء، فما أطلقته الدولة من مبادرات رئاسية فى كافة القطاعات يخلق أوضاعا جديدة تستهدف تحقيق جودة الحياة للمواطن.

الدلالة والرسالة السابعة:

قطع الطريق على المنظمات الحقوقية وبعض أبواق قوى الشر من المتاجرة بالحقوق والحريات المزعومة والتى كانوا دائما ما يتحدثون عن أن حالة الطوارئ والإجراءات الاستثنائية تقف حائلا أمام ممارسة الحريات وحقوق الإنسان، متغافلين تماما ما تقوم به الدولة المصرية للحفاظ على حقوق الإنسان فى المسكن والحياة الكريمة والصحة والتعليم.

لقد جاء قرار إلغاء حالة الطوارئ فى كافة أنحاء البلاد ليؤكد انتصار الدولة التى كان البناء والتعمير والتنمية منهجها، فى مواجهة قوى الشر من الإرهاب الأسود التى لا تعرف سوى لغة الخراب والتدمير، ولا تؤمن سوى بتقطيع أواصر الدول ، ولا يترسخ فى ذهنها سوى سفك مزيد من الدماء وإزهاق الأرواح، فهم لا يعرفون سوى لغة الزيف والوقوف على جثث الضحايا.

لقد أثبتت الدولة المصرية قوة منهجها الذى بدأته منذ عام ٢٠١٤ برؤية قائد آمن بوطنه وحرص على مواجهة المشكلات والتحديات والأزمات التى كان يعانى منها ليحقق الهدف المرجو وهو بناء دولة قوية والحفاظ على الوطن من السقوط فى الفوضى.

لقد جاء قرار إلغاء حالة الطوارئ فى كافة أنحاء البلاد ليؤكد انتصار الدولة التى كان البناء والتعمير والتنمية منهجها فى مواجهة قوى الشر من الإرهاب الأسود

لقد جاء قرار إلغاء حالة الطوارئ ليمثل عبورا جديدا بالدولة المصرية نحو مستقبل ينعم بالحرية والازدهار والبناء والتنمية من أجل وطن أكثر قوة وثباتا فى منطقة ما زالت تعانى من عدم استقرار

إشراف: محمود عطية - محمد أبو السول

الأقصر تستضيف «يوم المدن العالمي» برعاية الرئيس السيسي



تستضيف محافظة الأقصر، يومى ٣٠ و٣١ أكتوبر الجاري مؤتمر «يوم المدن العالمى» تحت عنوان: «تكيف وتعزيز قدرات المدن لمقاومة التغيرات المناخية» والذي سيعقد تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، ووزارة التنمية المحلية.

ويفتتح المؤتمر الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، بحضور العديد من الوزراء والمحافظين والشخصيات الدولية.

ويتضمن المؤتمر علي مدار اليومين العديد من الفعاليات والجلسات والتي يستعرض الإنجازات التي حققتها الدولة منذ تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي الحكم خلال السبع سنوات الماضية.



«أحلام» هالة السعيد

أكدت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، أن الحكومة المصرية تستهدف تحقيق معدل نمو إجمالي الناتج المحلي بنسبة ٧٪ فى السنة المالية ٢٠٢٣-٢٠٢٤ وألا تقل نسبة الاستثمار إلى الناتج المحلي الإجمالي عن ٢٠٪.

جاء ذلك خلال مشاركتها فى المائدة المستديرة المنعقدة بعنوان: «النمو الاقتصادي والإنتاجية ومناخ الأعمال»، خلال مرافقتها د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، فى زيارته وأعضاء الحكومة المصرية للعاصمة الفرنسية باريس الأسبوع الماضى.

وأضافت: «كما تستهدف الحكومة أيضًا زيادة مساهمة الناتج المحلي الإجمالي للقطاعات الثلاثة الرائدة فى السنة المالية ٢٠٢٣/٢٤ إلى ٣٠٪ — ٣٥٪. كما تسعى إلى زيادة حصة قطاع الصناعة بنسبة ١٥٪ من خلال زيادة التكتلات الصناعية بحوالي ١٥ إلى ٢٠٪».

أول «بشاير» أسبوع القاهرة للمياه



وقع د. محمد عبد العاطى، وزير الموارد المائية والرى، وسيرين مباي ثيام، وزير المياه والصرف الصحي السنغالي، مذكرة تفاهم بين مصر والسنغال فى مجال المياه.

يأتى ذلك استجابة لطلب السنغال دعم مصر لها فى تنظيم المؤتمر العالمي للمياه، والذي يعقد كل عامين، بالتنسيق مع المجلس العالمي للمياه، وضمن فعاليات اليوم الثالث من أسبوع القاهرة الرابع للمياه، والذي يعقد تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وقال عبد العاطي إن توقيع هذه المذكرة يأتي تتويجا للروابط القوية والتفاهم والتعاون الوثيق بين البلدين، بما يسهم فى تحقيق التنمية المستدامة وحسن استخدام الموارد المائية.

وتتضمن مذكرة التفاهم التعاون بين الجانبين فى الإعداد للفعاليات المائية التي يستضيفها الطرفان مثل منتدى المياه العالمي التاسع، والمزمع عقده العام القادم فى السنغال، وأسابيع المياه فى القاهرة، والتعاون المتبادل من أجل تنفيذ المشروعات تحت مظلة «مبادرة داكار ٢٠٢٢».

تحقيق حلم مصري تأخر ربع قرن

د. جمال عصمت

قال الدكتور جمال عصمت، عضو اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية ومستشار منظمة الصحة العالمية، إنه بتسليم مصر ملف خلوها من فيروس سي لمنظمة الصحة العالمية يكون حلم حياته قد تحقق؛ فمنذ عام ١٩٩٦ حين أُكتشف أن ٢٢٪ من المصريين مصابون بالفيروس، كانت مصر البلد الأكثر انتشارًا للفيروس، والآن أصبحت أول بلد يصل لما تطلبه منظمة الصحة العالمية من القضاء على فيروس سي.

وأوضح أن إعلان القضاء على فيروس سي –حسب منظمة الصحة العالمية – يكون على أساس: أولاً تشخيص أكثر من ٩٠٪ من المصابين؛ وهو ما تحقق فى مصر، ثانيًا: إتاحة العلاج لأكثر من ٨٠٪ لمن تم تشخيصهم؛ وقد أُتيح العلاج فى مصر لكل من تم تشخيصهم، بدواء ذي نسب نجاح تصل لأكثر من ٩٧٪، متجاوزًا بذلك النِّسبة التي تطلبها المنظمة للشفاء؛ وهي أكثر من ٩٠٪، وأكد أن هذا نجاحٌ مبهر لمصر: للقيادة السياسية وللمنظومة الصحية التي استطاعت أن تتصدر فى هذه الفترة الدور العالمي فى مكافحة فيروس سي.

جناح مصر في «إكسبو دبي» يجذب 115 ألف زائر

أعلنت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، أن الجناح المصري المشارك بفعاليات إكسبو ٢٠٢٠ دبي لا يزال يجذب المزيد من زوار الإكسبو، حيث استقبل الجناح منذ الافتتاح وحتى اليوم ما يزيد على ١١٥ ألف زائر.

وقالت الوزيرة إن نقطة القوة التي يتميز بها الجناح المصري بإكسبو تتمثل فى المزج الفريد بين اللمسة الحضارية والرؤية المستقبلية لمصر الحديثة، مشيرةً إلى أنه من المتوقع أن يساهم الجناح المصري فى زيادة أعداد السائحين الوافدين إلى مصر خلال المرحلة المقبلة، وذلك من خلال ما يعرضه الجناح من مناطق جذب سياحية رائجة فى مصر.

وزير النقل يواجه المراسلين الأجانب.. اليوم

يعقد المهندس كامل الوزير، وزير النقل، اليوم الأحد، مؤتمرا صحفيا، للمراسلين الأجانب بالقاهرة، فى تمام الساعة الثامنة صباحًا بفندق الماسة بمدينة نصر، لعرض كافة جوانب ما يجري فى مصر، وكذلك خطط المستقبل، فى مجالات الطرق والنقل البري والبحري والسكك الحديدية وغيرها، والإجابة على أسئلة المراسلين فى كل ما يتعلق بهذه المشروعات وأهدافها وما تحقق منها.

ويعقب هذا المؤتمر ورشة عمل تضم خبراء للحديث عن التقييم العلمي للآثار الاجتماعية والاقتصادية لهذه المشروعات على حياة المواطنين وكذلك النشاط الاقتصادي والآثار البيئية، إضافة إلى مسئول من وزارة الداخلية للحديث عن انعكاسات هذه المشروعات فى مجال الأمن وتأثيرها على معدلات حوادث الطرق وأعداد الضحايا.



تفاصيل آخر اجتماع رسمي للسفير الياباني في القاهرة

استقبل الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، مؤخرا، السفير نوكى ماساكي، سفير اليابان بالقاهرة وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله فى مصر.

وأعرب السفير اليابانى عن اعتزازه وتقديره للقيادة السياسية فى مصر والشعب المصرى الصديق، مشيدا بالتعاون المثمر بين الجانبين فى كافة المجالات خلال الأعوام الماضية ومنها قطاع النقل الذى شهد تطورا كبيرا ونقلة نوعية كبيرة فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية.

كما أشاد السفير اليابانى بالتعاون المثمر مع وزير النقل المصرى فى تنفيذ عدد من المشروعات المشتركة التى تخدم المواطن المصرى وعلى رأسها مشروع الخط الرابع لمترو الأنفاق والذى يتم تنفيذه وفقا للجدول المخطط، مشيرًا إلى أن العمل فى كافة قطاعات وزارة النقل يسير بسرعة كبيرة وإنجاز كبير متمنيًا أن يحضر افتتاح الخط الرابع للمترو عند الانتهاء من تنفيذه.

8370 فردًا



استطاعت كلية البنات بجامعة عين شمس، برئاسة د. محمود المتينى، رئيس الجامعة، الحصول على المركز الأول فى محو الأمية للمرة الثالثة على مستوى الجامعة.

وقالت د. أميرة أحمد يوسف، عميدة الكلية، أن الكلية حصدت المركز الأول بين كليات جامعة عين شمس السبع بدورة يوليو الامتحانية، بمحو أمية ٢٥٦٧ فردًا، ليبلغ عدد الأفراد الذين تم محو أميتهم ٨٣٧٠ فردًا على مدار الخمس دورات الامتحانية الماضية، وهو ما يتجاوز ربع إنجاز جامعة عين شمس ككل منذ صدور قرار إلزام طلاب بعض كلياتها بمتطلب محو الأمية كشرط للتخرج.

وأضافت أن كلية البنات نجحت أن تحافظ على وجودها فى صدارة ترتيب كليات الجامعة المشاركة بالمشروع.



سكن ومودة.. الأوقاف تؤهل المتزوجين حديثًا

تطلق وزارة الأوقاف، السبت، أولى فعاليات مبادرة «سكن ومودة»، فى تمام الثانية عشرة ظهرًا، بمقر أكاديمية الأوقاف الدولية لتأهيل الأئمة والواعظات وإعداد المدربين بالسادس من أكتوبر.

يأتى ذلك فى إطار حرص الوزارة على الاستقرار الأسرى والمجتمعي، حيث تعقد دورات متخصصة فى فقه الأسرة وحقوق كل من الزوجين على الآخر، وبيان أهمية الاستقرار الأسرى، خاصة للمتزوجين حديثًا والمقبلين على الزواج وجميع الراغبين والراغبات.

وتتضمن الفعالية محاضرة تثقيفية عن المبادرة لأئمة الدفعة الثالثة بأكاديمية الأوقاف، وبعض الواعظات الراغبات فى المشاركة فى المبادرة، وأوائل منحة الماجستير.

«تساهيل» فى الغردقة

وصل فريق عمل مسلسل «تساهيل» إلى مدينة الغردقة، لتصوير عدد من المشاهد الخارجية.

ومن المقرر تصوير عدد من المشاهد على متن إحدى المراكب السياحية بالغردقة، ثم يعود فريق العمل إلى القاهرة مرة أخرى لتصوير باقى المشاهد.

«تساهيل» يدور فى ٢٠ حلقة من نوعية الحلقات المنفصلة المتصلة، ويضم كل حلقتين قصة جديدة وأبطالا مختلفين.

وتقدم يسرا المسعودى فى العمل دور فتاة لبنانية ضمن حكاية منهم، بمشاركة الفنان الأردنى منذر رياحنة، والفنان بيومى فؤاد، والمسلسل من إخراج رافع حمدى.

آخر كلام



قرار عدم مد حالة الطوارئ هو ضربة معلم بكل المقاييس، فهو بمثابة عودة الروح لهذا البلد.. وترسيخ قيم سيادة القانون.. وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار.. ورسالة طمأنة قوية من رأس الدولة للمؤسسات الدولية وللمستثمرين المصريين قبل الأجانب.. وتهيئة مناخ ديمقراطى يتحاور فيه الجميع بحرية دون خوف من أجل هذا الوطن.

شكرا سيادة الرئيس.

يا عالم يا هوووه حد يتخيل إن وزير قطاع الأعمال العام يصفى شركة سيد للأدوية العملاقة، إحدى أكبر شركات الأدوية، ويقوم بتسريح ٣ آلاف عامل من أفضل الخبرات، وإضافتهم لطابور العاطلين مع عمال الحديد والصلب والقومية للأسمنت والنقل البحرى..؟!!

فين الحكومة.. فين مجلس النواب.. فين ضميرنا الوطنى..؟!

يا جماعة ما يحدث هو تخريب وقتل بدم بارد لصناعاتنا الاستراتيجية التى تعد جزءا من أمننا القومى، فوزير قطاع «البيع العام» لا يفكر أبدا إلا فى التخلص من هذه الصناعات وكأن بينه وبينها تار بايت..!

لقد أكدت من قبل أن الوزارة تحتاج لوزير فاهم يفكر خارج الصندوق لتعظيم العائد من شركاتنا العامة.. أما البيع عمال على بطال فهو إجراء لا يحتاج لوزير، بل يمكن أن يقوم به أى غفير.. لا مؤاخذة..!!

يا جماعة حد يشوف لنا البورصة المصرية ماشية إزاى ورايحة فين..؟!

فبعض خبراء سوق المال بيؤكدوا أن البورصة وتعاملاتها فشلت فى نقل جلال حدث تاريخى مهم كإلغاء حالة الطوارئ للعالم..!!

وبيؤكدوا ما سبق أن أكدته أكثر من مرة أن هناك «جماعة» تسيطر على البورصة وتوجهها كيفما تشاء من تحت الترابيزة..!!

يا ريت هيئة الرقابة المالية تشوف لنا إيه الحكاية.. لأنها أصبحت «ماصخة» قوى على قولة إخواننا الصعايدة..!

الشائعات أكلت ودان الناس عن حقيقة ما حدث لوزيرة الصحة ..!!

ومش عارف الأخ مجاهد المتحدث الرسمى باسم وزارة الصحة راح فين..؟ فمهمته هى أن «يتحدث» عن حقيقة ما جرى.. إيه اللى حصل وإيه اللى ما حصلش..؟!

هى حاجة من اتنين: إما أن «المتحدث» لا يتحدث.. أو أن الأخ مجاهد «بيجاهد» فى حتة تانية خالص..!!

أنا زعلان قوى أنهم أعلنوا أن الأمريكى إيلون ماسك هو أول تريليونير فى التاريخ..!!

فيها إيه لو كانوا استنوا شوية..؟! أنا كان ناقص لى كام ألف وآخد اللقب قبل منه..!!

عموما خيرها فى غيرها..!!

محسن حسنين

النقد الدولى: مصر قادرة على العودة سريعًا لمعدلات نمو ما قبل كورونا

قال د. جهاد أزعور، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى فى صندوق النقد الدولي، إن الاقتصاد المصري تمكن من مواجهة أزمة فيروس كورونا المستجد بأقل تكلفة، بفضل قرارات الإصلاح الاقتصادي التي جرى اتخاذها.

وأكد قدرة مصر على العودة سريعًا لمعدلات النمو التي سجلتها قبل الجائحة، فى ظل البرنامج الاقتصادي الذى وضعته مصر من أجل ارتفاع النمو، والحفاظ على الاقتصاد.

وأوضح أن ارتفاع الأسعار والتضخم يمثل تحديا لكل دول العالم، لافتا إلى أن الصندوق يوصي بالاستمرار فى عملية الإصلاح فى مصر واستكمال ما جرى القيام به من جهة رفع مستوى كفاءة وإنتاجية الاقتصاد وإعطاء دور أكبر لمؤسسات القطاع الخاص؛ لتلعب دورًا واعدًا لخلق فرص العمل والتركيز على دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقال إن القطاع الخاص بالمنطقة سيستعيد تدريجيا وضع ما كان عليه قبل الجائحة.


د. جهاد أزعور

وطالب مسئول صندوق النقد بالشرق الأوسط بنشر اللقاحات على مستوى شعوب العالم؛ لتأمين حياتهم.. وربط بين تعاون الدول فيما يتعلق بقضية التطعيم وبين إحداث تحول اقتصادي فى العالم.

«تكنولوجيا المتاحف».. جديد «كايرو آس سي تي» فى يوبيله الفضي

كتبت ـ علا عبد الرشيد

يحتفل معرض القاهرة الدولي للتكنولوجيا «كايرو آي سي تي» بيوبيله الفضي، الأحد المقبل الموافق السابع من نوفمبر، مع انطلاق دورة جديدة من الحدث السنوي الأهم فى قطاع التكنولوجيا بمصر والشرق الأوسط وإفريقيا.

ويشهد الحدث الذي حظى باهتمام ورعاية شخصية من الرئيس عبد الفتاح السيسي، آخر سبع دورات، هذا العام إطلاق قطاع جديد تحت اسم تكنولوجيا المتاحف «ميوزيم تيك» بمشاركات عالمية لأحدث التقنيات المستخدمة فى المتاحف الجديدة بمصر ومتاحف العالم.

ولأول مرة يشارك بالمعرض «مصنع الوثائق المؤمنة والذكية» الذي افتتحه الرئيس السيسي فى إبريل الماضي والمختص بتقديم وتأمين الوثائق فى كل قطاعات الدولة، كذلك تشارك العاصمة الإدارية لعرض أحدث ما وصلت إليه من تطور تكنولوجي.

كما تستضيف دورة هذا العام الدورة الثامنة لمعرض ومؤتمر التكنولوجيا المالية والشمول الرقمي «PAFIX»، والدورة السابعة من معرض ومؤتمر الأمن والسلامة العامة DSS بمشاركة كبريات الشركات العالمية والمحلية العاملة فى مجال كاميرات المراقبة والتأمين، كما يستمر «كايرو اي سي تي» فى دورته الجديدة فى دعم الإبداع والابتكار من خلال «ملتقى الابتكار Innovation Arena» الذي يقام فى نسخته السادسة، وهي الساحة المخصصة لشباب المبدعين ورواد الأعمال لاستعراض مشروعاتهم المبتكرة.



ويواصل مفاجآته هذا العام من خلال معرض Connecta الذي يعقد للمرة الأولى ويضم اللاعبين الكبار فى الهواتف المحمولة والألعاب الإلكترونية بخلاف الكثير من الفعاليات.

«الباب الأخضر» فى المونتاج

بدأ المخرج رءوف عبد العزيز عمليات مونتاج ومكساج فيلمه الجديد «الباب الأخضر»، الذى انتهى من تصويره الأسبوع الماضى.

وقال عبد العزيز إنه بدأ عمليات المونتاج والمكساج لفيلمه الجديد «الباب الأخضر»، وهو آخر الأعمال التي كتبها الراحل الكبير أسامة أنور عكاشة، مضيفًا أن موعد طرح الفيلم فى دور العرض السينمائي لم يتحدد بعد.

فيلم «الباب الأخضر» بطولة إياد نصار، سهر الصايغ، خالد الصاوى، محمود عبد المغنى، بيومى فؤاد، أحمد فؤاد سليم، حمزة العيلى، رشدى الشامى، عابد عنانى، إسلام حافظ، حنان سليمان، وتدور أحداث الفيلم خلال فترة التسعينيات فى إطار اجتماعي حول تخلى البشر عن مبادئهم وأخلاقهم.


إياد نصار

الفيلم قصة وسيناريو وحوار الكاتب الراحل أسامة أنور عكاشة، والذي كتبه فى فترة الثمانينيات ضمن مجموعة من الأفلام التي كتبها ولم تظهر للنور، حيث رحل دون اتخاذ خطوات إنتاجية فيها.

50 ألف جنيه غرامة تزويد التوك توك بالوقود


وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية

السادة: توتال ايجبت
مالكها / هشام بيومى حسن على
مركز المدينة

تحية طيبة وبعد...
بالاشارة قرار السيد معالى / رئيس الوزراء بمنع سير مركبة التوكتوك بالمدن الجديدة يرجى التكرم من سيادتكم بعدم تموين التوكتوك او (جركن) من المحطة الخاصة بكم بدون تصريح من الجهاز وفى حالة عدم الالتزام سيتم توقيع غرامة وقدرها (خمسون الف جنيه).
وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

رئيس الجهاز
عمار السيد عطية

كتب ـ عمر البدري

على الرغم من وجود قرار واضح وصريح من مجلس الوزراء بمنع سير مركبات التوك توك فى المدن الحضرية وعواصم المحافظات والمدن العمرانية الجديدة، إلا أن أصحاب التوك توك يجيدون المراوغة مستغلين حاجة المواطنين لوسيلة نقل خفيفة.

المدن الجديدة بدورها ما زالت تمارس ضغوطها على هذه المركبات فمدينة بدر بالقاهرة على سبيل المثال تعد من أكثر المدن التي نجح التوك توك فى غزو شوارعها ونجح جهاز المدينة حتى هذه اللحظة فى إخلاء شوارع المدينة من ٣٨٠٠ توك توك من أصل ٤٠٠٠ ولم تبق سوى ٢٠٠ فقط بخلاف بعض المدن، الأمر الذي دفع هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة إصدار توجيهاته لأجهزة المدن بتوجيه إنذارات رسمية لمحطات الوقود بتغريم أي محطة ٥٠ ألف جنيه فى حالة ضبطها تقوم بتزويد مركبات التوك توك بالوقود.



البيئة: «هوا مصر قانوني بنسبة 100%»

أعلنت وزارة البيئة أن نتائج منظومة رصد الهواء المحيط اللحظية، أوضحت أن المتوسطات اليومية لغاز ثاني أكسيد الكبريت، الملوث الرئيسي لانبعاثات البراكين، تتوافق مع الحدود القصوى لملوثات الهواء الخارجي المسموح بها قانونًا بنسبة ١٠٠٪ وبذلك يتضح أن الوضع العام لمؤشرات جودة الهواء فيما يخص غاز ثاني أكسيد الكبريت فى الوضع الطبيعي لهذا الوقت من العام لم تتأثر بأي عوامل خارجية.

يأتي ذلك استمرارًا لمتابعة وزارة البيئة للوضع البيئي لتأثيرات انبعاثات براكين كمبرفيجا بجزيرة لابالما بإسبانيا وإتنا بإيطاليا على جودة الهواء فى مصر.

وتقوم وزارة البيئة فى إطار مسئوليتها عن حماية البيئة المصرية بنشر تقارير الإنذار المبكر على المواطنين وتعريفهم بمستويات التلوث المتوقعة.





شهده وزير الدفاع

تفاصيل المشروع التكتيكى بالذخيرة الحية في الجيش الثالث الميدانى

شـهد الفريق أول محمـد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزيـر الدفـاع والإنتـاج الحربـى المرحلـة الرئيسـية للمشـروع التكتيكـى بالذخيرة الحيـة الذى تنفذه إحـدى وحدات الجيش الثالـث الميدانى، والـذى يأتى فى إطار خطة التدريب السـنوية لتشـكيلات ووحـدات القوات المسـلحة، وذلك بحضـور الفريق أسـامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية، وعدد من كبار قادة القوات المسلحة، وعدد من دارسى الكليات والمعاهد العسكرية.

وألقـى قائد الجيش الثالـث الميدانى كلمة أكـد خلالها على الدعم المسـتمر مـن القيـادة العامة للقـوات المسـلحة للجيش الثالث الميدانى، ليظل دائمًا على استعداد تام لتنفيذ كافة المهام والأنشـطة التدريبية المكلفين بها وصولاً لأعلى معدلات الكفاءة والاستعداد القتالى للحفاظ على الوطن وصون مقدساته.

بدأت المرحلة بعرض ملخص الفكرة التكتيكية لمراحل المشروع وملخـص الأعمال السـابقة، كما تضمنت المرحلـة تنفيذ أعمال الإسـقاط والإبـرار الجـوى لعناصر المظـلات، تلى ذلـك قيام المقاتـلات والطائـرات متعددة المهام بتنفيذ طلعات الاسـتطلاع والمعاونـة لدعم أعمال قتال القوات وتدمير الاحتياطات المعادية بمسـاندة المدفعية، وباسـتغلال التمهيد النيرانى قامت القوات المهاجمـة باقتحـام الحـد الأمامـى لدفاعـات العـدو وتدميـر الأهـداف المعادية بدقـة عاليـة وتحقيـق المهـام المخططة فى التوقيتـات المحـددة وذلك بمعاونـة طائرات الهليكوبتر المسـلح وعناصـر المقذوفـات الموجهـة المضـادة للدبابات، وتحت سـتر الوقايـة المحققـة لوسـائل وأسـلحة الدفاع الجوى، وبمسـاندة المدفعيـة لتدميـر الاحتياطات، قامت العناصر المدرعة والمشـاة الميكانيكى بتطوير الهجوم واختراق الدفاعات المعادية والاشتباك معها وتدميرها بتناغم كامل بين كافة عناصر تشكيل المعركة.

وأشاد الفريق أول محمد زكى بالأداء المتميز الذى وصلت إليه القوات المنفذة للمشـروع وأداء المهـام القتالية والنيرانية، مؤكدًا حرص القوات المسـلحة علـى الاهتمام بجميـع عناصر الكفاءة القتالية والاسـتعداد القتالـى للوحدات والتشـكيلات والارتقاء بإمكاناتهـا وقدراتهـا فى كافـة المجالات، كما ناقـش عددًا من القادة والضباط المشـاركين فى المشروع، لصقل مهارة الدارسين ونقل خبرات التدريب وتعميق الدروس المسـتفادة منه، وطالبهم بـأن يكونـوا قدوة فـى الانضبـاط والتفانـى فـى أداء مهامهم ومـا يتطلبـه ذلك من يقظـة كاملة للمحافظة علـى أمن الوطن واستقراره وسلامة أراضيه.

ونقل القائد العام للقوات المسـلحة تحيـة الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة لرجال الجيش الثالث الميدانى، وقدم القائد العام التهنئة للفريق أسامة عسـكر لتوليـه منصـب رئاسـة الأركان متمنياً لـه التوفيق فى اسـتكمال مسيرة نجاح القوات المسلحة على كافة الأصعدة، كما وجه الشـكر والتقديـر للفريق محمد فريد رئيـس أركان حرب القوات المسـلحة السـابق على جهوده طـوال الفترة الماضية فى دعـم القوات المسـلحة بمـا يمتلكه مـن خبرات علميـة وعملية فى مختلف المجالات العسـكرية، وأثنـى القائد العام على جهود القـوات المسـلحة فى حماية حدود مصر علـى كافة الاتجاهات الاستراتيجية.

«حماة الصداقة - 5» ينفذ خطة اقتحام بؤرة إرهابية

بدأت المرحلة الختامية للتدريب المصرى الروسـى المشـترك حماة الصداقة – ٥ بمشـاركة قوات المظلات المصرية وقوات الإنزال الجوى الروسية بكلمة لقائد قوات المظلات نقل خلالها تحيـات الفريـق أول محمد زكى القائـد العام للقوات المسـلحة وزير الدفـاع والإنتاج الحربى للقـوات المشـاركة فى التدريـب، مؤكدًا على أهمية التدريب الذى يسـهم فـى توحيد المفاهيم وتبادل الخبرات بين الجانبين.

وقد شـملت المرحلة الختامية للتدريب تنفيذ بيان عملى لاقتحام بؤرة إرهابية مسلحة داخل منطقة سـكنية حدودية وتطهيرها من العناصـر الإرهابية، من خلال تنفيذ أعمال القفز الحر خلف خطوط العدو لتدقيق المعلومات وتأمين عملية الإسقاط الجوى للقوة الرئيسية والسيطرة على محاور الاقتراب لعزل وقطع الإمدادات عن العناصر الإرهابية.

أعقبه تنفيذ أعمال الإسقاط الثقيل لعدد من مركبات القتال لتنفيذ عملية الاقتحام، وتنفيذ عمليـة الإبـرار والإنزال الجوى، حيث قامت القوات المشـاركة بحصـار وتأمين المبانى الحيوية وعزل العناصر الإرهابية ودفع مجموعات القتال الرئيسـية لاقتحام وتطهير القرية والسيطرة عليهـا والقبض على العناصر الإرهابية المتمركزة داخلها ودفع عناصر التأمين الطبى والإدارى والمعنوى لإعادة تشغيل المرافق وطمأنة السكان المحليين وإعادة الحياة لطبيعتها.

يأتى التدريب حماة الصداقة – ٥ فى إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تبادل الخبرات وتعزيز علاقات التعاون العسكرى مع كافة الدول الشقيقة والصديقة .

حضر المرحلة الختامية للتدريب عدد من قادة القوات المسلحة المصرية والروسية وعدد من قادة القوات المسلحة للدول الشقيقة والصديقة وعدد من الملحقين العسكريين وسفير جمهورية روسيا بالقاهرة.





ختام فعاليات «حارس الجنوب ـ 1»

فى إطار دعم ركائز التعاون المشترك بين القوات المسلحة المصرية والسودانية، والتعرف على أحدث النظم والأساليب فى مجال تأمين الحدود وتعظيم الاستفادة المشتركة للقوات المنفذة للتدريب.

اختُتمت فعاليات التدريب المصرى السـودانى المشـترك حارس الجنوب – ١ والذى نفذته عناصر حرس الحـدود المصرية وعناصر المشـاة السـودانية المدربة على مهـام تأمين الحدود على مدار عـدة أيام بقاعدة محمـد نجيب العسـكرية، والـذى يأتى فى إطار خطة التدريبات المشـتركة للقوات المسـلحة لـكلا البلدين الصديقين بهدف تعزيز أوجه الشراكة والتعاون العسكرى ودعم جهود الأمن والاستقرار بالمنطقة.

وألقـى قائـد قوات حرس الحدود كلمة نقـل خلالها تحيات الفريق أول محمد زكـى القائد العام للقوات المسـلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى للقوات المشـاركة فى التدريب، مؤكدًا قدرة الجانبين على تنفيذ كافة المهام المشتركة بدقة وكفاءة عالية.

وقد شملت المرحلة الختامية تنفيذ عدد من الأنشطة التى تمثل طبيعة عمل ومهام عناصر حرس الحدود وكيفية التعامل معها بما تفرضه المناطق الحدودية من حيث الظروف المعيشية الصعبة وكيفية التغلب عليها، كما تضمنت الأنشـطة تنفيذ عدد من الدوريات المشـتركة مع فرض بعض المواقف التى اسـتطاعت العناصر المشـاركة بالتدريب التعامل معها باحترافية تم عن اسـتعداد قتالى عالى، وذلك باسـتخدام أحدث الأسلحة والمعدات والأساليب المتطورة فى مجال تأمين الحدود.

وقـد أظهرت المرحلة المسـتوى المتميز والمهارات الميدانيـة والقتالية التى وصلت إليها العناصر المشـاركة بالتدريب ، ومدى التنسيق والتعاون بين الجانبين.

حضر المرحلة الختامية عدد من قادة القوات المسلحة المصرية والسودانية.





مصر بلا طوارئ

«مصر باتت واحة للأمن والاستقرار فى المنطقة بفضل شعبها العظيم ورجالها الأوفياء».. بهذه الجملة التاريخية أنهى الرئيس عبد الفتاح السيسي حالة الطوارئ لأول مرة فى مصر منذ سنوات.. تلك الخطوة العظيمة والمهمة، لها دلالات كثيرة، وتعكس أن الجمهورية الجديدة هى مكان أكثر استقرارا وأمانا وانفتاحا على المستقبل، وتعكس أيضًا أن الإجراءات التى اتبعتها الدولة خلال السنوات الماضية مهدت الطريق لهذا القرار الذى يعد بمثابة جنى لثمار مشروع متكامل للإصلاح وتضحيات كبيرة تمت ودماء سالت فى سبيل الوصول لهذا القرار، فتحية لكل نقطة دم دفعها رجالنا من الجيش والشرطة، الذين لولاهم ما كنا وصلنا إلى اللحظة المهمة والفارقة فى تاريخ الوطن، كما أن قرار الرئيس السيسي يعتبر شهادة نجاح للدولة فى إدارة الملف الأمنى باحترافية، وقدرتها على تجفيف منابع الإرهاب وفرض سيطرتها على كل شبر فى أرض مصر، وبالتالى لم نعد فى حاجة لمد حالة الطوارئ، كما أن تزامن إصدار القرار مع تخريج دفعات جديدة من الكليات العسكرية، وهذه إشارة عظيمة بأن الشعب المصرى وأبناءه من الجيش والشرطة هم درع مصر الحقيقى.

تامر عبد الفتاح

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي فى تدوينة له على صفحته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي: «يسعدنى أن نتشارك معاً تلك اللحظة التى طالما سعينا لها بالكفاح والعمل الجاد، فقد باتت مصر... بفضل شعبها العظيم ورجالها الأوفياء، واحة للأمن والاستقرار فى المنطقة، ومن هنا فقد قررت ولأول مرة منذ سنوات، إلغاء مد حالة الطوارئ فى جميع أنحاء البلاد.. هذا القرار الذى كان الشعب المصرى هو صانعه الحقيقى على مدار السنوات الماضية بمشاركته الصادقة المخلصة فى كافة جهود التنمية والبناء.. وإننى إذن أعلن هذا القرار، أتذكر بكل إجلال وتقدير شهداءنا الأبطال الذين لولاهم ما كنا نصل إلى الأمن والاستقرار.. ومعا نمضى بثبات نحو بناء الجمهورية الجديدة مستعينين بعون الله ودعمه.

الحروب الجديدة

كما شهد الرئيس السيسي حفل تخرج دفعات جديدة من الكليات والمعاهد العسكرية بالكلية الحربية، وأكد أن الحروب الجديدة، ومن بينها حروب الجيلين الرابع والخامس، لا ترتكز فقط على التعامل مع السلاح بل تتضمن أيضا الوعى والفهم الصحيح، موجها التحية لشهداء الجيش والشرطة.

وشدد الرئيس السيسي، على ضرورة عدم نسيان شهدائنا ومصابينا الذين قدموا أرواحهم فداء لوطنهم، لافتا إلى أن مهمة القوات المسلحة والشرطة هى حماية مصر وشعبها وأنه لا يزال هناك من يقدم التضحيات.

ووجه الرئيس التحية للخريجين وأسرهم، لافتا إلى أن الضباط الخريجين سيصبحون مسؤولين عن حماية وطنهم وأنفسهم وهى مسؤولية كبرى تتعلق بالإعداد والتجهيز والتوعية، مضيفا: «إننا مسئولون أمام الله والشعب المصرى أن نجهّز الطلبة والخريجين وأن ندربهم ونوفر لهم الإعداد الجيد وهى مسئولية كبرى تتعلق بإعداد إنسان لمهمة كبرى».

وشدد الرئيس السيسي على ضرورة الانتباه لما يحدث حولنا على كافة المستويات، لافتا إلى أن الخريجين مقبلون على تجربة جديدة عقب التدريبات التى تلقوها خلال فترة دراستهم،

الرئيس: التحية لشهداء الجيش والشرطة والمصابين الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن

السيسي: الحروب الجديدة ترتكز على الوعى والفهم الصحيح وليس السلاح فقط

مهمة القوات المسلحة والشرطة حماية مصر وشعبها.. ولا يزال هناك من يقدم التضحيات

الضباط الخريجون سيصبحون مسؤولين عن حماية وطنهم وأنفسهم وهى مسئولية كبرى

وطالبهم بمواصلة التأهيل.

ووجه الرئيس التهنئة لخريجى الدفعات الجديدة من الكليات والمعاهد العسكرية وأسرهم، داعيا الله أن يحفظ الشرطة والجيش، مشيدا بكل أسرة قدمت ولا تزال تقدم خريجين لصالح أمن مصر وسلامتها.

وأكد الرئيس السيسي، أن المرحلة الجديدة التى سيمر بها الضباط الخريجون من الكليات والمعاهد العسكرية، هامة حيث سيكونون مسؤولين عن أنفسهم وعن الوطن، وإعداد وتجهيز وتوعية من هم تحت قيادتهم.

وقال الرئيس السيسي إن أبناء مصر يمضون فى الجيش عدة سنوات، وبالتالى نحن مسئولون عنهم أمام الله والشعب المصرى عن تجهيزهم ورعايتهم وحمايتهم، وإعدادهم بصورة جيدة للمهمة التى يقبلون عليها.

وأضاف: «أن تكون مسئولا عن إعداد إنسان مهمة خطيرة، فلو لم تنتبه ستكون حياة هذا الإنسان فى خطر، حيث ينبغى توفير الوعى له، وحتى يحدث ذلك، يجب أن تتمتع شخصيا بالوعى، ومطلوب منك أن تكون على دراية بما حولك، لتقوم بهذا الدور مع الطلاب».

ووجه الرئيس السيسي، حديثه لخريجى الكليات والمعاهد العسكرية قائلا: «أنتم مقدمون على مرحلة جديدة، متمنيا لكم كل التوفيق».

وأضاف: «نحن بذلنا كل الجهد معكم ككلية وكقوات مسلحة، لكن أنتم يجب أن تكملوا تأهيلكم وإعدادكم لأنفسكم بالإضافة للتأهيل الذى قدمته القوات المسلحة والشرطة للطلاب».

قمة مصرية رومانية

وعقد الرئيس السيسي قمة مع نظيره الرومانى كلاوس يوهانس فى قصر الاتحادية، وأكد الرئيس السيسي تطلع مصر لتعزيز التعاون الثنائى فى كافة المجالات مع رومانيا فى ضوء تنامى العلاقات الثنائية وتبادل الزيارات رفيعة المستوى، وعلى رأسها زيارته إلى بوخارست فى يونيو ٢٠١٩، والتى كانت أول زيارة لرئيس مصرى إلى رومانيا منذ حوالى ١٥ عاما.

وقال السيسي: «نحتفل هذا العام بمرور ١١٥ عامًا على ذكرى تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا الصديقين»، موضحًا أنه ناقش مع





الرئيس يوهانيس العلاقات السياسية المتميزة التى تجمع البلدين، وكذلك علاقات التعاون الثنائى وسبل دعمها وبصفة خاصة مجالات الطاقة والاستثمار والصناعة والتجارة والسياحة.

الجولة الرابعة للجنة المشتركة

وأضاف أنه تم الاتفاق على أهمية العمل على عقد الجولة الرابعة للجنة المشتركة المعنية بتطوير مجمل التعاون الاقتصادى والفنى على المستوى الثنائى وبما ينعكس بشكل إيجابى وبصورة عملية على زيادة حجم التجارة والاستثمارات بين البلدين، مشيدًا بانعقاد المنتدى الاقتصادى المصرى الرومانى على هامش الزيارة الحالية للرئيس الرومانى ليمثل حلقة وصل بين رجال الأعمال وممثلى الشركات الكبرى من البلدين بما يتيح المجال للتعرف على الفرص والحوافز الاستثمارية التى يتيحها الاقتصاد المصري.

وأعرب الرئيس السيسي عن تقديره للدور الرومانى المتوازن والبناء سواء على المستوى الإقليمى بمنطقة البلقان أو باعتبارها عضوا فى الاتحاد الأوروبي، مشيرًا إلى أن مباحثات اليوم أتاحت الفرصة لتبادل وجهات النظر ومناقشة التطورات الإقليمية والدولية خاصة فى منطقتى الشرق الأوسط وشرق المتوسط.

وقال إنه تم التأكيد خلال المباحثات، على التطلع لعقد الاستحقاق الانتخابى فى ليبيا فى ٢٤ ديسمبر القادم بما يتيح للشعب الليبى الشقيق فرصة اختيار حكومة موحدة تحفظ أمن واستقرار ووحدة وسيادة ليبيا، مع التشديد على أهمية الالتزام بمقررات الأمم المتحدة ولا سيما قرار مجلس الأمن رقم ٢٥٧٠ الداعى لسحب جميع العناصر المرتزقة والقوات الأجنبية من الأراضى الليبية، مع عدم استغلال الساحة الليبية لتحقيق مصالح وأغراض سياسية لأطراف أخرى.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي إن المباحثات أكدت أيضًا حرصنا على إيجاد تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، بما يسهم فى تمكين الشعب الفلسطينى من إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

مكافحة الهجرة غير الشرعية

وشدد الرئيس على أنه ونظيره الرومانى اتفقا أيضا على استمرار التعاون والتنسيق لمكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية والعمل مع دول المنطقة على إيجاد حلول لجذور تلك الأزمة وبصفة خاصة تسوية الأزمات والنزاعات القائمة بالمنطقة والتى تعد المحرك الأول لتلك الظاهرة، فضلًا عن أهمية تقاسم أعباء مسؤولية تلك الظاهرة بجانب تشجيع زيادة الوعى العام تجاه سبل وقنوات الهجرة الشرعية والفرص الحقيقية المتاحة فى هذا المجال بما يسمح للمهاجرين الشرعيين بالاندماج فى المجتمعات المختلفة وتحقيق الإضافة الإيجابية المرجوة منها.

وقال الرئيس السيسي إن المباحثات تناولت الجهود الدولية والإقليمية والمحلية لمكافحة الإرهاب، وأهمية العمل على تجفيف منابع تمويل الجماعات الإرهابية، ومجابهة الجهات الراعية للمنظمات الإرهابية والتى توفر الملاذ الآمن والمنابر الإعلامية والسلاح لعناصر تلك المنظمات والكيانات، مع تأكيد أهمية دور المؤسسات الدينية المصرية فى نشر قيم التسامح وزيادة الوعى فى مواجهة الأفكار المتطرفة والهدامة.

الخريجون مقبلون على تجربة جديدة عقب التدريبات التى تلقوها خلال فترة دراستهم

مصر حريصة على تطوير العلاقات مع رومانيا على كافة المستويات

وجه الرئيس بتعزيز الجهود القائمة للانتهاء من إقامة المدينة بصورة متكاملة بحيث تضم كافة الخدمات اللازمة

وأضاف الرئيس أنه استعرض مع نظيره الرومانى الخطوات التى تتخذها مصر لتطبيق المنظور الشامل فيما يخص قضايا حقوق الإنسان وصولًا إلى إطلاق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان يوم ١١ سبتمبر ٢٠٢١، والتى تشمل التعاطى مع مختلف الأبعاد التى تنطوى عليها قضايا حقوق الإنسان فى البلاد، بما يتضمن تحسين مستوى المعيشة ومراعاة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمواطن.

مدينة السيارات العالمية

على جانب آخر ، تابع الرئيس عبد الفتاح السيسي الموقف الإنشائى والهندسى لعدد من مشروعات الهيئة الهندسية على مستوى الجمهورية. وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأنه تم عرض الموقف التنفيذى لعدد من المنشآت بالعاصمة الإدارية الجديدة، خاصةً ما يتعلق بتصميمات قاعة مجلس النواب، فضلًا عن التصميمات الهندسية لمركز مصر الثقافى الإسلامى والمنشآت الملحقة به، بما فيها مبنى مسجد مصر وما يضمه من قاعات كقاعة دار القرآن الكريم، كما اطلع الرئيس كذلك على الموقف التنفيذى الخاص بالحى الدبلوماسى الذى يضم مقار السفارات والمنظمات الدولية المعتمدة بالقاهرة.

وخلال الاجتماع تم عرض الموقف التنفيذى لمدينة السيارات العالمية على طريق القاهرة_العين السخنة، حيث وجه الرئيس بتعزيز الجهود القائمة للانتهاء من إقامة المدينة بصورة متكاملة بحيث تضم كافة الخدمات اللازمة.

كما تناول الاجتماع عرض الموقف الإنشائى لمدينة الجلالة، فضلًا عن متابعة مخطط إنشاء السوق التجارى بمنطقة الحى العاشر فى مدينة نصر، بالإضافة إلى الدراسة الخاصة باستغلال الأراضى المحيطة بحى الأسمرات، وذلك فى إطار تنمية وتطوير تلك المناطق والارتقاء بالخدمات المقدمة لقاطنيها.

كما تم استعراض الموقف التنفيذى لتطوير طريق الضبعة بطول ٢٦٠ كم، حيث أكد السيد الرئيس على تزويده بكافة الخدمات اللازمة على امتداد الطريق، بحيث يساهم كشريان رئيسى فى خدمة المشروع القومى العملاق «الدلتا الجديدة» للإنتاج الزراعي.

رسائل الرئيس فى القمة المصرية الرومانية

- **الشعب المصرى والرومانى تربطهما أواصر صداقة تمتد على مدار عقود ماضية**
- **نعتز بالعلاقات التاريخية الممتدة بين مصر ورومانيا**
- **دعم التعاون المشترك خاصة فى مجالات الطاقة والاستثمار والسياحة**
- **الاتفاق على أهمية العمل على عقد جولة رابعة للجنة المشتركة المعنية بتطوير التعاون الاقتصادى والفني**
- **زيارتى لرومانيا عام 2019 أكدت الحرص على دفع العلاقات على المستويين الرسمى والشعبي**



- **نحتفل بمرور 115 عاما على تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين**
- **نقدر دور رومانيا المتوازن والبناء على المستويين الإقليمى والأوروبي**
- **مواصلة التنسيق المشترك لمكافحة الهجرة غير الشرعية وإيجاد حلول جذرية**
- **أهمية العمل على تجفيف منابع تمويل الجماعات الإرهابية ومواجهة الجهات الراعية لها**
- **المؤسسات الدينية المصرية تسهم بدور فعال فى نشر قيم التسامح والوعى فى مواجهة الأفكار المتطرفة**



شهداؤنا قدموا أرواحهم قربانًا لاستقرار وازدهار الوطن

إلغاء حالة الطوارئ تفتح الطريق أمام المشاركة الشعبية والسياسية



الأحزاب:

قرار تاريخي.. وإحدى ثمار 30 يونيو

أشادت الأحزاب المصرية بالقرار التاريخي للرئيس عبد الفتاح السيسي بإلغاء مد حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد. وأكدت أن هذا القرار إحدى ثمار ثورة 30 يونيو ونتاج الأمن والأمان وستجني مصر كل الخير من الانفتاح الاقتصادي في هذا التوقيت مؤكدين أن هذا القرار تاريخي ولا يصدر إلا من رئيس عظيم يحترم شعبه ويثق في مقدرات وطنه من جيش وشرطة.

محمد ربيع

المستشار بهاء الدين أبو شقة، رئيس حزب الوفد، أكد أن قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بإلغاء مد حالة الطوارئ فى جميع أنحاء البلاد رسالة للداخل والخارج أن مصر باتت آمنة ومستقرة، وأن قرار إلغاء مد حالة الطوارئ وطنى وجرىء وشجاع ويؤكد أن مصر آمنة ومطمئنة فى كافة المناحي، لافتًا إلى أن هناك رسالة واضحة للقرار بأن الرئيس السيسى يؤسس لجمهورية جديدة تقوم على سيادة القانون واحترام الدستور وحقوق المواطنين.

وأضاف أبو شقة أن قانون الطوارئ عندما فرض كان يستهدف توفير الحماية الحقيقية للمصريين من الإرهاب لكى يحيا المواطن آمنا خلال حياته اليومية، وأن هذا القرار يؤكد ما صرح به الرئيس مرارًا بأن حقوق الإنسان فى مصر مكفولة تمامًا، وقد تجلى ذلك فى المؤتمر الذى عقده الرئيس مؤخرًا، وشاهد فيه المعنيون بشئون حقوق الإنسان أن مصر تنعم بالأمن والأمان والاستقرار، وأن حقوق المواطن وحريته مكفولة تمامًا على النحو الذى كفله الدستور والقانون، مشيرا إلى أن الرئيس يبنى مبادئ الجمهورية الجديدة على أساس الدولة القانونية، وأنه حتى مع إعلان حالة الطوارئ فإن المواطن المصرى لم يشعر بأى قيد يفرضه إعلان حالة الطوارئ من إعمال القانون ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ وتعديلاته، وإنما كان المواطن يمارس حريته الدستورية، وأن قانون الطوارئ لم يطبق إلا فى أماكن معينة كانت مهددة بأخطار حقيقية، مختتمًا حديثه قائلًا: «فتحية لهذا القائد الوطنى الشجاع.. وتحيا مصر».

قرار الرئيس

وأكد سيد عبد العال رئيس حزب التجمع تقديره الكبير، لقرار الرئيس إنهاء مد حالة الطوارئ، تلك التى ظلت تعيشها مصر بشكل شبه دائم، والتى كانت القوى الوطنية، الشعبية والسياسية والنقابية، تترقب إلغاءها، خاصة بعد تمكن مصر، شعبا وجيشا وشرطة وحكومة، من استعادة الدولة الوطنية، وتحقيق خطوات بارزة وملموسة على الأرض فى مواجهة قوى العنف والتطرف والإرهاب، وتحقيق قدر عال من الاستقرار والأمن والأمان، والسير على طريق التنمية الاقتصادية، وبصفة خاصة بعد الإعلان عن الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان.

وأضاف رئيس حزب التجمع أن الإعلان عن إنهاء مد حالة الطوارئ، من شأنه أن يفتح الطريق أمام أوسع مشاركة شعبية وسياسية فى قضايا الوعى والتنمية الاقتصادية والبشرية، والمشاركة فى استراتيجيات ومبادرات التنمية الثقافية وحياة كريمة، كما أن هذا الإعلان يمثل خطوة هامة فى ظل إعلان السيد الرئيس، بأن يكون عام ٢٠٢٢ عاما للمجتمع المدني، فى إطار الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، انطلاقا وتأكيدا لحالة الاستقرار الأمنى والاقتصادي، التى تحققت نتيجة تضحيات الشعب المصرى وأبنائه من الجيش والشرطة.

حالة استقرار

وثمن حزب مستقبل وطن قرار الرئيس السيسي بإلغاء مد حالة الطوارئ فى جميع أنحاء البلاد. ويؤيد الحزب رؤية القيادة السياسية والأجهزة الأمنية لإعادة الاستقرار والقضاء على بؤر التطرف والإرهاب.

وأشار الحزب إلى أن هذا القرار يعكس حالة الاستقرار والتنمية التى تشهدها البلاد ويتوافق مع تطلعات المصريين نحو بناء الجمهورية الجديدة.

وتوجه الحزب بخالص التقدير والعرفان لأرواح الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم فداء للوطن.

كما رحبت تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين من خلال بيان لها بإعلان الرئيس عبدالفتاح السيسي، إلغاء تمديد العمل بحالة الطوارئ فى البلاد.

وأكدت تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، أن هذا الإعلان دليل على ما وصلت إليه الدولة المصرية من استقرار، بجهود وتضحيات شعبها العظيم وقواتها المسلحة وأجهزتها الأمنية التى بسطت الأمن فى ربوع الوطن.

وتابع البيان: إننا فى تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، نرى أن هذا الإعلان يأتى متوافقا مع استراتيجية الدولة لحقوق الإنسان، والتى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسى الشهر الماضي.

ووجهت التنسيقية التحية، لأرواح الشهداء الأبرار، الذين قدموا دماءهم قربانا لاستقرار وازدهار وطننا الغالى، كما تتوجه بالشكر للرئيس عبدالفتاح السيسى على جهوده البارزة فى مسيرة الإصلاح وبناء الجمهورية الجديدة وتضمين حقوق الإنسان فى هذه العملية الدقيقة، للانطلاق بمصر إلى المكانة التى تستحقها بين الأمم.

انتصار الدولة

وأشاد النائب تيسير مطر رئيس حزب إرادة جيل ووكيل لجنة الصناعة بمجلس الشيوخ، وأمين عام تحالف الأحزاب المصرية، بقرار الرئيس السيسي، بشأن إلغاء مد حالة الطوارئ فى جميع أنحاء البلاد، مؤكدًا أن توقيت هذا القرار

حزب الوفد: الرئيس يبني مبادئ جمهورية جديدة تقوم على سيادة القانون

القرار دعوة للاستثمار والمستثمرين العرب والأجانب للاستثمار في مصر

يوم عيد للمصريين ودعوة للسياح للحضور إلى مصر والاستمتاع بمزاياها السياحية المختلفة



حزب التجمع: تأكيداً لحالة الاستقرار الأمني والاقتصادي



حزب إرادة جيل: القرار تعبير عن شهادة نجاح للدولة في القضاء على الإرهاب



تنسيقية شباب الأحزاب: مصر تنطلق إلى المكانة التي تستحقها بين الأمم



حزب الجيل: كان قرارا مفاجئاً وصدر بدون أى ضغوط داخلية وخارجية مما يؤكد حرص الرئيس على عودة القانون الطبيعي

يؤكد انتصار الدولة المصرية على الإرهاب الغادر والخسيس، وأنه تم تطهير البلاد نهائيا من كل أعمال الخسة والنذالة وشهادة نجاح لرجال الجيش والشرطة وتكريما لدماء الشهداء».

وأشار تيسير مطر إلى أنه لا يمكن لأحد أن ينكر أن الدولة المصرية فى ٧ سنوات استطاعت دحر الإرهاب الأسود بعد أن كاد يفتك بها ويفتت أوصالها ويهدد أمنها واستقرارها، ويأتى كل ذلك بسبب الجهود والحنكة السياسية للرئيس السيسي، ودعم وثقة المواطن المصرى فى الرئيس وفى كافة جهود التنمية والبناء.

وأضاف تيسير مطر، أن الدولة المصرية الآن ليست فى حالة إلى مد حالة الطوارئ، خاصة وأن الشعب المصرى أصبح يمتلك الوعى الكامل بكافة المخططات التى يتم تنفيذها لإسقاط الدولة المصرية من قبل المنظمات المشبوهة.

وقال تيسير مطر إن هذا القرار تعبير عن شهادة نجاح لرجال الجيش والشرطة فى تنفيذ التكليفات الصادرة لهم بمواجهة الإرهاب إلى جانب الضربات الاستباقية لأبطال الأمن الوطنى» موجها التحية والشكر للرئيس عبد الفتاح السيسى على هذا القرار الذى يبعث برساله مصرية هامة للعالم أجمع بأن مصر تستعد لدخول عصر الجمهورية الجديدة بلا طوارئ».

دولة القانون

ورحب ناجى الشهابى رئيس حزب الجيل والمنسق العام للائتلاف الوطنى للأحزاب السياسية المصرية بقرار الرئيس وأشار أنه كان قرارا مفاجئا وصدر بدون أى ضغوط داخلية وخارجية مما يؤكد حرص الرئيس على عودة القانون الطبيعى ليكون هو القانون الوحيد النافذ فى المحاكم المصرية بعيدا عن أى قانون استثنائى وإجراءات استثنائية حكمت مصر منذ حرب يونيو ١٩٦٧ وحتى اليوم ما عدا فترات قليلة رفعت فيها حالة الطوارئ ولكن سرعان ما فرضتها الأعمال الإرهابية التى ضربت الوطن.

وأشاد المستشار جمال التهامى رئيس حزب حقوق الإنسان والمواطنة وعضو المجلس الرئاسى للائتلاف الوطنى للأحزاب السياسية بقرار الرئيس بإلغاء حالة الطوارئ، وأكد أنه يوم عيد للمصريين ودعوة للسياح للحضور إلى مصر والاستمتاع بمزاياها السياحية المختلفة.

وأشار د. روفائيل بولس رئيس حزب مصر القومى وعضو المجلس الرئاسى للائتلاف الوطنى للأحزاب السياسية أن أهمية قرار الرئيس بإلغاء حالة الطوارئ ترجع إلى أنه إعلان عن عدم وجود الأسباب التى كانت وراء فرض حالة الطوارئ ومن أهمها الإرهاب الأسود.

وأكد رضا أبو حجى رئيس حزب مصر المستقبل وعضو المجلس الرئاسى للائتلاف الوطنى للأحزاب السياسية المصرية أن قرار إلغاء حالة الطوارئ دعوة للاستثمار والمستثمرين العرب والأجانب بالاستثمار فى مصر والاستفادة بالحوافز التى منحتها مصر والقوانين المصرية لهم، وأكد ناجى الشهابى رئيس حزب الجيل والمنسق العام للائتلاف الوطنى للأحزاب السياسية المصرية أن قرار الرئيس يبطل أهم أسلحة أعداء مصر ويعلن للدنيا كلها أن مصر تحكمها القوانين الطبيعية بعيدا عن إجراءات وقوانين استثنائية

أهلا بكم



جمهورية بلا طوارئ

قررت مصر أن تبدأ الجمهورية الجديدة دون «طوارئ»، لتصنع بقرار الرئيس عبد الفتاح السيسي جمهورية تاريخية تُعلى قيم التعايش السلمى والمواطنة وحقوق الانسان، لقد جاء قرار الرئيس ليؤكد الرغبة المصرية فى بناء الجمهورية الجديدة التى تحترم المواثيق والاتفاقيات الدولية ولا تلجأ للقوانين أو المحاكم الاستثنائية، وجاء ترجمة فعلية وتطبيقا عمليا وامتدادا واقعيا للاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان التى أطلقها الرئيس السيسى فى ١١ سبتمبر الماضى.

لقد كان القرار مصريا خالصا لتحسين حالة حقوق الإنسان ودعم منظومة العدالة على المستويات والقطاعات كافة دون تميز أو تحيز، وكان إحدى ثمار تضحيات وجهود أبطالنا البواسل من شهداء الجيش والشرطة، وبلا شك أفضل تتويج لجهود الدولة فى مكافحة الإرهاب وترسيخ الأمن فى المجتمع رغم كل المخاطر التى تحيط بنا داخليا وخارجيا، كما أنه مؤشرًا على قوة الدولة وأجهزتها الأمنية خاصة مع بدء إلغاء الإجراءات المتبعة فى حالة الطوارئ وأكثر من ١٠ جرائم كانت تصنف أمن دولة طوارئ، إن مصر تتغير نحو الافضل وتثبت القيادة المصرية للشعب ولكل العالم أنها تضع بالفعل قواعد جمهورية جديدة ستكون بمشيئة الله «قد الدنيا».

«نسر سيناء»

بعد ٢٤ ساعة من القرار التاريخى للرئيس عبد الفتاح السيسي، بإلغاء مد حالة الطوارئ، صدر قرار آخر فى غاية الأهمية، وهو قرار تعيين الفريق أسامة عسكر رئيسا لأركان القوات المسلحة خلفًا للفريق محمد فريد، الذى عين فى منصب مستشار رئيس الجمهورية لمبادرة حياة كريمة، الفريق «عسكر» ساهم فى دحر الإرهاب فى شبه جزيرة سيناء، باعتباره كان قائدًا لسيناء ومنطقة شرق قناة السويس، إذ أسندت إليه مهمة قيادة وتشكيل قيادة لمكافحة الإرهاب بالمنطقة، وله صولات وجولات على أرض الفيروز لذلك لقب بـ «نسر سيناء» ، وأنا اقرأ هذا القرار تذكرت ما نشر على بعض المواقع المغرضة فى ٢٠١٨ حول الإطاحة باللواء أسامة عسكر وأنه رهن الاعتقال وكذا وكذا ....، ضحكت وتعجبت كثيرا وتساءلت كيف تمت الإطاحة به ثم يأتى رئيسا للأركان، أتمنى من الجهابذة العالمين ببواطن الأمور وخفاياها، الذين نشروا وتحدثوا فى مواقع وقنوات الإخوان أن يجيبوا عن هذا التساؤل.

انقلاب السودان

حاولت معرفة كيف تم تسمية ما يحدث فى السودان بـ «انقلاب»، ولكنى فى الحقيقة فشلت، فكيف ينقلب البرهان وهو رئيس المجلس السيادى والقائد العام للقوات المسلحة السودانية، اعتقد أن ما حدث فسره البرهان بشكل بسيط ومباشر عندما قال إن ما حدث «نتيجة طبيعية لسياسة فاشلة تم اتباعها خلال العامين الماضيين، حيث تجاهلت السلطات الانتقالية رعاتها ومستشاروها الأجانب حالة اليأس والبؤس التى عانت منها الغالبية العظمى من السكان»، وعندما قال أيضًا «إن التدخل الأجنبى واسع النطاق فى الشئون الداخلية للبلاد أدى إلى فقدان ثقة مواطنى السودان بالسلطات الانتقالية، ما تسبب باندلاع احتجاجات متكررة وأثار حالة من عدم الاستقرار العام فى البلاد، بما فى ذلك الانعزال الفعلى لعدد من مناطقها»، والمتابع لتحركات المبعوث الأمريكى ووزير الخارجية بلينكن فى الفترة الأخيرة وتصريحاتهم عن السودان يستطيع أن يتفهم سريعا ما قاله البرهان.

وفى كل الأحوال ما يحدث عند الشقيقة السودان نتمنى أن ينتهى على خير وتستقر الأوضاع، فهم عمقنا الاستراتيجى الجنوبى وتربطنا بهم علاقات تاريخية وثيقة ونتمنى لهم السلام والأمان.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com

بلا طوارئ جمهورية

تنفيذا أمينا وشجاعا لما تضمنته الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان

هو أمر لو تعلمون عظيم وهو قرار حقيقى تاريخى

باتت مصر بفضل شعبها العظيم ورجالها الأوفياء، واحة للأمن والاستقرار فى المنطقة.. بتلك الكلمات زف الرئيس السيسى للشعب المصرى والعالم أجمع خبر إلغاء مد حالة الطوارئ فى جميع أنحاء البلاد.

وأشاد خبراء حقوق الإنسان فى مصر بالقرار التاريخى مؤكدين أنه دليل على ما وصلت إليه الدولة المصرية من استقرار، بجهود وتضحيات شعبها العظيم وقواتها المسلحة وأجهزتها الأمنية التى بسطت الأمن فى ربوع الوطن.

محمد ربيع

يدعم ملف حقوق الإنسان

ثمـن المجلس القومى لحقوق الإنسـان إعلان الرئيـس عبـد الفتاح السيسـي إلغاء مـد حالة الطـوارئ فى جميع أنحاء البـلاد، وأكد المجلس – فـى بيان – أن هذا الإعلان الشـجاع والواعي هو خطوة هامة نحو تعزيز وتنفيذ وحماية حقوق الإنسـان المصري، كما أنه يعبـر بصدق ويعكس بشكل كبير حالة الاستقرار والتنمية التى تشهدها البلاد بفضل القيادة الحكيمة والمستنيرة لفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، ويأتى تنفيذا أمينا وشـجاعا لـما تضمنتـه الاسـتراتيجية الوطنيـة لحقـوق الإنسـان، ويبرهن علـى أن الدولة جادة وعازمـة علـى بذل كافـة الجهـود لتعزيز حقوق الإنسـان. ويؤكد القومى لحقوق الإنسان على أن الخطوات التى اتخذها الرئيس السيسي مؤخرا ومنها تصريحاته أثناء إطلاق استراتيجية حقوق الإنسـان تمثل فرصة غير مسبوقة وبداية حقبة عظيمـة لجمهورية جديدة تقـوم دعائمها على احترام وتنفيذ وحماية حقوق الإنسان.

جمهورية جديدة يستحقها الشعب

وأشـاد عصام شـيحة، عضو المجلس القومى لحقوق الإنسـان بقـرار الرئيس السيسـي إلغاء حـالة الطوارئ هو قرار حكيم وقوى يعيد للدولة المصرية هيبتها ويؤكد قوتها واحترامها للمواثيق والاتفاقيـات الدوليـة، موضحـا أن القرار يؤكد رغبة القيادة السياسية فى بناء دولة ديمقراطية حديثة.

وأكد شيحة أن القرار يتزامن مع اقتراب مصر بدء الجمهورية الجديدة خلال الفترة المقبلة، بما يؤكـد رغبة الدولة المصرية فـى بناء الجمهورية الجديـدة التـى تحتـرم المواثيـق والاتفاقيـات الدولية ولا تلجأ للقوانين الاسـتثنائية أو المحاكم الاستثنائية.

وأشـار إلـى أن قرار إلغاء الطـوارئ مثله مثل الاسـتراتيجية الوطنيـة لحقـوق الإنسـان قرار مصرى خالص وإرادة مصرية خالصة لتحسـين حالـة حقوق الإنسـان ودعـم منظومـة العدالة بإلغاء القوانين الاستثنائية.

حالة الأمان

وأكد عبد الجواد أحمد عضو المجلس القومى لحقـوق الإنسـان، أن قرار الرئيس عبـد الفتاح السيسـي، بإلغاء حـالة الطوارئ بمثابة شـهادة صادرة مـن الرئيس فى الجمهورية الجديدة عن حالة الأمان التى تنعم بها مصر.

وأشـار عبد الجـواد، إلى أن هـذا القرار يعد شهادة كاشفة عن حالة الاستقرار فى مصر.

وأكـد أن قـرار الرئيـس، دليـل كاشـف عـن الجمهورية الجديدة قـولًا وفعلًا، موضحًا أن ما يحدث حاليًا فرصة تاريخية ولا بد من استغلالها، فالريادة المصرية تعود فى كل المجالات، بعدما تم إنقاذها من الجماعات الإرهابية.

وقال محمود بسـيوني، رئيس الشبكة العربية للإعلام الرقمى وحقوق الإنسان، وعضو المجلس القومى لحقوق الإنسـان، إن قرار إلغاء مد حالة الطـوارئ طـال انتظـاره من جانـب الحقوقيين فـى مصر، وهو من أهم القـرارات التى اتخذها الرئيس السيسي فى مصر.

وأكـد بسـيونى أن مصر الآن دولـة بلا قانون طوارئ، وهو ما يُعد تطبيقا عمليا للاستراتيجية الوطنيـة لحقـوق الإنسـان، وأنها خطـوة عملية للمزيـد مـن الدعـم والرعايـة للحقـوق المدنية والسياسية، من جانب الدولة، كما أنه يؤكد على مصداقيـة الدولـة المصرية فى تبنـى مطالبات الحركة الحقوقية لسنوات طويلة.

وتابع بسـيوني، أن التضحيات الجسيمة التى قدمهـا الشـهداء، وكذلك الشـعب المصري، هى التـى أعطـت لمصر اليـوم الفرصة لإلغـاء حالة الطـوارئ، الذى يدعم ملف حقوق الانسـان فى مصـر، الذى سـيزيل كثيرا من القيـود الموجودة علـى حركة النـاس، وأيضا كثير مـن الإجراءات المتبعة فى حالة الطوارئ سيتم إلغاؤها من اليوم، وهذا يعطى مؤشرا قويا على قوة الدولة المصرية والأجهزة الأمنية المصرية.

استراتيجية وطنية

كما أكد علاء شـلبي، عضـو المجلس القومى لحقوق الإنسـان ورئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان، أن القرار جاء اتساقا مع الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسـان التى أعلنهـا الرئيس الشهر الماضي، وضمن أولوياتها تعزيز الحريات السياسـية والعامة وتوسيع المجال العام لممارسة حقوق التعبير والاجتماع والمشاركة.

وأعربـت الدكتورة نهـى طلعت عضو المجلس القومى لحقوق الإنسـان، عن سـعادتها وفخرها بقـرار إلغاء مد حالة الطـوارئ فى جميع أنحاء البلاد.

وأضافـت عضـو المجلـس القومـى لحقـوق الإنسـان، أن القرار يعطى مؤشـرات عالية جدا للتحسـن، والأمان، مشيرة إلى أن كل الجهود فى السنوات الماضية أتت ثمارها، ودماء الشهداء لم تذهب سـدى، مؤكدة أن القـرار جاء اليوم ليتوج الجهود المصرية فى مكافحة الإرهاب، وترسـيخ الأمن فى المجتمع المصرى رغم كل المخاطر التى تحيط بالدولة المصرية.

وأكـدت نهـاد أبـو القمصـان عضـو المجلس القومى لحقوق الإنسـان ورئيـس المركز المصرى لحقـوق المـرأة أنـه خـلال ٣٠ عامًا فـى عصر مبارك لم ترفـع حالة الطوارئ يوما واحدا حتى كنـت أعتقد أنـه الطوارئ كانت فـى حياتنا، أما اليـوم فمصـر بلا حالـة طـوارئ، وهـو أمر لو تعلمون عظيم وهو قرار حقيقى تاريخى.

وأضافت نهاد أن قرار الرئيس السيسـي يأتى فـى إطار التعهدات التـى أخذت الدولة المصرية على نفسها أمام دول العالم والأمم المتحدة بشأن فـرض حالة الطـوارئ فى البـلاد بالانتهاء منها بالوصـول إلى المعدل الذى تسـعى له الدولة من الناحيـة الأمنية؛ خاصة أنهـا كانت تواجه حربا ضروسا مع الإرهاب والجماعات التكفيرية.


عصام شيحة

يؤكد أقدام مصر للمواثيق والاتفاقيات الدولية


محمود بسيوني

مؤشر قوى على قوة الدولة المصرية

القومى لحقوق الإنسان: إعلان شجاع وواعٍ وخطوة مهمة نحو تعزيز وتنفيذ وحماية حقوق الإنسان

بداية قوية للجمهورية الجديدة التى ينظر إليها العالم

القطاع السياحى أول المستفيدين من هذا القرار التاريخى

حالة من التفاؤل سادت القطاع السياحي في مصر، عقب إعلان الرئيس عبدالفتاح السيسي، إلغاء مد حالة الطوارئ في البلاد، وسط توقعات ببدء حركة سياحية غير مسبوقة نظرا لتأثير القرار على تغيير الصورة الذهنية حول مصر بالخارج، وتأكيدًا أنها باتت «واحة للأمن والاستقرار».

منى زكريا



توقعات بانتعاشة كبرى

«قُبلة حياة» للسياحة

أكد أحمد الوصيف، رئيس الاتحاد المصري للغرف السياحية، أن قرار الرئيس السيسي بإلغاء مد حالة الطوارئ المفروضة فى البلاد، يدل على استقرار وقوة وثبات الدولة المصرية وتقدمها بخطى ثابتة وواثقة، موضحا أن هذا القرار يعد إضافة قوية لعناصر التنافسية السياحية لمصر ويكشف حالة الأمن والأمان والاستقرار التي تنعم بها مصر ويجعلها قبلة السائحين من مختلف أنحاء العالم، كما يؤكد نجاح السياسة التي تنتهجها مصر منذ سنوات ببناء دولة عصرية قوية ومتحضرة ومستقرة وكل هذا يصب فى صالح بناء صورة ذهنية قوية عن مصر لدى السائحين من مختلف دول العالم.

ووجه الوصيف الشكر إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي على هذا القرار المهم وعلى جهوده الحثيثة لبناء دولة عصرية متحضرة تصبح منارة بالمنطقة والعالم وقبلة الباحثين عن المتعة والامن والاستقرار، كما أشاد المجلس بالاهتمام الكبير الذي يبديه الرئيس بصناعة السياحة ومساندتها حتى تسترد عافيتها بصورة كبيرة وتعمل الحكومة بكل قوة على تحقيق هذا الهدف وأعرب المجلس عن ثقته فى أن قرار إلغاء حالة الطوارئ بداية قوية للجمهورية الجديدة التي ينظر إليها العالم أجمع بإعجاب وتقدير واحترام.

من جانبها، أكدت النائبة نورا على، رئيس لجنة السياحة والطيران بمجلس النواب، أن قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بشأن إلغاء مد حالة الطوارئ قرار تاريخي ورسالة للعالم بأن مصر دولة ذات ثقل وتنعم بالأمن والأمان وتعيش حالة من الاستقرار السياسى والاقتصادى والاجتماعى. وقالت رئيس لجنة السياحة بالنواب إن هذا القرار سيكون له مردود إيجابي قوي على مصر فى الكثير من المجالات وخاصة فى انتعاش قطاع السياحة ودفع عجلة الاستثمار.

وأضافت أن قرار إلغاء مد حالة الطوارئ جاء نتيجة جهود كبيرة ومسيرة كفاح على مدار سنوات قامت بها الدولة المصرية وحققت إنجازات ضخمة على أرض الواقع بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي والتي كان لها أكبر الأثر فى صدور هذا القرار العظيم.

أما النائب سامي سوس، عضو مجلس النواب والقيادي بحزب مستقبل وطن، فقد أكد أن قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بإلغاء مد حالة الطوارئ، معتبرا القرار خطوة تاريخية ورسالة إيجابية للعالم أجمع بأن مصر باتت دولة مستقرة وبلد الأمن والأمان.

وأضاف أن القرار سيعمل على إنعاش حركة السياحة وجذب الاستثمارات الخارجية، ويدشن مرحلة تعزيز البناء والتنمية والازدهار، مشيدا بالدور العظيم الذي بذله رجال القوات المسلحة والشرطة خلال السنوات الماضية، فى استعادة مكانة الدولة وفرض الأمن والأمان والقضاء على العناصر والجماعات الإرهابية التي كانت تستهدف الأبرياء وتسعى إلى نشر الفوضى والعنف فى الدولة المصرية.

وأشار عضو مجلس النواب إلى أننا أمام قائد استثنائي، وعمل بالنهوض فى كافة المجالات، وأسس للجمهورية الجديدة، موضحا أن مصر لم تعد بحاجة لطوارئ وأنها استقرت بشكل كامل.





أحمد الوصيف

إضافة قوية لعناصر التنافسية السياحية لمصر ويكشف حالة الأمن والأمان والاستقرار

وقال القيادي بحزب مستقبل وطن إن الرئيس السيسي يعمل على تعزيز احترام الحقوق والحريات، مؤكدا أن القرار فى دلالات واضحة وكثيرة من بينها انتصار الدولة على الإرهاب.

فيما أوضح د.عاطف عبداللطيف، عضو جمعيتي مستثمري السياحة بجنوب سيناء ومرسى علم، أن القطاع السياحي أول المستفيدين بهذا القرار التاريخي لقائد شجاع يثق فى قدرة بلاده وشعبه الذي واجه به المستحيل.

وقال إنه تلقى ردود فعل عالمية من كبار منظمي الرحلات فى روسيا وأوكرانيا وبلغاريا وإيطاليا تؤكد أن هذا القرار رسالة طمأنة قوية للعالم بما تشهده مصر من مناخ استقرار بما يشجع على مزيد من الرحلات خلال الموسم السياحي الشتوي أول نوفمبر المقبل.



صافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة 5,2 مليار دولار

الاستثمارات البترولية شهدت ارتفاعًا طفيفًا نحو 6,4 مليار دولار

دعم للاتجاه الصعودي لـ«الاستثمارات الأجنبية المباشرة»



تتكاتف وتتواصل جهود الحكومة في الآونة الأخيرة؛ لتخطي تداعيات جائحة كورونا، كما تسعى إلى زيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى 7 مليارات دولار خلال العام المالي الحالي، للقفز على حالة تباطؤ أداء قطاع الاستثمارات الأجنبية المباشرة 2020 / 2021، الذي شهد – بحسب البنك المركزي - تراجعًا بنحو 30,6% مقارنة بالعام السابق، على إثر التداعيات السلبية للجائحة، التي فرضت على الحكومة اتخاذ إجراءات أكثر تقييدًا لحركة الاستثمارات، وجاء قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بإلغاء مد حالة الطوارئ؛ ليقود عوامل تحفيز وحشد المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

يبعث القرار الرئاسي رسالة طمأنة للمستثمرين الأجانب، مؤكدًا استقرار الأمن في بر مصر، محفزًا كل المؤسسات المالية على ضخ المزيد من الاستثمارات في السوق المصري، الذي يذخر بالفرص الاستثمارية الجادة في قطاعات الطاقة وصناعات الحديد والصلب والبتروكيماويات وصناعة الدواء، وهذا كله يعزز توقعات الخبراء ومساعي الحكومة لزيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة العام المالي الحالي إلى نحو 7 مليارات دولار.

رمضان أبو إسماعيل

تعد الاستثمارات الأجنبية المباشرة، في رأي د. خالد عبد الحميد، مدرس الاقتصاد والمالية العامة بالمعهد العالي للحاسبات والمعلومات بالشروق، من القضايا الاقتصادية المهمة والمتداولة بشكل كبير في الآونة الأخيرة، حيث تتسابق الدول النامية، لاستقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة إليها، إذ يعتبر من أحد المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي.

وفقا لبيانات البنك المركزي، قدر صافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة في مصر خلال العام المالي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ نحو ٥,٢ مليار دولار مقابل ٧,٥ مليار دولار عن عام ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ بتراجع قدره ٣٠,٦٪، جاء متسقا مع تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر على الصعيد العالمي؛ كنتيجة طبيعية لمخاوف المستثمرين الناجمة عن استمرار تداعيات كورونا السلبية على الأسواق.

تتجلى أهمية الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بحسب د. خالد عبد الحميد، في توسيع القاعدة الاستثمارية في البلد المُضيف، والمساهمة في حل مشكلة البطالة من خلال خلق فرص عمل جديدة، ودعم جهود نقل وتوطين التكنولوجيا الحديثة، والتعرف على الأساليب الحديثة المتبعة في الإدارة والتنظيم والاتصال والتسويق، مما يؤدي إلى اكتساب العمالة الوطنية لمهارة لأعلى وخبرة أكبر.

البنك المركزي: التراجع العام الماضى نتيجة تخوفات المستثمرين من تداعيات كورونا





د. محمد معيط: قطاعات الطاقة والبتروكيماويات والدواء والاتصالات والنقل الأقدر على جذب الاستثمارات

دعم قدرات

تدعم هذه الاستثمارات قدرات البلدان النامية الرامية إلى التغلب على الفجوة التمويلية (الفرق بين الادخارات المحلية والاستثمارات المطلوبة)؛ وهذه هي مشكلة مصر الحالية لذلك يجب السعي دائما لجذب الاستثمار الأجنبي إليها من خلال تهيئة المناخ المناسب الذى يحفز على الاستثمار الأجنبي، وتقديم التسهيلات والحوافز للمستثمر الأجنبي للحد من آثار فيروس كورونا عالميًا.

سجلت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في قطاع البترول، بحسب تقرير البنك المركزي، صافي للخارج قدره ١,٢ مليار دولار العام ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ مقابل صافي للداخل قدره ١,١ مليار دولار خلال العام ٢٠١٩/ ٢٠٢٠، وذلك كمحصلة لتدفقات للداخل بمبلغ ٥,١ مليار دولار نتيجة تغذية شركات البترول الأجنبية مطروحا منها تحويلات إلى الخارج بمبلغ ٦,٣ مليار دولار مقابل استرداد التكاليف.

فيما شهدت الاستثمارات في القطاعات غير البترولية ارتفاعا طفيفا محققا نحو ٦,٤ مليار دولار بنمو قدره ١,١٪، وذلك كمحصلة لنمو الاستثمارات الواردة بغرض تأسيس شركات جديدة بنحو ٢٤,٧٪ لتصل إلى ٧٧,٨ مليون دولار، ونمو صافي الأرباح المرحلة وفائض الأرصدة الدائنة بمعدل ١١,٥٪، لتصل إلى نحو ٤,٤ مليار دولار.

عوامل للتراجع

فـى حـين، أثـرت ٣ عوامـل سـلبًا علـى أداء الاسـتثمارات خـلال العـام الماضـي، وتمثلـت فى تراجع صافى التدفقات الواردة لزيادة رؤوس أموال الشـركات القائمة بمقـدار ٢٥٩,٦ مليـون دولار؛ لتقتصـر علـى نحـو ١,٢ مليـار دولار، وانخفاض حصيلة بيع شـركات وأصول إنتاجية لغير مقيمين بمقدار ٨٩,٢٪ مليون دولار؛ لتسـجل ٥٤,٥ مليون دولار، وتراجـع التحويلات الواردة لشـراء عقارات فى مصر بمعرفة غير مقيمين بمقدار ٤٩,٨ مليون دولار؛ لتسجل ٦١٦,٤ مليون دولار.

فـى مواجهة هذه التحديـات، تتحرك الحكومة لجذب المزيد من الاسـتثمارات الأجنبية فى سبيل سـد الفجـوة التمويليـة، معتمـدة فى مسـاعيها، بحسـب د. محمـد معيـط، وزيـر الماليـة، علـى الفرص الجادة، التى توفرها المشروعات القومية، والجهود الحكومية لتهيئة بيئة الاسـتثمار المواتية، التـى تشـجع مجتمـع الأعمال على التوسـع فى الأنشـطة الاسـتثمارية والإنتاجيـة، وتذليـل كل العقبـات والتحديات، التى قد تواجه المسـتثمرين الأجانـب، بالمضـى قدمـا فـى تحديـث وميكنـة الأنظمـة الضريبية والجمركية، وتبسـيط ورقمنة الإجراءات، للتيسير على المستثمرين.

وتعمـل الحكومـة، والكلام لـ «د. معيط»، على دمـج الاقتصـاد غيـر الرسـمى فـى الاقتصـاد الرسـمي، وتسـهيل حركـة التجـارة الداخليـة والخارجيـة، وتقليـص زمـن الإفـراج الجمركي، وتقليل أسعار السلع والخدمات بالأسواق المحلية، بمـا يعزز قـدرات مصر التنافسـية؛ لزيادة حجم الاستثمارات الخارجية.

يصـب قـرار إلغـاء مـد حالـة الطـوارئ، وفقا لخبـراء الاقتصـاد، فـى خانـة تعزيـز القـدرات التنافسـية للسـوق المحلية، بما يعزز قدرتها على جذب المزيد من الاسـتثمارات الأجنبية المباشـرة، خاصـة أن الفترة الأخيرة يعتلى عنصر الأمن قمة عناصر التفضيل لدى المستثمرين، وأن إلغاء حالة الطوارئ دليل قاطع على أن الأمور فى مصر على ما يرام، وأن سـوق السـياحة سـوف يكون الأكثر استفادة من هذا القرار الرئاسي.

جذب المستثمرين

تسـعى مصر كغيرهـا مـن البلدان النامية، وفقا لـ «د. خالـد الباجورى، أسـتاذ الاقتصاد بجامعة مصر للعلـوم والتكنولوجيا»، وراء جذب المزيد من الاسـتثمارات الأجنبية المباشـرة نتيجة انخفاض معـدل الادخار المحلـى مقارنة بحجم الاسـتثمار الـلازم تمويله لعمليات التنميـة، بما يجعله بديلا آمنـاً للقروض والمنح والمعونـات الخارجية، ويمثل أيضاً محركًا أساسيًا لنجاح العملية التصديرية.

قـدر البيان المالى للموازنة العامة الحالية قيمة الاحتياجـات التمويليـة للعام المالـى الحالى بنحو ١,٦٨٠ تريليون جنيه، وتتقسـم هذه الاحتياجات بـين العجـز الكلـى للموازنـة بقيمـة ٤٧٥,٥ مليار جنيه، وسـداد القـروض المحلية بقيمة

د. هالة السعيد: نستهدف زيادة صافى الاستثمار الأجنبى المباشر إلى 7 مليارات دولار





د. هانى توفيق: طرح شركات مملوكة للحكومة فى البورصة مؤشر طمأنة لمستثمري القطاع الخاص

٤٧٧,٦ مليـار جنيه، وسـداد القـروض الأجنبية بقيمـة ١١٥,٣ مليار جنيـه، وأن الحكومة تخطط لتمويل هذه الفجوة عبر التمويل المحلى والخارجي والقروض من المؤسسات الدولية.

تهيئة المناخ

يعانـى الاقتصـاد المصـرى انخفـاض معدلات الادخار المحلية، بحسب ما ذكره د. الباجورى، فى دراسـة له بعنوان «الاستثمارات الأجنبية المباشرة ودورهـا فى النمو الاقتصادى فى مصر»، بسـبب انخفـاض مسـتويات الدخـول، التـى ينتـج عنها انخفـاض فى الادخـار الفردى المكون الأساسـى للادخار القومي، ومن ثم فإن حجم الاسـتثمارات المطلوب تمويلها يفـوق تلك المدخـرات، التى يتم تجميعهـا من القنـوات المختلفة ممـا يوجد فجوة دائمة بـين الادخار والاسـتثمار تزيد وتنقص من عام إلى آخر، لكنها موجودة بصفة دائمة.

بالفعـل، اتخـذت مصـر، وفقـا للدراسـة، عدة إجـراءات لتهيئـة مناخ الاسـتثمار بمـا يدفع فى اتجاه زيادة الاسـتثمارات الأجنبية المباشـرة، وأن مـن أهمهـا سـن العديد مـن التشـريعات وإقرار اتفاقيات الاسـتثمار الأجنبي، وبدأت الدولة سـن التشـريعات المشجعة على الاسـتثمار الأجنبى مع الانفتـاح الاقتصـادي، حيـث تم اصـدار قانون اسـتثمار المال العربى والأجنبى والمناطق الحرة رقم ٤٣ لسـنة ١٩٧٤، الذى عـدل عام ١٩٧٧ بالقانون رقم ٣٢ بما يتيح للاسـتثمار المحلى نفـس المزايـا الممنوحـة للاسـتثمار العربى والأجنبي، ثم كان قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسـنة ١٩٨٩، الـذى أضاف بعـض الحوافز والأنشطة إلى القانون السابق له.

لـم يتوقف الأمر عنـد هذا الحد، بل توالـت التدخـلات التشـريعية التى يهدف فى مجملها إلى تهيئة الأسواق لجـذب المزيـد مـن الاسـتثمارات الأجنبيـة، فكان قانـون ضمانات وحوافز الاسـتثمار رقم ٨ لسـنة ١٩٩٨، الـذى اتـاح مزيـدًا مـن المزايـا والضمانات والإعفاءات للاسـتثمار، ثـم كان قانـون تعديـل ضمانـات وحوافـز



الاسـتثمار رقـم ١٣ لسـنة ٢٠٠٤ وتعديلاتـه الجديـدة، التـى ركـزت علـى تيسـير وتبسـيط الإجـراءات للمسـتثمرين والتغلب علـى معوقات الاسـتثمار الأجنبى المباشر من ناحية الموافقات والتسهيلات، ثم قانون الاستثمار الجديد رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧.

مستهدفات حكومية

تضمنـت المسـتهدفات الرئيسـية للخطـة الاقتصاديـة والاجتماعيـة للعـام المالى الحالـى وفقا لـ د. هالة السـعيد، وزير التخطيط والتنمية الاقتصاديـة، زيادة معدل الاسـتثمار إلى ١٧,٦٪ فى عـام الخطة مقابل ١٣٪ فى عـام ٢٠٢١/٢٠، ما يتطلب زيادة صافى الاستثمار الأجنبى المباشر إلـى ٧ مليـارات دولار فـى عـام الخطـة مقارنة باسـتثمارات متوقعـة بنحو ٥,٢ مليـار دولار عام ٢٠٢٠-٢٠٢١.

وتنطلـق توقعـات وزارة التخطيط للمسـتهدف مـن قطـاع الاسـتثمارات الأجنبية المباشـرة على مؤشـرات الأداء الإيجابية التـى حققها الاقتصاد الوطنـى خـلال الشـهور الأخيـرة، عـلاوة علـى الشـهادات الإيجابية الصادرة من مؤسسات دولية كبرى فى حق الاقتصاد المصري.

توقعت وكالة «ستاندرد آند بورز» عودة الاستثمار المباشـر إلى ٢٪ من النـاتج المحلى الإجمالى العام المالى الجارى مقارنة بـ٤,١٪ العام الماضي، وتوقع صندوق النقد وصول صافى الاستثمار المباشر فى البلاد إلى ٨,٣ مليار دولار هذا العام قبل أن يقفز إلـى ١٤,٦ مليار العام المالـى المقبل و١٦,٣ مليار دولار فى العامين التاليين.

دون المستوى

الغريـب أنه علـى الرغـم من جهـود الحكومة وإشـادات الخـارج بتماسـك الاقتصاد، مـا تزال مسـتويات الاسـتثمار الأجنبى المباشر فى مصر «دون المسـتوى» مقارنـة بأسـواق ناميـة أخـرى خصوصا خلال السـنوات العشـر الأخيـرة، هذا مـا يرجعه هانى توفيق، الرئيس السـابق للجمعية المصرية للاسـتثمار المباشـر، إلـى البيروقراطية وتعـدد الجهات الرقابيـة، وارتفاع تكلفة الحصول علـى الأرض والطاقـة والغـاز مقارنـة بالـدول المنافسـة، وأن العمالـة الفنيـة تحتاج إلـى المزيد من التدريب والتأهيل حتى يكونوا مؤهلين لسـوق العمل.

ما تزال الاسـتثمارات الأجنبية المباشـرة «دون المسـتوى»، والكلام لـ «هانى توفيق»، بسـبب عدم وجود التناغم الكافى بين السياسات المالية النقدية والماليـة، حيث تدفع الشـركات فـى مصر ضريبة أربـاح تجارية ٢٥٪، وضريبـة قيمـة مضافة ١٥٪، وضريبـة توزيعات أربـاح ٥٪، والشـركة القابضة تدفـع تلـك الضريبة مرتـين عند وجود شـركات تابعة لها، ولذلك فإن السياسات الضريبية - رغم الجهود المبذولة - ما تزال معوقة للاستثمار بشكل عام.

القطاع الخاص

ورأى توفيـق أن القطـاع الخـاص يحتـاج مـن الدولـة المزيد من الضمانات حتى يقدم على زيادة اسـتثماراته فـى الأسـواق، وأن خيـر ضمانـة أن تمضى الحكومة قدما فى طرح الشركات المملوكة للدولة فى البورصة- كما وعد الرئيس عبد الفتاح السيسـي، وأن تبدأ الحكومة فـى اتخاذ اجراءات فعليـة تدلـل علـى تراجعها عن سياسـة مزاحمة القطاع الخاص.



رسالة طمأنة إلى مجتمع المال والأعمال على المستوى الدولي والإقليمي

يؤكد قدرة الدولة المصرية على إدارة النشاط الاقتصادي رغم التحديات العالمية

حالة من التفاؤل مدعومة بتوقعات إيجابية تعزز من مسيرة مصر نحو التنمية المستدامة، وتعزيز مكانة مصر الاقتصادية إقليميًا وعالميا، تهيمن على المشهد الاقتصادي في مصر، في ضوء الرؤى التحليلية التي ترصد المردود الإيجابي لقرار الرئيس السيسي بإلغاء قانون الطوارئ على الاقتصاد المصري .

صفاء مصطفى

يعزز نظرة المؤسسات الدولية للاقتصاد المصري !

جاءت جميع الرؤى مؤكدة على أن القرار يتوج جهود الدولة المصرية لتهيئة المناخ العام لجذب الاستثمارات، ويعزز من ثقة المؤسسات الدولة فى الاقتصاد المصري، مما يدفع بالاقتصاد المصري نحو مواصلة رحلة الصعود وتحسن التصنيف الائتماني، كما أنه يعد مؤشرًا على ارتفاع معدل الأمن والاستقرار، وقدرة الدولة المصرية على إدارة النشاط الاقتصادي رغم التحديات العالمية، ويبعث برسائل طمأنة إلى مجتمع المال والأعمال على المستوى الدولي والإقليمي بقدرة مصر على الحفاظ على الاستثمارات الأجنبية من منطلق استقرار سياسي واحترافية فى اتخاذ القرار الملائم من منظور الخطوات الاستباقية اللازمة للتعامل مع كافة التحديات.

ثقة المؤسسات الدولية

قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلغاء قانون الطوارئ فى جميع أنحاء البلاد، يتوج جهود الدولة على مدار السنوات الأخيرة لتهيئة مناخ جاذب للاستثمارات الأجنبية، واستقطاب الشركات متعددة الجنسيات، هذا ما أكدته د. بسنت فهمي، الخبيرة الاقتصادية والمصرفية، مؤكدة أن هذه الخطوة توفر المعيار الأخير، لتحسين تصنيف مصر الائتماني، ومن ثم جذب التدفقات والاستثمارات.

وشددت على أن هذا القرار يعزز من ثقة المؤسسات الدولية فى أداء الاقتصاد المصري، نظرًا لأنه يعزز من المردود الإيجابي للجهود المكثفة التي بذلتها الدولة المصرية على مدار السنوات الماضية، لرفع وتحسين مؤشرات أداء الاقتصاد المصري، والتي تضمنت العمل على تطوير البنية التحتية وافتتاح العديد من المشروعات العملاقة، والوصول بمعدلات النمو إلى أرقام قياسية رغم تحديات جائحة كورونا بشهادة المؤسسات الدولية، مما أدى إلى خلق نظرة عالمية ايجابية فى الاقتصاد المصري أدت إلى تثبيت التصنيف الائتماني لمصر عند «B+» مع إعطائها «مستقبل مستقر»، إلا أنه كانت هناك عقبة وحيدة أمام جذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية، وهي استمرار العمل بقانون الطوارئ، مشددة أن قرار الرئيس السيسي جاء لإزالة هذه العقبة مما يفتح الأبواب أمام تدفقات غير مسبوقة للاستثمارات الأجنبية الراغبة فى الاستفادة من موقع مصر الجغرافى المتميز والفريد، فى ظل توفر البيئة الملائمة للاستثمار فى كافة المجالات .

وأوضحت الخبيرة الاقتصادية، أن استمرار العمل بالطوارئ، المفعل منذ سبعينيات القرن الماضي، كان رسالة سلبية للعالم الخارجي عن مصر مفادها «لسنا مستقرين بعد» مما أثر على قرار المستثمر الأجنبي وأعطى انطباعا للعالم بأن القيادة مضطرة لاتخاذ قرارات استثنائية للحفاظ على الأمن والاستقرار.

وأضافت أن قرار إلغاء قانون الطوارئ يسهم فى محو هذا الانطباع ويبعث برسائل طمأنة إلى المستثمر الأجنبي على مستوى الأفراد والشركات بالاطمئنان على مستقبل الاستثمارات.

اغتنام الفرص

وأكدت خبيرة الاقتصاد أن هذا القرار يدعم المردود الإيجابي لجهود الدولة فى تطوير البنية التحتية ووصول الخدمات والمرافق إلى جميع المناطق النائية والقرى فى مصر، عبر إطلاق مبادرة حياة كريمة التي تعد مشروع القرن لمصر، والتي تستهدف الارتقاء بمستوى معيشة ٥٨ مليون مواطن يعيشون بقرى ونجوع مصر، مشيرة إلى أن مثل هذه الجهود تندرج ضمن نطاق اهتمامات المستثمر الأجنبي، والمؤسسات المعنية بترتيب الدولة من حيث الظروف الملائمة للاستثمار، والتي تتابع عن كثب كافة الأبعاد المتعلقة بمثل هذه الإبعاد التي تمثل أحد أهم معايير المفاضلة بين الفرص المتاحة لتوجيه الاستثمارات.

الدبلوماسية الاقتصادية

وفى ذات السياق شددت خبيرة الاقتصاد على أن القرار يدعم جهود الدولة لتطبيق «الدبلوماسية الاقتصادية»، مؤكدة أنه يعزز من فرص ترسيخ العلاقات الاقتصادية على المستوى الإقليمي والعالمي مما يمكن من الاستفادة من كافة الفرص الاستثمارية المتاحة للدولة المصرية، التي تتميز بموقعها الجغرافى الجاذب، للاستثمارات الأجنبية، علاوة على تزايد أهمية الدور المصري على مستوى العلاقات البينية والقضايا الإقليمية .

ومن جانبه أوضح د. مصطفى بدرة الخبير الاقتصادي، إن قرار الرئيس السيسي بإلغاء حالة الطوارئ، سوف ينعكس ايجابيا على حركة النشاط الاقتصادي وتدفق الاستثمارات الأجنبية على المدى القريب والمتوسط والبعيد، مؤكدًا أنه يسهم فى توفير أدوات جديدة للاستثمار فى البورصة وأصول الخزانة، خاصة فى ضوء ارتفاع أرباح البورصة المصرية صباح اليوم التالي من إصدار القرار .


د. بسنت فهمي

يوفر معايير تحسن تصنيف مصر الائتماني


د. مصطفى بدرة

يساهم في زيادة الاستثمارات الأجنبية على مستوى الأفراد والشركات العالمية

وأضاف أن إلغاء قانون الطوارئ يعزز من النظرة الإيجابية للمستثمرين الأجانب فى الاقتصاد المصري على مستوى الأفراد والشركات، خاصة مع انحسار جائحة كورونا وتحقيق مصر معدلات غير مسبوقة فى النمو وإنجاز المشروعات القومية، وتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية فى الوقت الذي يشهد معاناة الكثير من الدول بما فى ذلك دول متقدمة من المردود السلبي للجائحة على النشاط الاقتصادي.

نظرة إيجابية

ومن جانبه يتوقع د. خالد الشافعي الخبير الاقتصادي، ورئيس مركز العاصمة للدراسات الاقتصادية، أن قرار إلغاء حالة الطوارئ يعزز من النظرة الإيجابية للمؤسسات الدولية فى الاقتصاد المصري، مشددًا إنه يعد رسالة إلى مجتمع الاستثمار والأعمال بالاستقرار السياسي والأمني فى مصر، مما يرسخ من مفهوم قدرة الدولة المصرية على حماية الاستثمارات وتوفير المناخ المناسب لتنفيذ المشروعات الكبرى التي تخدم النشاط الاقتصادي العالمي على كافة المستويات.

وأضاف الشافعي أن إلغاء قانون الطوارئ فى البلاد سيحدث ردود فعل ايجابية سريعة على النشاط الاقتصادي فى مصر، مشيرًا إلى أن ذلك يرجع إلى أن المؤسسات الدولية المعنية برصد وتحليل حركة النشاط الاقتصادي للدول، تترقب مثل هذه القرارات نظرًا لأهمية تأثيراتها المباشرة على مناخ الاستثمار، خاصة فى ظل التنافس الشديد لجذب الاستثمارات الأجنبية إلى دول القارة الإفريقية .

تهيئة المناخ

وشدد الخبير الاقتصادي على أن اتخاذ الرئيس

وكالات الأنباء العالمية: مؤشر على الاستقرار وبداية مرحلة جديدة من الريادة الإقليمية

ترحيب عالمي وإشادة والقرار تأكيد على ارتفاع معدلات الأمن في مصر

السيسي لمثل هذا القرار يعتبر خطوة غير مسبوقة في مسار التنمية المستدامة وتهيئة البيئة الاقتصادية الملائمة لاستقطاب مزيد من الاستثمارات، لافتًا إلى أن تدفق الاستثمارات لا يتطلب فقط توفير حوافز وتسهيلات، إنما يتطلب أيضا توفير مناخ سياسي وأمني مناسب كمظلة شاملة لرعاية وحماية الاستثمارات .

وأضاف أنه علاوة على ذلك، قرار إلغاء الطوارئ يبعث برسائل طمأنة إلى المجتمع الدولي بأن الأوضاع الداخلية فى مصر فى المسار الصحيح، مما يعزز من مكانة مصر الاقتصادية إقليميا وعالميا فى ظل نجاح مصر فى تحقيق أرقام قياسية على مستوي جذب الاستثمارات فى أدوات الدين وكذلك الاستثمار المباشر، وإنجاز المشروعات والحفاظ على إنجازات الإصلاح الاقتصادي رغم الانعكاسات السلبية على النشاط الاقتصادي العالمي المصاحبة لجائحة كورونا .

ومن هذا المنطلق يتوقع الخبير الاقتصادى أن تصل معدلات نمو الاقتصاد المصرى إلى ٧٪ خلال السنوات المقبلة مؤكدا أن هذا المعدل بات ممكنًا فى ظل المردود الايجابي لإلغاء قانون الطوارئ، لافتا إلا أنه من المتوقع أيضا زيادة قدرة الدولة على رفع معدلات التشغيل ومن ثم انحسار البطالة، انعكاسا لهذه المؤشرات التي تعزز من قدرة الدولة المصرية على تنفيذ المشروعات القومية الكبرى والانتقال بسرعة قياسية إلى صفوف الاقتصاديات الإقليمية الرائدة .


د. خالد الشافعي

رسالة إلى مجتمع الاستثمار والأعمال بالاستقرار السياسي والأمني فى مصر

التوقيت المناسب

وأشاد الخبير الاقتصادي بتوقيت اتخاذ القرار على مستوى أوضاع الاقتصاد العالمي، مؤكدا أنه يعد من أهم الآليات اللازمة للتعامل الأمثل مع الوضع الاقتصادي العالمي فى الوقت الراهن، نظرا لأنه يعزز من قدرات مصر الاقتصادية وخاصة وأنها أحد أهم الدول التي استطاعت تحقيق نمو إيجابي خلال الجائحة، لقدرتها على إدارة الكوارث، واحترافية الجهات المعنية فى اتخاذ القرار.

انتعاش السياحة

وأكد عبد المنعم السيد الخبير الاقتصادي ومدير مركز القاهرة للدراسات الاقتصادية، أن الفترة المقبلة ستشهد، مردودا ايجابيا سريعا لقرار إلغاء قانون الطوارئ على قطاع السياحة، وزيادة معدل تدفق الاستثمارات، مؤكدا أنه مؤشر على أن مصر دولة آمنة وقادرة على الحفاظ على كافة المشروعات المقامة على أراضيها، مما يعزز من فرص انتعاش قطاع السياحة، وزيادة تنشيط البورصة، وحجم الاستثمارات الأجنبية، علاوة على زيادة الاستثمارات غير المباشرة فى السندات وأذون الخزانة مما يسهم فى ضخ المزيد من الأموال والسيولة الأجنبية فى شرايين الاقتصاد المصري.


عبدالمنعم السيد

ضخ المزيد من النقد الأجنبي في شرايين الاقتصاد المصري

مدعومة بنظرة شاملة لمستقبل الدولة المصرية..

ردود فعل دولية إيجابية

تلقفت وكالات الأنباء الكبرى والصحف العالمية الأكثر انتشارا قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بإلغاء قانون الطوارئ بالترحيب والإشادة، ومن أبرز وكالات الأنباء والصحف العالمية، التي خصصت مساحة كبيرة لنشر القرار وكالة آر تي «RT»، رويترز، اسوشيتدبرس، والسي إن إن، شبكة DW الألمانية، صحيفة واشنطن بوست، صحيفة نيويورك تايمز.

وأكد الإعلام العالمي أن هذا القرار مؤشر قوي على، ارتفاع معدلات الأمن والاستقرار فى الدولة المصرية إلى معدلات غير مسبوقة، وأكدت أنها بداية لمرحلة جديدة فى مصر من الريادة الإقليمية والانتقال إلى صفوف الدول الأكثر جذبًا للاستثمارات الأجنبية، والتأثير فى الاقتصاد العالمي.

اهتمت جميع وسائل الإعلام العالمية المذكورة بإبراز بيان الرئيس السيسي فى تدوينة عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» عبر عناوينها الرئيسية ونشرت نص البيان «يسعدني أن نتشارك معا تلك اللحظة التي طالما سعينا لها بالكفاح والعمل الجاد، فقد باتت مصر بفضل شعبها العظيم ورجالها الأوفياء، واحة للأمن والاستقرار فى المنطقة».

وتابعت نشر نص البيان «ومن هنا فقد قررت ولأول مرة منذ سنوات إلغاء مد حالة الطوارئ فى جميع أنحاء البلاد».

وكما اهتمت أيضا بإبراز إشادة الرئيس السيسي بدور الشعب المصري فى الوصول إلى هذه الحالة من الاستقرار و أن هذا القرار الذي كان الشعب المصري هو صانعه الحقيقي على مدار السنوات الماضية بمشاركته الصادقة المخلصة فى كافة جهود التنمية والبناء. وتابعت نشر نص البيان «إنني إذ أعلن هذا القرار، أتذكر بكل إجلال وتقدير شهداءنا الأبطال الذين لولاهم ما كنا نصل إلى الأمن والاستقرار».

كما ركزت أيضًا على نشر خاتمة البيان «معا نمضي بثبات نحو بناء الجمهورية الجديدة مستعينين بعون الله ودعمه.. تحيا مصر.. تحيا مصر.. تحيا مصر».

الأمن والاستقرار

اهتمت صحيفة نيويورك تايمز بنشر التأكيد على أن القرار يكشف عن ارتفاع معدل الأمن والاستقرار، مما يفيد بأنه لن تعود هناك حاجة لمد حالة الطوارئ التي انتهت من الناحية العملية، لأن البلاد حققت أخيرًا ما يكفي من «الأمن والاستقرار» لإنهاء حالة الطوارئ التي امتدت لسنوات .

تغيرات النوعية

أكدت شبكة DW الألمانية، إلغاء قانون الطوارئ فى مصر مؤشر جديد على حدوث تغيرات نوعية فى الدولة المصرية على كافة المستويات، مما يزيد من النظرة الإيجابية نحو مستقبل الدولة المصرية وقدرتها على إدارة القضايا الإقليمية، وهو ما ينعكس ايجابيا على برامج التنمية التي تنفذها مصر فى كافة المجالات.

وأشارت الشبكة الإعلام الألمانية إلى أن قانون الطوارئ لعب دور فى إدارة التحديات التي واجهتها الدولة المصرية مع انتشار جائحة كورونا بالتزامن مع متطلبات مواجهة الإرهاب، مشيدة بقدرة الدولة المصرية على إدارة هذه التحديات للمعدل الذي يسمح لها بإلغاء قانون الطوارئ.

وتتوقع شبكة الإعلام الألمانية أن يعمق هذا القرار من النظرة الإيجابية الشاملة العالمية نحو الدولة المصرية، مما يعزز من مسيرة التنمية المستدامة والريادة الإقليمية.

حدوث تغيرات نوعية في الدولة المصرية على كافة المستويات

ينعكس إيجابيا على برامج التنمية التي تنفذها مصر في كافة المجالات

بلا طوارئ
جمهورية

تم فرض الطوارىء لأول مرة منذ حالة الحرب بالعدوان الثلاثي على مصر

الإلغاء سيترتب عليه العديد من الإجراءات أهمها إلغاء محاكم أمن الدولة طوارئ



أكد خبراء أمنيون وقانونيون، أن إلغاء مد العمل بقانون الطوارئ، يؤكد الاستقرار الأمني وقوة الدولة المصرية وثباتها، مشيرين إلى أن الهدف منه في الأصل كان التصدي لحالات الإرهاب، ومع النجاحات التي حققتها الأجهزة الأمنية في هذا الشأن لم يعد هناك مجال للعمل به.

نشوى مصطفى

قانونيون وخبراء أمنيون:

10 محاكمات استثنائية تختفى مع إلغاء الطوارىء

قال اللواء معز السبكى، نائب مساعد وزير الداخلية الأسبق للأمن العام: إن قانون الطوارئ كان لا يطبق إلا على العمليات الإرهابية وليس المواطن العادي، موضحا أن الهدف الأبرز منه التصدي لما كان يحدث على أراضي سيناء من عمليات إرهابية وغيرها.

وأضاف أن إلغاء قانون الطوارئ يعطي موشرا أننا وصلنا لحالة من الاستقرار الأمني وهي خطوة إيجابية وحاسمة فى تاريخ مصر، يؤكد قوة الدولة واستقرارها وثبات وضعها الأمني، بما يعني أننا لا نحتاج لقانون طوارئ .

المحاكم العسكرية

وقال اللواء محمد الجنيدي الخبير الأمني: إن إلغاء قانون الطوارئ يترتب عليه إلغاء دور الحاكم العسكري فى التصديق على الأحكام والعودة لطرق الطعن الذي رسمها القانون.

وأضاف كما تحال جرائم الإرهاب وحيازة وإحراز الأسلحة النارية إلى محكمة الجنايات وللمتهم حق الطعن بالنقض كمثل باقي الجرائم المنظورة أمام محكمة الجنايات والجنح العادية.

لا إجراءات استثنائية

وقال ميشيل حليم المحامي بالنقض، أن إلغاء مد حالة الطوارئ لاتعني الغاء القانون ذاته انما هو فقط إلغاء الإجراءات الاستثنائية التي تفرضها مد حالة الطوارئ، إنما جائز للقيادة السياسية وفقا للدستور أن تعلن حالة الطوارئ لظروف أمنية أو صحية وقرار إلغاء إعلان الطوارئ يعني إننا وصلنا لحالة من الاستقرار الأمني ونصر على الحروب الداخلية قبل الخارجية التي مرت بها البلاد فى ظروف عصيبة وينعكس وراء ذلك القرار رواج اقتصادى، وقد يكون ذات تأثير فعال على البرصة المصرية والسياحة بالبلاد، وأما عن حالة والطوارئ هى استثناء من الأصل تفرضها الحكومات لحماية ظرف أمني أو صحي تمر به البلاد ويستتبع إلغاء حالة الطوارئ إلغاء الرقابة على الرسائل والصحف والنشر وعودة العمل بقانون الإجراءات الجنائية وإلغاء دور الحاكم العسكري فى التصديق على الأحكام والعودة لطرق الطعن الذى رسمها القانون ومن تاريخه تحال جرائم البلطجة والغش والتموين والمباني وجرائم التظاهر والتجمهر والتعدى على حرمة أماكن العبادة والتعدي على الأراضي الزراعية إلي محكمة الجنح العادية ويحق الطعن عليها بالمعارضة والاستئناف كما تحال جرائم الإرهاب وحيازة وأحراز الأسلحة النارية إلي محكمة الجنايات وللمتهم حق الطعن بالنقض كمثل باقى الجرائم المنظورة أمام محكمة الجنايات والجنح العادية ولكن يستمر عمل محكمة الطوارئ فى الجنح والجنايات التي أحيلت قبل قرار إلغاء حالة الطوارئ ويستمر عمل الحاكم العسكرى للتصديق على أحكام الجنايات والجنح التى أحيلت إليه من قبل ويكون قرار الحاكم العسكري بالتصديق أو الإلغاء أو تخفيف العقوبات أو التشديد سار وذلك طبقا لنص المادة ١٩ من ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ وقد تم فرض ذلك القانون منذ حالة الحرب بالعدوان الثلاثي على مصر ثم تم إلغاء حالة الطوارىء وعودة العمل بها من بعد مقتل الرئيس السادات.


ميشيل حليم

إلغاء مد حالة الطوارئ لا تعنى إلغاء القانون ذاته إنما هو فقط إلغاء الإجراءات الاستثنائية


اللواء محمد الجنيدي

إلغاء قانون الطوارئ يترتب عليه إلغاء دور الحاكم العسكري فى التصديق على الأحكام والعودة لطرق الطعن الذي رسمها

دوائر خاصة

وقال ماجد حسن المحامي بالنقض إن قرار إلغاء مد حالة الطوارئ سيترتب عليه العديد من الإجراءات أهمها إلغاء محاكم أمن الدولة طوارئ، وهى عبارة عن دوائر خاصة فى المحاكم الابتدائية للفصل فى الجرائم المترتبة على مخالفة الأوامر العسكرية الخاصة بحظر التجول وأى جرائم أخرى منصوص عليها فى قانون الطوارئ أو فى القانون العام ويحيلها رئيس الجمهورية إلى محاكم أمن الدولة طوارئ.

وأضاف أن هذه المحاكم مختصة ستظل تنظر فى القضايا التى حررت فى ظل قانون الطوارئ وتستمر فى الفصل فى جميع الجرائم التى ارتكبت فى ظل قانون الطوارئ حتى الفصل فيها ولا يجوز الطعن بأى وجه من الوجوه فى الأحكام الصادرة عن محاكم أمن الدولة ولا تكون هذه الأحكام نهائية إلا بعد التصديق عليها من السيد رئيس الجمهورية.



«أسلمة المعرفة».. كيف حاول التنظيم الدولي للإخوان اختراق الثقافة؟



سامح فايز

الحديــث عن اختراق ثقافى يتزعمه تنظيم الإخوان الإرهابي للمشــهد فى مصر سواء على المستوى الرسمي أو الخاص ربما يرفضــه البعض، أو يقلــل من حجم خطورته؛ للأســف لا يزال التعامــل مع الثقافة على أنها مجرد رفاهية، فهم بعض رجالات اليســار المنقرض يلقون الشعر على المقاهي، أو يقدمون ندوات ثقافية لا يفهمها أحد غيرهم، وهو تنميط مجحف بالفعل ساهم الإعــلام المصري لســنوات فى ترســيخه داخل ذهنيــة المتلقي، وجميعنــا نتذكر فيلم «الســفارة فى العمــارة» للفنان عادل إمام والصــورة التي قدم خلالها المثقف المصري، وأفلام أخرى كثيرة أبرزهــا فيلم «يارب ولد» للفنان فريد شــوقي، وقدم شــخصية المثقف فيهــا الفنان الراحل أحمد راتب، ونتذكره جميعا عندما يصف نفسه قائلا: «أنا مثقف بوهيمي يفعل ما يحلو له».

بمرور الوقت مع تهيئة ذهنية المتلقى حتى يتقبل تلك الصورة النمطية شديدة الخطورة بالفعل أصبحت القراءة مسألة منبوذة لعقــود قبل أحــداث يناير ٢٠١١، وأقصد هنــا بالقراءة المنبوذة هــي المتعلقة بالثقافة العامة من آداب وعلوم إنســانية وغيرها، أمــا القراءات الدينية فقد ســيطرت عليها دور نشــر الإخوان، وأخشــى مقولة إنها لا تزال تسيطر على ما ينتج من كتب دينية وتراثية، تطبعها دور نشر بالمئات دون رقيب!

مــا نعيشــه الآن ليــس وليــد اللحظة، بــل هو نتــاج مخطط للتنظيــم الدولــي للإخوان علــى مدار عقود، بدأ مــع الإرهابي الأول حســن البنا، عندما سعى لتأسيس دار الإخوان للصحافة والطباعة والنشــر، وأوكل مسؤوليتها إلى صالح عشماوي، وهو نفسه مسؤول النظام الخاص للإخوان، ما يشير بوضوح إلى أن حســن البنا وضع الثقافة والنشــر فى نفس المرتبة من الأهمية للتنظيم مع صناعة الكتاب والنشر والصحافة!

لكن التحــول الأبرز حدث فى الثمانينيات من القرن الماضي، مع طرح مصطلح أســلمة المعرفــة، والذي وضعه عضو التنظيم الدولــي للإخــوان إســماعيل راجــي الفاروقــي؛ فقــد لاحــظ الفاروقي أن الأجيال الجديدة من شــباب الإخوان، والتي نشأت فى الغرب، أو نشــأت فــى المجتمعات العربيــة المتأثرة بالغرب، أصبحــت تعيش فى حالة من الاغتراب عن الفكرة الإســلامية، من أســباب ذلك طبقــا للفاروقي وجود ثنائيــة للتعليم، أحدها إســلامي والآخــر علماني، فدعــى الفاروقى لمــزج النموذجين، والاســتفادة من مميزاتهما سويا، بهدف الفوز بالنهضة العلمية والمعرفية للغرب، لكن بحدود وأخلاق ومعايير الشرق، أو بمعنى أدق، حدود وأخلاق ومعايير تنظيم الإخوان التي وضعها حســن البنا وسيد قطب.

فى ســبيل تطبيق نظرية أســلمة المعرفة كما يراها الفاروقي أســس المعهد العالمي للفكر الإســلامي فى واشــنطن، وكان أول رئيــس له، وظــل فى منصبــه حتــى اغتياله برفقــة زوجته ٢٧ مايــو ١٩٨٦ طعنا بالولايات المتحدة الأمريكية، ونشــرت أدبيات الإخوان أن مقتل الفاروقي وراؤه الموساد الصهيوني بحجة أن ما يقدمه من أسلمة للمعرفة يشكل خطرا على الصهيونية العالمية! المعهــد العالمي للفكر الإســلامي ســاهم فى تأسيســه أيضا أنور إبراهيم، رئيس وزراء ماليزيا الأســبق؛ وهو من جانب آخر واحد من ثلاثة ساهموا بشكل مباشر فى تأسيس اللبنة الأولى للتنظيــم الدولي للإخوان فــى مدينة ليســتر البريطانية، وتلك مؤشرات لا تحتاج لإثبات عن علاقة المعهد المباشرة مع التنظيم الدولي للإخوان.

ما ســبق مقدمة لابد منها لما ســيأتي؛ فالمعهد له العديد من الإصــدارات الفكريــة التي تســعى إلــى صبغ العلــوم والمعارف جميعهــا بالصبغة الإســلامية على هوى الإخــوان، ويعتبر أحد أهم دور النشــر فى العالم التي تتولى إصــدار تلك الكتابات أو طبع الكتب الخاصــة بالباحثين المؤمنين بأفكار ذلك المعهد هي «دار السلام» للنشر والتوزيع فى القاهرة، ومقرها شارع الأزهر، جدير بالذكر الإشــارة إلى أنها عضو اتحاد الناشرين المصريين وتشــارك بشكل دائم منذ الثمانينيات فى جميع معارض الكتاب المصرية والعربية حتى كتابة تلك السطور!

الأخطــر مــن ذلــك أنــه، وبعــد أحــداث ســبتمبر، تمــت مهاجمــة المعهد من قبل الأمــن الأمريكي، فحملــت كل الوثائق والكمبيوترات وأطنانا من الأوراق، بســبب علاقة القائمين على المعهد بالتنظيمات الدينية المتطرفة!

اســتكمالا للحديــث عن أســلمة المعرفة أو صبغهــا بالصبغة الإخوانية، وهو المشروع الذي بدأه التنظيم الدولي للإخوان قبل عقود، دشــنت الجماعة المئات من دور النشــر بعد فوضى يناير ٢٠١١، والتي ســعت بدورها إلى تمرير أفكار الإخوان المسمومة للشــباب والمراهقــين من خلال تصديــر روايات وكتــب للتنمية البشــرية والتنميــة الذاتيــة وكتــب الأطفال، وعملــت الجماعة أيضــا على دعم تلك المؤسســات وتدشــين العشــرات من فروع المكتبات فى جميع المحافظات المصرية من أجل تســهيل وصول تلك الكتب إلى جميع المناطق فى مصر، ومن أبرز تلك المكتبات مكتبــة ألــف، والتي تم التحفــظ عليها قبل ســنوات بعد تأكيد علاقتها المباشرة بالإرهاب!

ربمــا ينتبه القارئ معي إلى أن الإرهاب المعاصر أصبح يقدم نفســه بشكل جديد، غير معهود، فمن يصدق أن أفكار التطرف وعمليات تمويلات الخلايا الإرهابية مســألة تتم عن طريق دور نشــر وســلاســل المكتبات الشــهيرة لتوزيع الكتاب، بل الأكثر من ذلك أن مقابلات التنظيم الدولي للإخوان أصبحت تتم بسهولة شــديدة ويســر فى أثنــاء معارض الكتــاب الدوليــة، إدراكا من التنظيم أن الحكومات العربية منشلغة بالفعل فى حرب حقيقية مسـلحة مع الخلايا الإرهابية، وفى الوقت نفســه استغلت تلك الخلايا الإرهابية ضعف الاهتمام فى تلك المرحلة بالمؤسســات الثقافية أو أن المســؤولين عنها لهم علاقات مشــبوهة بالإخوان واســتغلوا ذلك فى التوغل أكثر فأكثر فى المشهد الثقافي بداية مــن العــام ٢٠١١ وحتى لحظــة كتابة تلك الســطور. لكن وعلى الرغــم من ذلك أثق أشــد الثقة فى أن الدولة التي اســتطاعت كسر شوكة تنظيم الإخوان الإرهابي فعليا على الأرض بالمواجهة الأمنية تملك القدرة على دحره أو قطع الطريق عنه فى التوغل إلى المشهد مرة أخرى من خلال ثغرة الثقافة.

التحول الأبرز حدث فى الثمانينيات من القرن الماضي مع طرح مصطلح أسلمة المعرفة والذي وضعه عضو التنظيم الدولي للإخوان إسماعيل راجي الفاروقي



تعليب العقول

خطة بديلة للإرهابية لبث سمومها

التنمية البشرية
حصان طروادة لاقتحام عقول الشباب

نافذة جديدة لجأت إليها جماعة الإخوان الإرهابية مدعومة بعدد من المنتمين للتيار السلفي، للاقتراب من الشباب والقيام بعمليات «غسيل مخ» لهم، وبث سمومها في عقولهم بشكل غير مباشر وجعلهم أرضا خصبة لأفكارهم المسمومة.

إنها كورسات «التنمية البشرية» التي لجأت إليها الجماعة لتقتحم عقول الشباب بكل هدوء ودون أن تجد مقاومة تذكر سواء من الشباب أنفسهم أو من أسرهم أو حتى من مؤسسات الدولة. فتوجد دورات تتحدث عن الزواج وفن المداعبة الشرعية بين الزوجين أو كورس عن كيفية إدارة علاقتك مع أصدقائك والمحيطين بك. وقد استغلت الجماعة هوس الشعب والشباب تحديدا ببرامج وكورسات التنمية البشرية، ليضعوا على أساسه خطة تخلق لهم تلك الأداة الجديدة للتأثير والتلاعب بعقول الناس، مع التركيز على الفتيات لأن تجنيدهن يعني السيطرة على عقول أزواجهن وأبنائهن في المستقبل!

ياسر حسني

يعلن قسم دراسة الإلحاد بمركز ال

عن عقد دورة

خلال أجازة نصف السنة

كبسولات في نقد الإل

مدتها 6 ساعات دراسية

مادة الدورة

يشارك فى تلك الخطة الجهنمية بعض من أبناء التيار السلفى المتعاطف مع الإخوان، فتم استبدال اللحية والجلباب بملابس أكثر تمدنا، وتغيرت لهجة الخطاب من الأناشيد الدينية الجهادية إلى العبارات التنموية المحفزة، وتم استبدال المنابر بقاعات تنمية بشرية يتوغل من خلالها الإخوان والسلفيون مجددا إلى عقول الشباب.

وقد ظهرت فى الآونة الأخيرة الإعلانات هنا وهناك عن دورة تدريبية تكلفتها ٥٠٠ جنيه تعلمك كيفية مواجهة الملحد، وكورسات تقدمها فتيات إخوانيات حول الحفاظ على الحياة الزوجية والاحتفاظ بالأنوثة بما لا يخالف شرع الله، ودورات تدريبية أخرى تعلمك كيفية تنظيم الوقت يقدمها شباب يرتدون أزياء أنيقة بينما تاريخهم السابق يحمل فى طياته الكثير من العنف والدعم داخل جماعات متطرفة، مثل «حازمون أو الإخوان أو الجبهة السلفية أو الدعوة السلفية».

وتعد «التنمية البشرية» هي حصان طروادة الذي يستخدمه فصيل من الإخوان لاقتحام عقول الشباب، بدأه طارق سويدان والذي يعد أول من طرح لعبة استغلال التنمية البشرية فى ترويج أفكار الإخوان والفكر المتطرف عموما، عبر حلقات برامجه وشرائط الكاسيت والسيديهات التي كانت تنتشر كالنار فى الهشيم بين الشباب فى التسعينيات، وما بعدها وعلى طريق سويدان سار عمرو خالد وعائض القرني وغيرهما كثير من شباب التيار السلفى والإخوان.

الفترة الماضية شهدت أيضا ظهور نماذج لعدد من الشباب ذائع الصيت فى زمن الإخوان وبعضهم من المنتمين لتيار حازم صلاح أبو إسماعيل «حركة حازمون»، شباب كان يهتف بلحيته الكثيفة ضد الأقباط ويحرض ضدهم ويصرخ «عاوز أختى كاميليا»، شباب كان يعمل فى حملات حازم أبو إسماعيل رئيسا، شباب إخوانى وسلفى كان يعمل فى الفضائيات الدينية التى تكفر المجتمع، وقد اتخذ شكلًا جديدًا وتخلى عن لحيته وعاد ليقدم نفسه فى ثوب مدرب التنمية البشرية، يتكلم عن الاستيقاظ المبكر وتنظيم الوقت، ولكنه يمرر رسائله عن الالتزام والدين والتكفير بين نصائحه وكورساته المسماة نصبًا باسم التنمية البشرية.

لعبة بدأها الإخوان عقب ٢٥ يناير ٢٠١١ مباشرة، فى محاولة للسيطرة على الشباب الثائر والوضع بالبلاد للقفز إلى السلطة، ولكن بوتيرة بطيئة حتى لا يتم كشفها سواء من الحركات الشبابية المناوئة للإخوان أو من أجهزة الدولة.

وقد شهد شهر إبريل ٢٠١١ أول دورة تنمية بشرية







تنظمها جماعة الإخوان فى الصعيد وتحديدا فى مركز ديروط بمحافظة أسيوط تحت شعار براق هو تأهيل الشباب لسوق العمل، بينما كان الهدف الرئيسى هو استغلال اللعبة التى نجح بها طارق سويدان فى اختراق صفوف الشباب وجرهم إلى حيث مزارع تفريخ المتطرفين.

وجاءت محاولات الإخوان لتنشيط عناصر التنمية البشرية فى الجماعة والاستعانة بمنتمين للتيار السلفي فى حينها، ضمن خطة بديلة استعدت بها الجماعة فى حالة فشلت مظاهراتهم وأدواتهم الأخرى فى السيطرة على الشارع المصرى، المتحمس والحالم بمستقبل أفضل!.

وتوالت الدورات التي نظمتها الجماعة عقب ٢٠١١ ونشطت خلايا «التنمية البشرية» فى الإخوان بشكل مكثف منتشرة فى جميع أنحاء البلاد، بل واخترقت المناطق الشعبية والقرى والنجوع بهذه الطريقة، حتى كانت الضربة الأمنية القوية لها فى يوليو ٢٠١٨ بالقبض على وليد الرفشى الكادر الإخواني والذى يعمل تحت ستار التنمية البشرية ويحمل لقب خبير تنمية بشرية، مما تسبب فى صدمة حينها للجماعة فظهرت البكائية الإخوانية التى نشرت على مواقع موالية للتنظيم الإرهابي داخل مصر وخارجها، محاولة حشد أنصارها ومتابعي الرفشي للقيام بمظاهرات ضد الدولة ولكنها لم تتمكن من ذلك.

الاستغلال الإخوانى والسلفى للتنمية البشرية يتم تبريره دينيا، بتبريرات يقدمها أهل الجماعة، مستندة إلى أن الخطاب الإسلامى فى أصله يهدف إلى تنمية المسلم فرديا واجتماعيا من خلال أدوات فن التنمية البشرية، على اعتبار أن الإسلام هدفه ترقية الفرد الإسلامى، وأساس دعوة حسن البنا كان تربية الفرد المسلم، ولا مانع من استخدام أداة التنمية البشرية طالما سيتم تخليصها من مكونها العلمانى لصالح استخدام نكهة إسلامية تبدو واضحة فى استخدام مصطلحات وكلمات وعبارات مشحونة بالقيم الإسلامية والألفاظ الشرعية لكى تحظى بقبول فى قلب المسلمين وانتشار بين الجماهير المسلمة، مع استخدام للنصوص الدينية والشخصيات والرموز الدينية التاريخية استخداما غائيا كعادة العقل الإخوانى والسلفى الذى يسعى لاستغلال كل شىء بأى طريقة لتحقيق مكسبه السياسى.

لم يتجه الإخوان نحو هذا الطريق بمفردهم، بل دوما كان يساندهم حزب النور والدعوة السلفية، فهم من أكثر التيارات الدينية والسياسية فى مصر اهتمامًا بمسمى التنمية البشرية لدرجة دفعتهم لتنظيم مئات الكورسات والمحاضرات والدورات فى التنمية البشرية داخل قاعات تتبع الدولة أحيانًا فى قرى ونجوع مصر.

الدعوة السلفية نظمت دورات تنمية بشرية لشيوخ «متطرفين»

فعندما يتم منع شيخ سلفى من الخطابة فى المساجد، بسبب آرائه المتطرفة، يكون البديل له هو الانخراط فى دورات التنمية البشرية، والتي يلتقى من خلالها بآلاف الشباب فى النجوع والقرى تحت لافتة كبيرة اسمها التنمية البشرية يمرر من خلفها نفس الآراء الدينية المتطرفة، بل ربما يكون تأثيره عليهم أكثر سرعة وقوة!.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، يمكننا رصد عدد من تلك الدورات التي نظمتها الجماعة السلفية بتنسيق مع الإخوان فى محافظة واحدة هي «الشرقية»، لنكتشف حجم المأساة وخطورتها.

فقد نظمت «الدعوة السلفية» الجماعة إخوانية، ٥ دورات تنمية بشرية فى قرية العصلوجي التابعة لمركز الزقازيق، فى أحد الشهور، حاضر فيها شيوخها المشهورون بتطرفهم فى محافظة الشرقية.

كما شهدت قاعة البارون بمدينة الزقازيق، أكثر من دورة متتالية كانت أشهرها تلك التي جاءت بعنوان «التنمية البشرية بالقرآن والسنة»، للدكتور إبراهيم الشربيني.

وبالطبع، لم تكن الشرقية وحدها فى مرمى سموم الجماعة الإرهابية ودوراتها للتنمية البشرية بل شهدت قرى ومدن محافظات أخرى دورات مماثلة، فنظموا بقرية نواج التابعة لمركز طنطا بمحافظة الغربية أولى محاضرات التنمية البشرية، تحت عنوان «فن إدارة الوقت»، وألقى المحاضرة الدكتور مجدى الجاكي، وفى دمنهور بمحافظة البحيرة نظم حزب النور دورة فى التنمية البشرية بمجمع الخدمات الطلابية بحضور عدد كبير من قيادات وكوادر الحزب، وحاضر فيها الدكتور وليد عبد الجواد أمين حزب النور بدمنهور، ومحمود البلتاجي ومحمود غلاب عضوا مجلس إدارة الدعوة السلفية بدمنهور، والدكتور محمد أنسى محاضر التنمية البشرية.



طارق سويدان.. أول من طرح لعبة استغلال التنمية البشرية فى ترويج الفكر المتطرف

وبعيدًا عن حزب النور، برز نجم شاب سلفى فى عالم التنمية البشرية، بعدما كان الأشهر على قناة الحكمة، وكان معروفًا بأنه من أنصار حازم صلاح أبو إسماعيل «حازمون»، وكان يخصص حلقاته دائما على قناة الحكمة السلفية لخدمة حملة «أبو إسماعيل» الانتخابية هو عمرو عادل.

وكان عادل شابًا ملتحيًا يهاجم الذين يحلقون اللحية والمدخنين والليبراليين، ويدعم مرسى والإخوان، ويصف من يعارضهم بأنه من أعداء الإسلام، ويحرص على تغطية وجوه النساء إذا صادفه عرض فيديو به مذيعة أو سياسية ببرنامجه، قائلًا إن صورة المرأة وشكلها عورة.

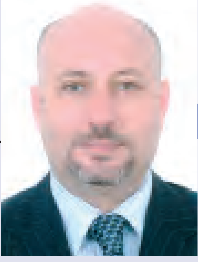
وعقب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، اختفى عادل فجأة، وعاد مؤخرا، ولكن بصورة مختلفة، إذ عاد ببدلة شيك وبدون لحية وتحت مسمى المعالج النفسى، واستشارى الصحة النفسية، مدرب معتمد فى التنمية البشرية والبرمجة اللغوية العصبية ومهارات التفوق الدراسى، وعضو المعهد الأمريكى الدولى للتدريب والاعتماد، ليقدم دورات تنمية بشرية يمرر من خلالها أفكاره.



عمرو عادل يتحلل من رداء «حازمون» ليرتدي ثياب المعالج النفسي لتجنيد الشباب

ولا يختلف عمرو عادل عن نموذج آخر اسمه كريم الشاذلى كان يرفع شعارات الإخوان، قبل ٢٠١٣ وبث أفكارهم بشكل صريح عبر اليوتيوب والسوشيال ميديا، واختفى هو الآخر ثم ظهر مؤخرا وهو يحمل لقب مدرب التنمية البشرية ليمرر فى دوراته للشباب كلامًا متطرفًا، تحت مسمى قال الله وقال الرسول، ونحن جنود لخدمة الدعوة الإسلامية، ويستدعى أفكارًا فى دوراته من كتب حسن البنا وسيد قطب وابن تيمية والشيخ السلفى السورى عبدالكريم بكار.

أنا حر



الفساد مسئولية المواطن قبل الدولة

ما أردت قوله هو أن هناك إرادة سياسية لمكافحة الفساد بجميع أشكاله لكن الشعب له الدور الأكبر رغم أن الحكومة بيدها التنفيذ إلا أن إرادة الشعب، لابد أن تسبق إرادة الحكومة فى القضاء على الفساد بجميع أنواعه، سواء فسادا إداريا، أو فسادا فى الأجهزة التنفيذية، أو استغلال النفوذ أو المحسوبية والوساطة، وغيرها من صور الفساد التي يمكن أن نراها ليس فى مصر فقط، وإنما فى كل دول العالم هناك فساد بدرجات متفاوتة، ولا أظن أن هناك دولة فى العالم تشجع على الفساد!! وإنما يمكن أن تتغافل عنه لظروف منها ضعف الأجهزة الرقابية أو عدم وجود إرادة سياسية قوية فى مكافحة مظاهر الفساد.. كل ذلك ممكن أن يحدث فى أي دولة فى العالم مهما بلغت من قوة فى إنفاذ القانون والإدارة الصارمة لأجهزتها التنفيذية.

والذي قد يغيب عن البعض أن أي مظهر من مظاهر الفساد يكون المواطن هو الأساس فى نمو المنظومة الفاسدة.. قد يتعجب البعض ويتساءل، كيف يكون المواطن هو أساس تكوين البؤر الفاسدة فى أي جهاز تنفيذي.

للإجابة عن هذا السؤال ببساطة شديدة !! إن لم يكن هناك مواطن يريد أن يأخذ حقًا ليس له أو يريد تحقيق مصلحة خارج نطاق القانون، لما وجدت بؤرة فساد فى أي جهاز من أجهزة الدولة، والحقيقة المؤكدة أن المواطن هو من يقدم نفسه كسلعة للفساد!! اذا تغاضى عن أخذ حقه القانوني أو تنازل عنه أو تغافل فى الإبلاغ عن الفاسد.. كل ذلك يجعل المواطن نفسه من يشجع ويحمي الفساد بحجج واهية !! من عينة (ياعم أنا عاوز اخلص مصلحتي) أو عبارة .. (هية ماشية كدة !! انت هتغير الكون) ؟! طبعا هذه أعذار أقبح من الفساد نفسه!! لو لم يكن هناك مواطن يدفع الفاسد لاستغلاله لبارت بضاعة الفاسد!

وخلاصة القول فى كلمتين الضمير والأخلاق.. ضمير وأخلاق المواطن أولا؟! فى رفضه لمافيا الفساد فى أي جهاز تنفيذي أو حكومي مهما كلفه الأمر من متاعب أو تأخير فى قضاء مصلحته!! فالأمر يحتاج إلى جهود المواطن فى مساعدة الأجهزة الرقابية، والتي تعتمد فى الأساس على ما يبلغ به المواطن من معلومات أو ما يقدمه من شكوى.. ولابد أن نأخذ فى الاعتبار تغيير ما اعتاد عليه الناس فى قضاء مصالحهم من جرائم تحولت إلى عادة مقيتة من عينة ما يسمى (بالإكرامية.. وأبرز تنجز.. وخلص عشان تخلص)، وقد يتعجب البعض ويتهمني أنني أضع الحمل كله على المواطن؟ وأقول نعم !! إذا كانت الدولة الآن قوية ولديها إرادة فى القضاء على الفساد فيجب على المواطن أن يكون الفاعل الأول فى المكافحة.

وللحديث بقية

حسن زعفان

خارج القاهرة

إشراف: عمر البدرى

وبدأت مهمة.. تحرير النيـ... من التعديـ...

يولي الرئيس عبد الفتاح السيسي ملف التعديات على النيل اهتماما كبيـرا لتحقيق الهدف المنشـود وهو "نيـل بلا تعديات".. ففي عام 2015 تـم إطـلاق الحملـة القوميـة لحماية نهر النيـل تحت رعاية رئيس الجمهورية وذلك للحد من انتشار التعديات على مجرى النهر.

ومؤخـرا، وجه الرئيس عبد الفتاح السيسـي، بإزالـة كافة التعديات علـى مجرى نهر النيل وفرعيه في غضون سـتة أشـهر.. "أكتوبر" تسـتعرض جهـود المحافظات لتنفيذ تكليف الرئيس بتحرير النيل من التعديات...



تعديات القناوية.. نواد اجتماعية ومساكن عشوائية

محمد فتحي

مـن أبرز التعديات على نهـر النيل فى قنا، النوادى الاجتماعية، والمساكن العشـوائية المملوكة للمواطنين بمنطقـة سـاحل نجـع حمادى التـى تطل علـى النيل مباشـرة، والنـوادى الترفيهيـة التـى جرى إنشـاؤها علـى النيل فى أوقات سـابقة ولم يراع فى تشـييدها هندسـيًا، عدم حجب الرؤية عـن المارة من المواطنين، وتم بناؤها بشـكل حجب ومنع المواطنين من الاستمتاع برؤية النيل الذى هو حق وملك لكل المصرين ليست هى وحدها المشـكلة، بل هناك المراكب النيلية التى لا تلتـزم بالمعايير البيئية خلال التشـغيل، وتقوم بصرف مخلفاتها على النيل مباشـرة، والتى تُعد أحد أشـكال وصور التعدى على النيل.

ومن بين النوادى الترفيهية المُطلة على النيل مباشرة وتعوق الرؤية البشـرية للنهر الخالد «نوادي الأطباء – المحامين – الشبان المسيحيين – التطبيقيين – الشبان المسلمين».

مـن جانبه، يعقد اللواء أشـرف الـداودي، محافظ قنـا، اجتماعـات تنسـيقية موسـعة ومكثفـة، لتنفيذ التكليفات الرئاسية بشأن إزالة التعديات على النيل.

وخـلال أحـد الاجتماعـات، أوضـح المحافـظ أن مديريـة المـوارد المائيـة والـري، أعدت بيانًـا بموقف التعديـات علـى المجارى المائية وتم تسـليمه للوحدات المحلية، حتى يتسـنى لها إعداد خطة زمنية مجدولة، بالتنسـيق مع الأجهـزة الأمنية، لبدء حمـلات الإزالة الفورية على التعديات المستهدفة.

أشـرف أنور، رئيس مجلس المدينة، أكد أن الوحدة المحلية لمركز ومدينة قنا وتوابعها، بالتنسيق مع هندسة حمايـة النيل، وإدارة الرى الموارد المائية بقنا، يواجهون بكل حزم لجميع أشـكال التعدى علـى حرم نهر النيل وشـبكات الترع والمصارف وجميع المـوارد المائية بقنا، حفاظا على منافع الري، لما تمثله من شريان الحياة.

«عشش إبليس» ومافيا الكافيهات.. تحتل نيل أسوان

مصطفى عبد المنعم

فـى العقد الأخير وخلال الفترة التى شـهدت انفلاتـا أمنيا عقب ثورة يناير حدثـت تعديات كبيرة على ضفتى النيل داخل محافظة أسـوان بعضها بشـكل عشـوائى والآخـر متعمد وممنهج، وفـى إطار خطط الدولـة الحديثة للتطوير والبناء وفقاً للقانون وإزالة التعديات على أملاك الدولة وحرم النيل فقد أعدت محافظة أسوان خطة لإزالة التعديات الموجودة على النيل فى أسرع وقت.

يأتى ذلك فى الوقت الذى يشـدد فيه اللواء أشـرف عطية محافظ أسـوان على مواجهة المخالفين والمعتدين على النيل بكل حسم.

ومن بين الأماكن التى تم بناؤها على نهر النيل المطاعم والفنادق السـياحية بغـرب أسـوان وفـى الجزر بـدون اسـتيفاء التراخيص اللازمـة، وكذلك فيلا فنان شـهير التى تتوسـط نهر النيل، فضلاً عن وجود أزمة كبيرة حالية تتمثل فى اسـتغلال أهالى بعض القرى للشـريط السـاحلى عند مدخل أسوان وبناء مجموعة من الكافيهات السياحية التى يطلق عليها اسم (عشش إبليس) والتى تعـد نموذجاً صارخـاً لحالات التعدى ويتربح منها المعتـدون على النيل ملايين الجنيهـات ويتـم الآن دراسـة الأمر من النواحـى الأمنية لإزالة تلـك التعديات خاصـة وأن أسـعار هـذه الكافيهـات مبالـغ فيها جـداً بالرغم مـن عدم دفع أصحابهـا أية رسـوم للدولـة، وقد تمادى أصحـاب التعديات وقامـوا ببناء ما يشـبه المجالس العربية بطول الشـريط النهرى وتقسيمه إلى مربعات وقد ورد العديد من الشـكاوى ضـد هذه الأماكن حيث يحصـل أصحابها على الكهرباء بطرق غير شرعية وفى حال مداهمة هذه الأماكن لا يتم العثور على أصحابها فهـم يتواجـدون فى ناحية أخرى بعيداً عن أماكـن تواجد زبائنهم حيث تجهيز المشـروبات فى الجهة المقابلة من الطريق السـريع وتم بناء أماكن خاصة داخل الأراضـى الزراعيـة لإعـداد المشـروبات والطلبـات وهو ما يصعـب من مهمة اكتشاف تلك الأماكن أو السيطرة عليها.

المنيا.. أكبر المحافظات تعـ...



ماهر مندي

تعـد المنيا ضمن أكبـر المحافظات التى ارتكب أهلها جرائم كبيرة فى حق شـريان الحياة وتحول شـطى البحـر اليوسـفى ونهـر النيل إلـى أبراج سـكنية وفنادق سـياحية وسـط تجاهل كبير من الجهات التنفيذية.

وعن المناطق التى تسـيطر على شريان الحياة قرى منشأة اليوسفى وكفر أبو العودين والشريف وصندفـا وسـاقولا بمدينة بنى مـزار فضلاً عن قيام العشـرات من القرى الأخـرى داخل المدينة بالتعدى على نهر النيل.

ـــديًا على النهر

المثير فى الأمر وحسب المستندات التى يمتلكها الأهالى جميعهم حاصلون على تراخيص بالبناء والغريب فى ذلك أن مجلس المدينة وحماية النهر تبرأ كل منهما عن مسئوليتهم فى إصدار أى تراخيص والسؤال الذى يطرح نفسه من أين جاءت تلك التراخيص؟

يأتى ذلك فى الوقت الذى شن فيه قطاع تطوير وحماية نهر النيل، بوزارة الموارد المائية والرى حملة لإزالة التعديات المقامة على النهر فى "المنيا "، ليصل إجمالى المخالفات التى تم إزالتها منذ ٢٠١٥ حتى الآن حوالى ٦٣ ألفا و٧٥٨ مخالفة.



حيل الكبار للاستيلاء على طرح النهر في كفر الشيخ

إبراهيم الصعيدي

وقائع التعدى على النيل فى كفر الشيخ كثيرة ومنها قيام رئيس مجلس محلى سابق وأقاربه بالتعدى على مساحات كبيرة على النيل شيدوا عليها الأبراج والكافتيريات وستواجه العديد من هذه التعديات بلدوزر الإزالات فضلا عن اغتصاب النيل من خلال المراكب العائمة والثابتة والتى تحولت جميعها لقاعات أفراح.

فى عام ٢٠١٦ قام أحد رجال الأعمال بالتعدى على مساحة ١٥ فدانا وردمها لضمها لأرض زراعية مجاورة لزراعتها بالشعير علما بأنه قد صدر له قرار إزالة رقم ٦٦٠ لسنة ٢٠١٦ من جمعية حماية النيل وإلى الآن لم تتم الإزالة، كما صدرت قرارات إزالة أرقام ١٤٣و ١٤٢و١٤٧ و١٤٦و ١٤٥و ١٢٩ و١٣٧و١٤٨ للأقفاص السمكية والمزارع والأحواض فى نهر النيل ولم تنفذ حتى الآن؟ بالإضافة إلى أن هذه التعديات تسبب خسارة للمياه النظيفة وتقلل من سرعة جريان هذه المياه، كما أنها تلوث المحاصيل التى يتم الرى بها وتحجب هذه التعديات رؤية الأهالى للنيل.

وبخلاف هذه التعديات التى تنتظر الإزالة، تمكنت حملات بعدد من قرى ومدن محافظة كفر الشيخ بالتعاون مع مديرية الأمن من إزالة تعديات على أملاك الدولة وعلى نهر النيل وعلى الأراضى الزراعية بالتعاون مع قوة شرطية من إزالة حالة تعد على الأراضي، ضمن الحملات التى وجه بها اللواء جمال نور الدين، محافظ كفر الشيخ، بالاستمرار للتصدى لمخالفات البناء بأنواعها سواء التعدى على أملاك الدولة والأراضى الزراعية أو بدون تراخيص.



اللعب «ع الكورنيش» في القليوبية

أحمد حسن

فى القليوبية، كشف اللواء مصطفى كمال الدين حسين، عضو الهيئة العليا لحزب المحافظين وعضو مجلس النواب السابق عن دائرة بنها، لـ «أكتوبر» عن وجود تعد صارخ على النيل من جانب نوادى وصالات الأفراح المنتشرة على كورنيش النيل فى بنها، وعددها كبير جدا، بجانب تعديات أخرى من قبل النوادى التابعة للدولة مثل نوادى الرى والزراعيين والمعلمين، هذا بجانب وجود تعديات كبرى شهدتها بنفسى فى كورنيش القناطر الخيرى تابعة للكبار من المحافظة حيث تم بناء قصور وفيلات على النيل".

وكشف النائب مصطفى كمال الدين حسين عن أغرب واقعة وهى وجود غرزة موجودة على النيل قامت المحافظة بإزالتها أكثر من مرة ورغم ذلك يتم إعادتها والتعدى على نهر النيل وتكوينها مجددا.

الأغرب من ذلك والحديث لعضو الهيئة العليا لحزب المحافظين أن هناك أكشاكًا لناس غلابة يدفعون إيجارات بصفة منتظمة لوزارة الرى تقوم المحافظة بإزالتها رغم كونها سليمة قانونيا.



سر الـ7 فيلات يرويها الدمايطة

عبده خليل

فى محافظة دمياط حالات التعدى على النيل أصبحت عينى عينك وعلى مرأى ومسمع من الجميع، حتى وصل الأمر لوجود مخالفات وتعديات صارخة تقوم بها بعض العائلات المشار لهم بالاسم، ورموز سياسية سابقة كانت لهم الكلمة العليا فى الحزب الوطنى المنحل، فى عزبة البرج على سبيل المثال حصل بعض أصحاب النفوذ على تراخيص لإقامة بعض المراسى التى تم تحويلها إلى عقارات شاهقة الارتفاع تحجب رؤية النيل، كما استغل أصحاب النفوذ سطوتهم بالتعدى على أراضى حرم النيل بالبناء عليها والاستيلاء على الكورنيش الرئيسى للمدينة، ولم يقتصر التعدى على النيل على أهالى المدينة فقط بل امتد ليطال النيل فى القرى خاصة قرى مركز دمياط بعد احتكار أصحاب النفوذ شاطئ النيل واستيلائهم على مساحات كبيرة، والكارثة أن شاطئ النيل مازال فريسة ومطمعًا للمعتدين من الأهالى حتى قبيل توجيهات الرئيس الحاسمة بشأن إزالة التعديات. أهالى دمياط أشاروا إلى جريمة تعد صارخ على حرم النيل فى مدينة فارسكور وتحديدا أسفل الكوبرى العلوى بطريق قرية كفر العرب الغربي، حيث كشف فوزى سلامة أحد الأهالى المتضررين من هذا التعدى عن وجود أعمال ردم للمجرى المائى بعد إزالة الفيلات السبعة أسفل الكوبرى استغل بعض أصحاب النفوذ الركام الناتج من الهدم وقاموا بردم مساحات كبيرة على شريط النهر وتحويلها لأراض زراعية .

كما كشف محمد سالم من سكان عزبة البرج عن وقائع تعد على مجرى نهر النيل بمدينة عزبة البرج ورأس البر أبطالها كبار العائلات ورجال أعمال وأصحاب النفوذ وفلول الحزب الوطنى المنحل، حيث يقومون بردم مساحات كبيرة على شاطئ النهر تصل فى كثير من الأحيان إلى أكثر من ١٠ أمتار رغم وجود حملات استرداد أملاك الدولة بالمحافظة إلا أن مسؤولى حماية النيل بمحافظة الدقهلية والغربية ودمياط لم يقتربوا من مدينة عزبة البرج أو منطقة الجربى برأس البر، أو حتى قرية الشيخ ضرغام بمركز دمياط وذلك لوجود علاقات وطيدة بين الفنيين وأصحاب المخالفات.



وصولا إلى «نيل بلا تعديات»

أضخم حملة لإزالة التعديات على «شريان مصر»

إزالة كافة التعديات على مجرى نهر النيل وفرعيه فى غضون ستة أشهر. هذه هى المهمة الكبرى التى بدأت وزارة الموارد المائية والرى، فى تنفيذها بالتعاون مع وزارة الداخلية وعدد من الجهات المختصة بالدولة، استجابة لتكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية. ما يعد أضخم حملة إزالة للتعديات فى تاريخ النهر؛ بهدف استعادة المجرى المائى لحالته الطبيعية. والتى تأثرت نتيجة للمخالفات الهائلة الواقعة عليه.

سعاد سلام

تواصل أجهزة وزارة الموارد المائية والرى إزالة كافة التعديات على مجرى نهر النيل وفرعيه والمجارى المائية، حيث تبلغ أعداد الإزالات المستهدفة حوالى ١٦٥ ألف حالة بمساحة ١٩.٤٠ مليون متر مربع تقريبا ، تم حتى الآن إزالة ٧٩٨٣ حالة بمساحة ١.٧٠ مليون متر مربع تقريبا ، ليصبح اجمالى أعداد الإزالات المتبقية حوالى ١٥٧ ألف حالة إزالة بمساحة ١٧.٧٠ مليون متر مربع تقريبا ، ولا تزال حملات الإزالة جارية بكافة المحافظات.

كما تواصل وزارة الموارد المائية والرى تنفيذ المشروع القومى لتأهيل الترع، وأعمال تأهيل المساقى بمحافظات الجمهورية المختلفة ولا تزال حملات الإزالة جارية بكافة المحافظات.

وشدد الدكتور محمد عبد العاطى، وزير الموارد المائية، على كافة الأجهزة المعنية بالوزارة بالاستمرار فى رفع درجة الاستعداد والجاهزية التامة لكافة المعدات اللازمة لتنفيذ الموجات الحالية لإزالة التعديات، مع التنسيق التام مع الأجهزة الأمنية وأجهزة المحافظات وجهات الدولة المختلفة، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة وإحالة المخالفين إلى النيابة العسكرية.

وأكد «عبد العاطى» على أن الوزارة عازمة على التصدى لكافة أشكال التعديات وفى مهدها على نهر النيل والمجارى المائية وأملاك الرى، بكافة إدارات الرى والصرف والميكانيكا على مستوى الجمهورية وإزالتها الفورية، لضمان حسن أداء وكفاءة سير العمل وتوفير الاحتياجات المائية اللازمة لكافة الاستخدامات وتحسين الخدمات المقدمة لجموع المنتفعين، كما وجه الدكتور عبد العاطى، لإزالة أى تعديات على مخرات السيول بشكل فورى.



الإزالات المستهدفة 165 ألف حالة تعد تم إزالة 7983 حالة

وأوضح وزير الموارد المائية والرى، أنه تم وضع خطة متكاملة لإزالة ما يزيد على ٣٠٠٠ حالة تعد على مجرى فرع رشيد خلال ١٠ أيام، ولا زالت أعمال الإزالات جارية، وتنوعت التعديات التى تم إزالتها بين أعمال ردم ومبانى مخالفة وأسوار وعشش فى محافظات (الجيزة – البحيرة – القليوبية – الغربية – المنوفية – كفر الشيخ).

وأشار إلى أن أعمال الإزالات تتم بالتنسيق التام مع أجهزة وزارة الداخلية والجهات المعنية، وقامت وزارة الموارد المائية والرى بتوفير المعدات اللازمة للإزالات، مشيراً إلى أنه يتم تنفيذ أعمال الإزالات على حساب المخالفين أنفسهم.

وأضاف عبد العاطى، أنه يجرى حالياً التنسيق مع وزارة التنمية المحلية لإزالة كميات كبيرة من المخلفات الملقاة بجوار جسور فرع رشيد بنطاق محافظة الجيزة ومركز تلا بالمنوفية.

وأضاف أنه تم رصد ٧٠٠ حالة تعد على فرع دمياط، وتم وضع خطة متكاملة لإزالة هذه التعدياًت فى القريب العاجل.

وختم عبد العاطى بقوله، إن الوزارة عازمة على التصدى بكل حزم لكافة أشكال التعديات لردع كل من تسول له نفسه بالتعدى على نهر النيل، وبما يؤدى لتحقيق الهدف المنشود بالوصول إلى «نيل بلا تعديات»، موضحاً أن أجهزة الوزارة تعمل على مدار الساعة لمواجهة هذه التعديات أياً كان حجمها أو مرتكبها، وذلك بهدف الحفاظ على نهر النيل وضمان حسن إدارة وتشغيل المنظومة المائية وحماية أملاك الدولة.



عبد العاطى: التصدى بكل حزم لكافة أشكال التعديات وإحالة المخالفين للنيابة العسكرية

خطة لإزالة 3000 حالة تعد على مجرى فرع رشيد خلال 10 أيام

مصر تستعد لسيناريو انهيار سد النهضة

أثارت تصريحات عدد من المتخصصين والعلماء حول سلامة سد النهضة الإثيوبى العديد من التساؤلات حول أمن مصر المائي، خاصة بعد عرض مجموعة من الصور التى التقطتها أقمار صناعية خلال فعاليات اليوم الثالث لأسبوع القاهرة للمياه وتوضح ظهور متغيرات فى البنية التحتية لجسم السد مع توقع حدوث أضرار كبيرة فيه.

أسوان: مصطفى عبد المنعم

وهو الأمر الذى دعا الدكتور محمد عبد العاطى، وزير الموارد المائية والرى لطمأنة الحضور، مؤكداً أن الوزارة تعمل على كافة الاحتمالات ومنها احتمال انهيار سد النهضة الإثيوبى، وذلك من خلال إنشاء بنية تحتية حول السد العالى فى أسوان تستطيع استيعاب كميات كبيرة من المياه تصل إلى بحيرة ناصر فى وقت قصير وغير محدد.

وأضاف عبد العاطى خلال فعاليات اليوم الثالث لأسبوع القاهرة للمياه، أن البنية الاحتمالية تشمل أيضاً عدم وصول المياه إلى بحيرة ناصر فى الوقت المحدد، لذا فنحن كوزارة نستعد لكافة المخاطر.

فيما قال الدكتور هشام العسكري، خبير نظم علوم الأرض والاستشعار عن بُعد بجامعة شابمان بالولايات المتحدة الأمريكية، إنه تم استخدام تكنولوجيا الرادار فى العديد من التطبيقات المتعلقة بموارد المياه، ومنها سد النهضة، لافتا إلى أنه عند تطبيق استخدام هذه الموجات الرادارية وجدنا مخاطر تطرح تساؤلاً هاماً حول سلامة هذا المنشأ من عدمه؟!

وقال: إنه بالنظر إلى السد الجانبي، وجدنا أيضا هبوطا لمناطق فى جسم السد، قريبة من مناطق الصدوع الأرضية، حيث إنه من المعروف أن السد بنى فى منطقة صدع القرن الإفريقى وهى منطقة نشطة فى الزلازل.

ولخصت دراسة الدكتور هشام العسكرى إلى، حدوث هبوط أرضى فى جسم السد الرئيسى لسد النهضة، وأيضا السد الجانبي.

وأشارت الدراسة، إلى أن الملء السريع لكميات كبيرة من المياه يمكن أن يتسبب فى حدوث هبوط أكبر، قد ينتج عنه مشكلة كبيرة، لافتا إلى أن فطرحه عن أمان السد علميا، هل هذا السد آمن؟!

وفى أقصى جنوب مصر وعلى ضفاف بحيرة ناصر تسير الأمور على ما يرام وتعمل أجهزة الدولة على أن تكون مستعدة لكافة السيناريوهات ويتم قياس مناسيب المياه باستمرار وتقديم تقارير مدعومة بالصور بشكل لحظى والتى تؤكد جميعها أن جسم السد العالى قادر على صد أى زيادة لمنسوب المياه، كما أن بحيرة ناصر، التى تعد أكبر بحيرة صناعية فى العالم قادرة على تعويض أى نقص خلال العام الجارى والمقبل.

ومن جانبه قال عباس شراقى أستاذ الموارد المائية فى جامعة القاهرة، إن حدوث انهيار لسد النهضة الإثيوبى سيؤدى إلى مخاطر كبيرة على السودان، وقد يصل الخطر أيضا إلى السد العالى فى مصر.

وأضاف شراقى أن تصميم السد العالى على أعلى مستوى، مذكرا بحصوله على المركز الثامن ضمن قائمة أفضل ١٠ مشروعات فى القرن العشرين.

وأوضح شراقى أن الخزان الضخم للسد العالى قادر على تخزين ١٦٢ مليار متر مكعب من المياه.

وأشار إلى وجود قناة مفيض توشكى التى من المكن أن تُستخدم وقت الخطر، من خلال تفريغ المياه صوب الصحراء المصرية بما يقرب من ربع مليار متر مكعب يوميا، مؤكدا أنه من المكن توسعة هذا المفيض، ليكون بمقدوره تمرير مليار متر مكعب.



وأفاد بأن السد العالى فيه ٢٤ بوابة، بينها ١٢ بوابة بتوربينات و١٢ أخرى بدون توربينات، وأوضح أنه إذا تم فتح كل هذه البوابات فى وقت واحد فمن المكن تمرير ما يقرب من مليار متر مكعب يوميا.

وكشف الشراقى أن هناك قناة تحويل بجوار السد العالى لم تُستخدم حتى الآن، وأنه فى حالة أن مفيض توشكى لم يستطع صرف كل المياه الزائدة فمن المكن فتح القناة الجانبية.

كما أكد أن الخطورة أيضا تعتمد على وقت حدوث الانهيار، لأنه فى حالة وجود جفاف مثل ما حدث فى عام ١٩٨٨ فى مصر، وتم سحب المياه من مخزون السد، ففى هذه الحالة خزان السد قادر على استيعاب كمية المياه بالكامل دون الحاجة لصرفها فى الصحراء.

وذكر أنه فى حالة انهيار سد النهضة فإن المياه ستصل مصر فى غضون ٦ أيام وهذا يعطيها أفضلية وقتية فى التعامل مع الخطر فى حين أن السودان الشقيق لا يملك ذلك وسيكون «طوفان» وليس «فيضان» قد يؤدى إلى دمار واسع.

حقائق وأسرار عن بحيرة ناصر

طول البحيرة ٥٥٠ كيلو مترا.

مساحة البحيرة حوالى ٥٢٥٠ كيلومترا مربعا.

متوسط عرض البحيرة ١٢ كيلو مترا.

أقصى عرض للبحيرة ٣٥ كيلومترا وهو بالقرب من مدار السرطان.

حملت البحيرة اسم الرئيس جمال عبد الناصر لأنه كان العقل المدبر وراء هذا المشروع.

بحيرة السد العالى لها سعة تخزينية ضخمة جدا تصل إلى ١٦٤ مليار متر مكعب من المياه

سعة التخزين الميت ٣٢ مليار متر مكعب.

عمقها ١٨٠ مترا يعنى (٥٩٠ قدما).

وتستطيع استيعاب الفيضان بالكامل لمدة سنتين وتنقسم سعة البحيرة إلى ثلاثة أقسام الأول ويقع أسفل البحيرة وهو مخصص للتخزين الميت وتصل سعته التخزينية إلى ٣١ مليار متر مكعب من الطمى وهو يستوعب الطمى القادم مع الفيضان لمدة ٥٠٠ عام بدون التأثير على السعة التخزينية لمياه الفيضان.

التخزين الحى لكميات كبيرة من الفيضان والذى يصل إلى ١٦٤ مليار متر مكعب، ثم أماكن الصرف الاحتياطى كالمفيضات، مفيض توشكى ومفيض العلاقي.



شراقي:

السد العالى ضمن أفضل 10 مشروعات فى القرن العشرين



العسكري:

الأقمار الصناعية رصدت هبوطًا أرضيًا فى بناء سد النهضة

مفيض توشكى مستعد لصرف مليار متر مكعب من المياه فى صحراء مصر

بحيرة ناصر كلمة السر فى إنقاذ مصر فى حال انهيار سد النهضة

الوزارة تعمل على كافة الاحتمالات ومنها احتمال انهيار سد النهضة الإثيوبى، وذلك من خلال إنشاء بنية تحتية حول السد العالى فى أسوان



«أسبوع القاهرة للمياه» يرسم استراتيجية العالم

اختتمت فعاليات مؤتمر «القاهرة الرابع للمياه» الذي أقيم تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، بحضور عدد كبير من الوزراء والوفود الرسمية وكبار المسئولين في قطاع المياه حول العالم إلى جانب العلماء والمنظمات والمعاهد الدولية ومنظمات المجتمع المدني والمزارعين والقانونيين من مختلف دول العالم، بحضور (1000) مشارك فعلي، و (800) مشارك افتراضي عن بعد، وحضور (20) وفدا وزاريا ومشاركة (44) وفدا وزاريا بشكل افتراضي. شارك بالأسبوع أكثر من 100 دولة، وتم عقد (8) أحداث جانبية وورش عمل، و (7) اجتماعات رفيعة المستوى، وعدد (70) جلسة فنية / خاصة في مجالات المياه المختلفة، وبمشاركة (50) منظمة دولية وإقليمية و (300) متحدث دولي ومحلي في فعاليات الأسبوع.

سعاد سلام

تحدث الرئيس عبدالفتاح السيسي عن اختيار موضوع أسبوع القاهرة للمياه فى دورته الرابعة عن «المياه والسكان والتغيرات العالمية» وأنه جاء فى وقت يشهد فيه العالم تغيرات سريعة تؤثر على الموارد المائية وتجعل الإدارة المثلى لها عملية غاية فى التعقيد، مشيرا إلى أن مصر لديها يقين ثابت بحتمية التعاون الدولى والعمل متعدد الأطراف وفى القلب منه منظمة الأمم المتحدة التى ساهمت مصر فى إنشائها، حيث انخرطت مصر بصورة بناءة فى «مسار عقد المياه للأمم المتحدة ٢٠١٨ – ٢٠٢٨» عبر مراحله المختلفة، بل وبادرت مصر بالتنسيق مع عدد من الدول الصديقة لإطلاق بيان مسار عقد المياه ومؤتمر الأمم المتحدة المرتقب لمراجعة منتصف المدة الشاملة لعقد المياه فى مارس ٢٠٢٣.

وأضاف أن مصر رحبت بوضع أسبوع القاهرة للمياه فى دورتيه الرابعة الحالية والمقبلة فى أكتوبر ٢٠٢٢ على مسار عقد المياه الأممي لفتح نقاش موسع شامل بين مختلف أصحاب المصلحة من الحكومات والمجتمع المدنى والخبراء والأكاديميين والمرأة والشباب، وذلك حول شتى جوانب «عقد المياه ٢٠١٨ – ٢٠٢٨» ومتطلبات التعاون الدولى فى هذا الصدد.

وعلى الصعيد الوطني.. تؤمن مصر إيماناً راسخاً بأن دفع جهود التنمية يُعد شرطاً أساسياً لتعزيز السلم والأمن الدوليين وإقامة نظام عالمي مستقر، حيث تبنت مصر الرؤية الشاملة «مصر ٢٠٣٠» فى برنامج وطني طموح يخاطب كافة مناحي الحياة، وأولت فيه الدولة المصرية أولوية قصوى للهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة المعني بالمياه، كما وضعت مصر الخطة الاستراتيجية لإدارة الموارد المائية حتى عام ٢٠٣٧.

وأضاف الرئيس أن الشعب المصري يتابع عن كثب تطورات ملف سد النهضة الإثيوبي، مؤكدا على تطلع مصر للتوصل فى أقرب وقتٍ وبلا مزيد من الإبطاء لاتفاقية متوازنة وملزمة قانوناً فى هذا الشأن اتساقاً مع البيان الرئاسي الذي أصدره مجلس الأمن فى سبتمبر ٢٠٢١ بما من شأنه تحقيق أهداف إثيوبيا التنموية، وهي الأهداف التي نتفهمها بل وندعمها.

وأكد الرئيس السيسى على أهمية إعلاء مبادئ التعاون والتضامن الدولي بما من شأنه تمكين



الرئيس المجرى يانوش آدير: زيادة معدلات الطلب على المياه بنسبة 20-30% بحلول عام 2050

التأكيد على أهمية مشروع الممر الملاحي بين بحيرة فيكتوريا والبحر المتوسط

الشعوب من مواجهة التحديات العالمية الراهنة اتصالا بموضوعات المياه، وهي التحديات التي لا تقبل القسمة «فإما أن ننجح فى مواجهتها بالتعاون سويا أو نقع فى براثن التناحر حولها، فلا يخرج منا أحد فائز فى صراع متهور حول مصدر الحياة الواجب توفيره لكل إنسان دون تفرقة».

وألقى يانوش آدير رئيس جمهورية المجر كلمة استعرض فيها تاريخ دولة المجر فى مجال المياه من خلال بناء منشآت وقنوات مائية وأنظمة ري منذ القرنين الثالث والرابع الميلادى، وإصدار مراسيم تتعلق بالمياه منذ أكثر من ٩٠٠ عام و بدء تدريب الهندسة المائية فى نهاية القرن الثامن عشر.

وأشار الرئيس المجرى لتقرير تنمية المياه العالمي والذي أشار لزيادة معدلات الطلب على المياه بنسبة ٢٠-٣٠٪ بحلول عام ٢٠٥٠ مقارنة بالمعدلات الحالية، الأمر الذى يستلزم العمل على مواجهة هذا التحدى، مشيرا إلى أنه وعلى الرغم من أن حصة الفرد من المياه فى دولة المجر تقدر ب ١١ ضعف حد الفقر المائى إلا أن ما يقرب من ١٠٪ من أراضي المجر مهددة بالتصحر، الأمر الذى يتطلب تنفيذ العديد من المشروعات فى السنوات الخمس عشرة القادمة لتحسين عملية إدارة المياه من خلال استخدام مياه الأمطار ومياه الصرف وتطوير منظومة الري.

وأضاف الرئيس المجرى أن التغيرات المناخية والفيضانات والأعاصير تسبب أضرارا جسيمة فى العديد من الدول حول العالم، بالإضافة للنمو السكاني المتزايد الذى يزيد من حجم الضغوط التى تتعرض لها المنظومة المائية حول العالم.

وألقى الدكتور محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري كلمة نيابة عن الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء رحب فيها بجميع الحضور فى مصر التى تستضيف للعام الرابع على التوالى هذا المؤتمر الدولى المهم المعنى بقضية المياه، مؤكدا على أن العالم أدرك أن المياه هي الحياة وأنها عماد التنمية المستدامة، ولكنها فى الوقت ذاته تعد أحد أهم التحديات التي تواجهنا، حيث يشهد العالم العديد من التغيرات مثل التغيرات المناخية والتحضُر السريع وارتفاع معدلات الزيادة السكانية والهجرة وعدم الاستقرار فى بعض الدول، بالإضافة لجائحة فيروس كورونا المستجد.



وأكـد الدكتـور عبدالعاطى علـى أهمية تضافر جهـود دول العالـم المختلفة للتعامل مـع التحديات المتعلقـة بالمـورد الأكثـر نـدرة والأكثـر أهمية على الإطـلاق وهـو المياه ، فبدون هـذا التعاون لن تكون هنـاك دولـة قـادرة على مواجهـة هـذه التحديات منفردة لأننا نعيش فى عالم واحد ومصير مشترك.

لافتـا إلى أن مصر تعانى عجـزاً مائياً يبلغ ٩٠٪ من مواردها المتجددة وتعيد اسـتخدام ٣٥٪ من تلك الموارد لسد الفجوة المائية ، كما أن مصر تعد واحدة من أكثر الدول المعرضة لتأثير التغيرات المناخية مثل ارتفاع منسوب سـطح البحر والذي قد يعرض ثلث الدلتا للغرق أو موجات الحرارة العالية أو التغير فى إيراد نهر النيل.

وأوضـح أن الدولـة المصرية ممثلة فـى وزارة الموارد المائية والـري والوزارات المعنية بقطاع المياه قامت بتنفيذ العديد من المشروعات القومية الكبرى واسـتخدام التكنولوجيـا الحديثة فـى إدارة المياه ، وذلك فى إطار تنفيذ خطتها القومية للموارد المائية والتى تسـتند على أربعة محاور هى تحسـين نوعية المياه وترشيد استخدامات المياه وتنمية الموارد المائية وتهيئة البيئة المناسبة لتنفيذ هذه الخطة.

وأشار الدكتور عبد العاطى إلى أن مصر تحرص على تعزيـز التعاون مع كافة الـدول وخاصة الدول الإفريقيـة، حيـث تقـوم مصـر بتنفيـذ العديد من المشـروعات التنموية بهذه الـدول بالإضافة لتقديم العديد من الدورات التدريبية فى مجال المياه.

وأضاف عبد العاطى أن المياه هي الإرث المشترك للإنسـانية وهي أهـم حق من حقوق الإنسـان عبر العصـور ، الأمـر الـذى يدفعنا لأن نعمـل جاهدين لاستكمال مسيرة التنمية وتحويل التحديات لفرص للتعـاون تجنبا للصراعات ، حيـث وهبنا الله نعمة الميـاه لنحافـظ عليهـا ولتكون سـببا لرخـاء الأمم وضمان حياة كريمة للأجيال القادمة.

مشيرا إلى أن مصر تسعى من خلال مسار عقد الأمم المتحـدة للمياه لدفع الجهـود الدولية الرامية لمواجهـة التحديـات المائية ، وتعزيز التعـاون العابر للحـدود لتحقيق الاسـتقرار الإقليمي على أسـس المنفعة المتبادلة والمصالح المشتركة.

وأكـد عبـد الحكيم رجب مسـاعد المديـر العام والممثل الإقليمـي لمنطقة الشـرق الأدنى وشـمال إفريقيـا بمنظمـة الفاو علـى أهمية الميـاه ودورها فى تحقيق التنمية المسـتدامة ، مشـيرا لاسـتمرار تناقـص نصيب الفـرد من المياه بالعالـم العربى مع تفاقم مشـاكل نقص المياه واستنزاف المياه الجوفية وتذبذب الأمطار.

وأضـاف أن انخفاض الناتج المحلي وارتفاع النمو السكانى وزيادة التحضر يمثل ضغطا على قطاع المياه لتوفير احتياجات مياه الشرب والزراعة وغيرها من الاسـتخدامات ، وهو ما يتطلب قيام شركاء التنمية بتوفيـر التمويل اللازم لمشـروعات الميـاه، بالإضافة لتبادل الخبرات بين مختلف الدول فى مجال المياه.

كمـا عقـد منتـدى الاتحـاد الأوروبـي ومصـر والاتحاد من أجل المتوسط للاستثمار فى قطاع المياه لعام ٢٠٢١ بمشاركة العديد من المنظمات والخبراء فـى مجال المياه ممثلين لعدة دول من منطقة حوض البحر المتوسط والاتحاد الأوروبي.

تناول المنتدى طرق تعزيز وتكامل الاستثمارات فى قطـاع المياه من خـلال برامج دعـم التنمية للتعافى الاقتصادي من تداعيات انتشار فيروس كورونا العلاقات المصرية – الفنلندية.. وتم عقد أمسـية تعزيز الشـراكات فى قطاع المياه، وعقد أيضـا عدد مـن ورش العمل لتعزيـز التكيف مع التغيرات المناخية فى مناطق السـاحل الشمالي ودلتا النيل فى مصـر، (صندوق المناخ الأخضر،



الرئيس عبد الفتاح السيسى : تغيرات عالمية سريعة تؤثر على الموارد المائية وضرورة التعاون لمواجهتها



مصطفى مدبولي: النجاح في مواجهة التحديات بالتعاون أمر ضروري ومنطقي



الدكتور عبد العاطى: «القاهرة للمياه» لعامي 2021 و 2022 على مسار عقد «المياه الأممي»

وزارة الموارد المائية والري المصرية).

وألقـت الدكتـورة رانيا المشـاط، وزيـرة التعاون الدولي، الكلمة الختامية للندوة رفيعة المستوى التي عقدت ضمن «أسـبوع القاهرة الرابـع للمياه» حول «تمويـل مشـروعات المياه..التحديـات والفـرص»، والتي نظمها بنك الاستثمار الأوروبي وبعثة الاتحاد الأوروبـي بالقاهرة، وبنك التعميـر الألماني والوكالة الفرنسية للتنمية، بالشراكة مع وزارتي الموارد المائية والري والإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

ومن أهم توصيات « القاهرة للمياه «على المستوى الإقليمـي والدولـي هـو محـور الابتـكار مـن أجل تحقيق الأمـن المائي. وأكدت د. إيمان سـيد رئيس قطـاع التخطيط بوزارة الـري أن محور الابتكارات وعلـوم البيانات المائية تعتمد على التقنيات الذكية التـي تدعمهـا تكنولوجيا المعلومات لتحسـين إدارة المياه بشـكل فعال و التوسـع فى اسـتخدام تقنيات الاستشـعار عن بعد مما يساعد فى الحصول على البيانـات التـي قد يصعب الحصول عليهـا أو التي تتطلب تكلفة كبيرة للحصول عليها، وأهم توصيات المؤتمر أيضا رقمنة قطاع المياه.

كما أضافت د .إيمان أن أهم محور فى التوصيات هـو محور المياه والتغيـرات العالمية من خلال العمل على معالجة العوامل المؤثرة على مستقبل قطاع المياه (الزيادة السكانية –التغيرات المناخية)،

وتأكيـد وضع قطاع الميـاه كأحد أكثر القطاعات تأثـرا بالتغيرات المناخية على رأس الأجندة الدولية للتكيف مع التغيرات المناخية.

وأشارت د .إيمان سـيد إلى أنه أيضا من المحاور المهمـة توصية تخص محور المياه والمجتمع لأن الماء حق إنساني وينبغي إعطاء اهتمام خاص للمجتمعات الأكثر عرضة للخطر ولا سيما المجتمعات الريفية.

بالإضافـة إلـى وضـع أطـر مؤسسـية لتنظيم مشاركة المزارعين ورفع القدرات للتعامل مع التقنيات الحديثة وتطوير تقنيات منخفضة التكاليف لتحلية مياه البحر مما يسـهم بشكل مسـتدام فى مواجهة أزمة ندرة المياه.

وأعلنـت د .إيمان توصية أخرى من خلال محور التعاون على المسـتوي الإقليمي والقطاعي لتحقيق الأمن المائي وتعزيز الحوار السياسـي ودبلوماسـية المياه والتعاون الفني فيما يتعلق بإدارة الموارد المائية المشـتركة، ووضع إطار لمنع الصراعات وبناء فرص التعاون وتبادل البيانات والمعلومات والرصد والتنبؤ والإنذار المبكر وبناء القدرات.

وشكر وزير الري الدكتور محمد عبد العاطي كل المشـاركين من كافة دول العالم والاتحـاد الأوروبي على نجاح المؤتمر.



صباح جديد

أسوار المدارس

الفكرة التى تفرض نفسـها على الساحة وهى لماذا لا يتم اسـتغلال أسـوار المدارس فى الإعلانات أو فى إقامـة مشـروعات مثل إنشـاء محـلات تجارية حول أسـوارها أسـوة بالأندية الرياضية وبشـرط أن تكون بعيدة عن أبواب الدخول والخروج للمدرسـة.. لتدر دخلاً يمكن اسـتخدامه فى الارتقاء بمستوى المدارس ورفع كفاءتها.. من صيانة وإصلاح للتخت والكراسـى ودورات الميـاه.. وشـراء الأدوات التـى تسـتخدم فى الأنشطة التربوية وغيرها.

فلغـة «الفلـوس» هى لغة العصر.. واللغة السـائدة والمسـيطرة فى هذه الأيام.. واستثمار الأصول أصبح اتجـاه الدولة.. وكلنا نعلـم أن ميزانيـة وزارة التربية والتعليم لا تكفى لكل هذه الأمور.. ولا تستطيع الإيفاء بهـذه المتطلبات، خاصة أن الجـزء الأكبر من ميزانية الوزارة يضيع فى المرتبات.. مما يتطلب الأمر ضرورة التفكيـر عن حلـول غيـر تقليدية.. خـارج الصندوق للارتقاء بمسـتوى المدارس، وفى نفس الوقت تخفيف العبء عن ميزانية الوزارة.

وجميعنـا نعلـم أن الكثيـر مـن المدارس تحتـاج إلى التطويـر.. وأن بعضهـا البنيـة التحتية لهـا متهالكة.. ولا تكفى المخصصات لتلبية طلبات واحتياجات المدارس من إصلاح وصيانة وتفعيل الأنشطة التربوية وغيرها.

وتأتى فكرة اسـتغلال أسـوار المدارس فى أنشطة تجاريـة تـدر دخـلاً هـى أحـد الحلـول لرفـع كفاءة المدارس.. وإحقاقًـا للحق فإن هذه الفكرة من اقتراح قـارئ «مجلة أكتوبـر» أحمد بدران التى أرسـلها فى رسـالة عبر «الماسـنجر» يقترح فيها اسـتغلال أسوار المـدارس بتأجيرهـا لشـركات الدعايـة والإعـلان لتسـتخدمها فـى الإعلانـات ليسـتغل عائدهـا فـى الارتقاء بمستوى المدارس.

والحقيقة أنها فكرة جيدة من حيث الشـكل ويمكن التوسـع فيها لتشـمل استغلال أسـوار المدارس أيضا فى أنشطة تجارية تدر عائدًا مثل إقامة محلات حول الأسوار بدلاً من ترك أسوار المدارس يتم «الشخبطة» عليها أو استغلال بعض مدرسـى الدروس الخصوصية للأسـوار فى الإعلان عن تجارتهم مثـل «فلان» بعبع الكيميـاء إلى «علان» أسـطورة الفيزيـاء إلى «فلان» أسد الإحياء.. وغيرها.

فلمـاذا لا تأخـذ هـذه الفكـرة علـى محمل الجد وتكون محل الدراسـة وفق شروط من أهمها أن تكون الإعلانات وأنشطة المحلات التجارية تتناسب مع وقار واحترام المكان.

وأقتـرح أيضا أن تُشـكّل إدارة أو لجنة بكل مديرية تعليمية للإشـراف على هذا الأمـر.. وهذا ليس عيبًا ولا يقلـل من شـأن المدرسـة كمحراب للعلـم بل على العكس سيسـاعد على الارتقاء بمسـتوى المدرسـة.. ورفع كفاءتها.. وهذا هو المطلوب فى الأيام القادمة.

بهاء زيتون

الاستثمار السياحى (1)



سعيد عبده

SaidAbdo@live.com

فى بلاد كثيرة حباها الله من النعم الكثيرة، فمنها جمال الطبيعة ومنها خيرات الطبيعة من معادن وغاز وبترول وغيرها مما تجود به الأرض.. ومنها ما جعلها قبلة للرزق والحياة لأسباب دينية فرفع بها هذه الأماكن ومنها بلاد دعا لها الأنبياء بالخير والأمن إلى يوم الدين.

ولكن دائمًا تختلف الرؤى وكيفية أن يستفيد أهلها منها بالشكل اللائق والطريقة المناسبة مستخدمين فى ذلك كل وسائل العصر من العلم والمعرفة للتطوير وتحويل كل شىء لخدمة واستفادة الشعب صاحب الأرض به.

وخلال رحلاتى إلى بعض أماكن أو بلدان العالم وجدت نماذج لا يتسع المكان لعرضها كلها ولكن أكرر سرد جزء مما رأيت قد يروق للقارئ أو للبعض منا.

بحيرة الرمال فى الصين

كتبت عنها من قبل ولا أمل الكتابة مرات أخرى، فهى فى الحقيقة شىء يعنى بالنسبة لى كيف يجعل الإنسان من أى شىء بالفكر والعمل مصدرًا للثراء والنماء.

فبمجرد سماع الاسم الغريب بحيرة فى الرمال سرح الخاطر وظللت أتخيل هل هى صحراء؟ أم مياه فى الصحراء أم ماذا؟ إلى أن ركبنا السيارة واتجهنا إليها فى إحدى المقاطعات الصينية الإسلامية، طريق بين المزارع الخضراء من كل جانب طريق جميل، السيارة تسير بهدوء لنرى كل شىء عن اليمين وعن اليسار إلى أن وصلنا المدخل، بازار على اليمين والشمال والمدخل لابد أن تمر منه سلع وحاويات بسيطة لأهل البلد ترى وتشترى وتستمتع.. وقبلها «موتيلات» بسيطة لمن يريد أن يبيت ليلة أو ليلتين.

ثم الدخول وكأنك داخل أحد المطارات سداد الرسوم وهى حوالى ٣٠ دولار للفرد ثم تدخل من خلال ممر إلى مرسى مائى به مراكب بخارية رائعة الجمال هناك مكان للقيادة وأماكن للركاب.. المراكب كلها خشبية تتحرك فى البحيرة لتصل إلى الجانب الآخر «بحيرة وسط الرمال» نجد الطائرات تحلق من فوق رؤوسنا وكذلك التلفريك.

وما أن وصلنا نزلنا من المركب بنظام وكانت هناك ممرات خشبية نسير عليها وكل فترة تجد دورة مياه معدة بشكل راق وبازار أو بيع مأكولات ثم وجدنا موقفا للجمال كل جمل يظهر وراعيه بجواره يرتدى زيا جميلا والحجز بتذكرة تبدأ من ٣٠ دولار ونركب لنسبح فى الصحراء لمدة معينة مقابل ما دفعت.

العجيب أنك أثناء جولاتك تجد إناسا مخصصين بزى موحد لالتقاط روث الجمال وسط الصحراء وجعلها نظيفة لائقة ومعهم ملقاط حديدى لرفع المخلفات.. وطبعا فى العودة متحف برمائى وكذلك موقف للطائرات الشراعية الرحلة ٥٠ دولار ثم رحلة التلفريك ٥٠ دولار ثم تبدأ رحلة العودة آخر اليوم، تركب فى نظام وتتحرك إلى المخرج لتجد نفسك تخرج من خلال سوق آخر إجبارى فيه كل شىء، ملابس، حلويات، نماذج من تحف وغيرها، لا يمكن الخروج خالى الوفاض.

هى رحلة كيف استغل أهلها هذا المكان وجعله مزارًا سياحيًا منظما تنظيمًا جيدًا ووضع ضمن برنامج سياحى للمدينة.



مغارة جعيتا

مغارة جعيتا

نعلم جميعًا كيف حبا الله لبنان بجمال فى الطبيعة والأهل.. ومن الجبال سحر وعشق وخيال.. لايمكن أن تكتفى بالحكى عنها ولكن لابد من زيارة، من زار لبنان ولم يذهب إلى الجبل ويستمتع به وبمناظره والتلفريك والمتاحف والكنائس العريقة وكيف استغل هذا الشعب الجبال فى كل شىء «قصور ومبان ومتاحف ومطاعم»، أنت لا تفكر سوى بالاستمتاع بالطبيعة.

وفى إحدى المرات كان القنصل المصرى صديقا، ورتب لنا رحلة إلى الجبل ولكن بشكل آخر لم أره من قبل، وهى زيارة مغارة جعيتا النازل فى جوف الجبل وكذلك الصاعد إلى داخل قمة الجبل، الحقيقة لم أستطع إغماض عينى طوال الرحلة فى جعيته النازل وجدنا أنفسنا داخل جوف الجبل، نهر يسرى كالجندول به مراكب صغيرة للتجول فى النهر وترى الجدران والسقف أعلى والطبيعة التى يتدلى منها ثلوج تشكل أشكالا بديعة وتستطيع أن تستنشق هواء عليلا جميلا رطبا.

> **ذهبنا إلى جعيتا الطالع كهف آخر فى الطبيعة يقولون إن من كشف هذا المكان شخص ألمانى عاشق للبنان**

وذهبنا إلى جعيتا الطالع، كهف آخر فى الطبيعة يقولون إن من كشف هذا المكان شخص ألمانى عاشق للبنان، قضينا وقتا جميلا فى الدخول، يسر ونظام وجمال وقيمة، والخروج أيضًا أجمل ولك أن تختار تجلس يوم أو بعض ساعات.

هى الطبيعة ولكن هناك أناس تخصصوا فى تقديم هذا الجمال الربانى بشكل يليق بمن يعشق الجمال ويكون مصدر بهجة ومتعة للزائر ومصدر دخل لأصحاب المكان الذين عرفوا قيمة المكان وقدموه وحافظوا عليه ليكون لهم ولمن بعدهم تاريخا وقيمة نتعلم منها جميعًا..

وأن نقول سبحان الله العاطى.

الحلقة الأخطر لانتشار فيروس كورونا أو القضاء عليه..

الأطفال.. في انتظار اللقـــاح

لم تؤثر الثلاث موجات الأولى على الأطفال إلا أنه مع ظهور متحور دلتا بلس في الموجة الرابعة سجلت العديد من دول العالم عدد إصابات بين الأطفال بنسب ملحوظة، ويعتبر «دلتا بلس» من أخطر السلالات وأشدها انتشارا على الأصغر سنا. فبدأت بعض الدول بالفعل بتلقيح الأطفال، وكانت كوبا هي أول دولة في العالم تقدم فعليا على مثل هذه الخطوة وبدأت تلقيح الأطفال من سن 3 سنوات.



مي هارون

أعلنت وزارة الصحة السعودية توفير الجرعة الأولى من لقاح فايزر المضاد لفيروس كورونا للأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٨ عاما، لتصبح أول دولة عربية تتيح لقاحات الأطفال لمواطنيها، كما سمحت الصين بالاستخدام الطارئ للقاح كورونا للأطفال، بالإضافة إلى الولايات المتحدة عبر إدارة الغذاء والدواء الأمريكية باستخدام لقاح «فايزر» المضاد لفيروس كورونا لتطعيم الأطفال من عمر ١٢ عاما، وقالت الإدارة الأمريكية إنها كانت تعمل ترخيص الاستخدام الطارئ ليشمل ملايين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٥ عاما، أما تشيلي فقد وافقت على تطعيم الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أعوام و١٢ عاما بواسطة لقاح سينوفاك الصيني، كما أعلنت مصر أيضا عن بدء تلقيح الأطفال.

ويؤكد العلماء في معظم دول العالم على قدرة الأطفال على المساعدة في كبح انتشار فيروس كورونا المستجد، وذلك من خلال تطعيم معظم أطفال العالم باعتبارهم طوق النجاة للخروج من الأزمة، وخفض عدد الإصابات بـ «كوفيد-١٩» لأنهم أكثر فئة ناقلة للفيروس، وذلك مع الاستمرار في تطبيق الإجراءات الوقائية المشددة.

وأعلن الدكتور محمد عوض تاج الدين مستشار الرئيس لشئون الصحة والوقاية، إن الطلاب من سن ١٣ سنة وحتى ١٨ سنة، سيتم إعطاؤهم لقاح كورونا «فايزر»، لأنه تم اعتماده دوليا اعتمادا كليا، موضحا أنه تم الموافقة على لقاح فايزر للحوامل والمرضعات، وهو يعطى حماية للحامل والمولود لمدة ٦ أشهر.

وأوضح الدكتور عوض تاج الدين، أن جميع أنواع لقاحات كورونا متوافرة في مصر، وهناك بعض الآثار الجانبية الخفيفة للقاح، ونقوم بتسجيل أي آثار محتملة له، مضيفا أنه حتى الآن لم تحدث مضاعفات خطيرة.

وكشفت اللجنة العليا لإدارة أزمة كورونا بمصر، أن الدراسات الجارية في هذا الشأن انتهت إلى اعتماد نوعين من اللقاحات المتداولة في مصر، لمنحهما للأطفال من سن ٣ سنوات، وهما «سينوفاك وفايزر».

وأن خطة وزارة الصحة لتطعيم الأطفال، ستبدأ بالشريحة العمرية الأكبر «من ١٢ إلى ١٨ عاما».

ولم يتم، تحديد موعد نهائي لبدء تطعيم الأطفال، لكن من المفترض بدء حملات تطعيم طلبة الثانوية قبل نهاية العام، ويرتبط تحديد الموعد النهائي لتلك الخطوة بتوافر مخزون من اللقاحات وانتهاء تطعيم موظفي الحكومة المقرر في نهاية نوفمبر المقبل.

ويقول الدكتور أمجد الحداد، استشاري المناعة والحساسية، إنه رغم عدم تأثر الأطفال بشكل خطير من الإصابة بكورونا مثلما يحدث للكبار أحيانا، إلا أنهم يظلون ناقلين للعدوى الفيروسية، وتطعيمهم ضمن باقي الشرائح العمرية حماية لهم وللمواطنين الأصحاء والمجتمع كله.

ويضيف أن بعض الأطفال ممن يعانون مشكلات صحية تتسبب في ضعف المناعة، قد يحدث لديهم مضاعفات نتيجة الإصابة بكورونا، شأنهم شأن الكبار، وأفضل طريقة لوقايتهم هي حصولهم على اللقاحات.

وشدد استشاري المناعة على أن تطعيم الطلاب وفق ما قررته وزارة الصحة وجار تنفيذه يدعم العملية التعليمية بشكل كبير ويضمن انتظامها، دون اضطرار لإلغاء الدراسة أو أي مشكلات فيها مثلما حدث في العام الماضي، مؤكدا أن تطعيم الأطفال يكبح انتشار الفيروس، ويكون طوق النجاة للخروج من الأزمة بسلام.

وتعمل وزارة الصحة حاليا على تطعيم طلبة المدارس والجامعات فوق الـ ١٨ عاما، وهو ما يتيح تطعيم الأطفال ما بين ١٢ و ١٨ عاما قريبا، بهدف الوصول إلى مرحلة المناعة الجماعية للحد من انتشار الفيروس.

ويوضح أن هناك توجها للاعتماد على «سينوفاك - فاكسيرا» المحلي، في تطعيم الأطفال بمرحلة التعليم الثانوي، خصوصا مع استخدامه في الصين لتطعيم الأطفال من عمر ٣ سنوات، دون ظهور آثار جانبية خطيرة، وتوفير لقاح «فايزر» للمسافرين للخارج، ومن المقرر حسم الأمر وإعلان ضوابطه قريبا.

ولفت إلى أن قرار منح لقاح «فايزر» للأطفال يواجه صعوبة في تنفيذه بسبب محدودية الكميات التي قد تتوافر منه لمصر، ما يدفع الحكومة المصرية للاعتماد على «سينوفاك فاكسيرا» بصورة أكبر في تطعيم الأطفال به.

من جهته قال الدكتور محمد شبيب استشاري طب الأطفال إن الدراسات تشير إلى أن لقاحات



محمد عوض تاج الدين

خطة «الصحة» لتطعيم الطلاب ستبدأ بالشريحة العمرية من 12 إلى 18 عاما



د. أمجد الحداد

تطعيم الطلاب يدعم العملية التعليمية بشكل كبير ويضمن انتظامها

كورونا آمنة وفعالة على الأطفال فهم مثلهم مثل البالغين، فبعد التطعيم يمكن أن يعاني الأطفال بعض الآثار الجانبية مثل الألم البسيط والتورم أو أحيانا الحمى والإرهاق الشديد، ولكنها قصيرة الأمد، وتظل لمدة يوم إلى يومين

ويؤكد أن الأطفال هي الناقل الصامت لمن حولهم، حيث إن الطفل المصاب بكورونا لا يظهر عليه أعراض خطيرة فتكون بين البسيطة والمتوسطة مثل دور البرد الطبيعي، مما يمثل خطورة لاستهانة الأسرة بمرضه واعتباره شيئا طبيعيا، فيكون ناقلًا للفيروس دون الشعور بخطورة الأمر.

لذا فإنه لا بد أن نعتبر أي تعب يشعر به الطفل كورونا، ويعامل بحرص شديد ولا يختلط بأحد، لتجنب التسبب في ضرر كبير للأكبر سنا، خاصة أن المتحور الجديد لكورونا يستهدف الأطفال.

ويؤيد شبيب فكرة النزول بالسن للقاح كورونا، مؤكدا تطعيم الأطفال، لما لها من ضرورة حيث أنها تساعد على حماية الأطفال من الإصابة بالفيروس كما أن تطعيمهم يمنع الأطفال من نقل الفيروس للآخرين.

كما أن بعض الأطفال يصابون بالفعل بفيروس كورونا، ويعانون من مضاعفات خطيرة بسبب الإصابة بالفيروس، لذا يوصي مركز السيطرة على الأمراض والوقاية الأمريكي بتلقيح الأطفال الذين أعمارهم ١٢ عاما فيما فوق.

اللقاح الآمن

أكد شبيب أنه قامت العديد من الدول، بتجريب تطعيم الأطفال بلقاح موديرنا وفايزر، باعتبارهما الأكثر أمانا لهم، مؤكدا أن لقاح سينوفارم وسينوفاك آمنان جدا للأطفال لأنهم من فيروس ميت مثل جميع اللقاحات التي يحصل عليها الأطفال منذ الولادة، لأنهما في الطبيعي ليس لهم آثار جانبية خطيرة على الكبار ومن اللقاحات الخفيفة.

الأمراض المزمنة

وأضاف شبيب أنه يجب تطعيم جميع الأطفال المصابين بأمراض مزمنة بلقاح كورونا، لأنهم أكثر عرضة للوفاة ونقلهم للمستشفيات، وقد يحتاج بعض المرضى الذين يخضعون للعلاج بالأدوية المعدلة للمناعة إلى تغيير علاجهم أثناء التطعيم.



حالة من الترقب العربي والدولي بشأن ما يمر به السودان من أحداث متلاحقة منذ إعلان رئيس مجلس السيادة الانتقالي، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، حل مجلسي السيادة والوزراء وفرض حالة الطوارئ في كافة أنحاء البلاد. وكان البرهان، شدد على الالتزام التام والتمسك الكامل بما ورد في وثيقة الدستور بشأن الفترة الانتقالية، لكنه أعلن تعليق العمل ببعض المواد، كما أعلن إعفاء الولاة في السودان ، متعهدا بمواصلة العمل من أجل تهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات في البلاد. ووصف ما يمر به السودان، في الوقت الحالي بالخطير، في إشارة إلى الانقسام السياسي الحاد، الذي شهدته البلاد خلال الآونة الأخيرة، وأوضح البرهان أن حكومة كفاءات وطنية ستتولى تسيير أمور الدولة حتى الانتخابات المقررة في يوليو 2023.

حسام أبو العلا

ترقب عربي ودولي لتطورات الأوضاع في السودان

كانت وزارة الخارجية، أعلنت فى بيان أن مصر تتابع عن كثب التطورات الأخيرة فى السودان، مؤكدةً أهمية تحقيق الاستقرار والأمن للشعب السوداني والحفاظ على مقدراته والتعامل مع التحديات الراهنة بالشكل الذي يضمن سلامة هذا البلد الشقيق، مؤكدةً كذلك أن أمن واستقرار السودان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار مصر والمنطقة.

عودة حمدوك

عاد رئيس حكومة السودان عبد الله حمدوك إلى منزله فى كافوري، وسط تعزيز الحراسة العسكرية على المنزل.

وأعلنت الخارجية الأمريكية أن الوزير أنتوني بلينكن تحدث إلى حمدوك، ورحب بإطلاق سراحه، وعاود التأكيد على مطالبته القوات المسلحة السودانية بالإفراج عن جميع القادة المدنيين. وأكد بيان لمكتب رئيس الوزراء السوداني السابق أن حمدوك وقرينته «عادا لمقر إقامتهما بالخرطوم تحت حراسة مشددة». وذكر البيان أن «عددا من الوزراء والقادة السياسيين لا يزالون «قيد الاعتقال» فى أماكن مجهولة».

ومن جهة أخرى، قال قائد الجيش السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان: «سنعمل معا من أجل بناء السودان». وأضاف خلال مؤتمر صحفي: «كان من واجبنا الوقوف مع الشعب السوداني». وتابع: «القوات المسلحة قدمت كل التنازلات من أجل تحقيق أحلام السودانيين».

وقال: «أكدنا رفضنا سيطرة أي جهة أو حزب على السودان، والقوى السياسية هي من رفضت إعادة تجربة «سوار الذهب»، وإن عدم الثقة بين الأطراف الانتقالية وقع بعد توقيع اتفاق السلام فى جوبا». وأضاف: «دعمت المبادرة الأخيرة لرئيس الحكومة حمدوك».

وأوضح البرهان أن «قوى سياسية أرادت الاستفراد بالمشهد فى السودان، وتم اختطاف مبادرة حمدوك من جانب مجموعة صغيرة، وجرى إقصاء القوات المسلحة من مبادرة حمدوك الأخيرة، ورفضت قوى الحرية والتغيير الاستماع لوجهة نظرنا».

وقال قائد الجيش السوداني البرهان إنه «كان هناك تحريض وهجوم على القوات المسلحة، وأحد وزراء الحكومة كان يدعو للفتنة»، موضحا أن «وزيرا وقياديا فى

مصر تدعو الأطراف السودانية لتغليب المصلحة والتوافق الوطني


البرهان

الحرية والتغيير حرض على انقلاب فى القوات المسلحة»، مشيرا إلى أن «المحرضين كانوا يسعون للذهاب بالسودان نحو حرب أهلية، وتم إفشال مبادرة قدمتها القوات المسلحة لمشاركة جميع القوى السياسية».

وتابع: «ناقشنا مع المبعوث الأمريكي سبل حل الأزمة مع القوى السياسية، وناقشت مع حمدوك حتى آخر لحظة موضوع المشاركة السياسية الواسعة».

وأوضح أن «استفراد مجموعة للاستحواذ على المرحلة الانتقالية أصبح مهددا لوحدة السودان، وأن الجيش قام بمعالجة بعض الأزمات عجزت عنها وأهملتها الحكومة.. واتخذنا هذا الموقف لإعادة البريق لثورة الشعب السوداني».

وأكد البرهان أن «القوات المسلحة لا تستطيع إكمال المرحلة الانتقالية منفردة ونحتاج لمشاركة الشعب السوداني لإكمالها، وسنحرص أن يكون المجلس التشريعي السوداني من شباب الثورة».

وتابع: «لا نريد وصاية من أحد، ونعرف كيف ندير شؤون السودان، والإدانات متوقعة من كل جهة تعتقد أننا قمنا بانقلاب ولكن ما جرى ليس انقلابا».

لبنان يرفض الإساءة إلى أي دولة عربية


نجيب ميقاتي

قال رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي إن مجلس الوزراء سيعود إلى الاجتماع قريبا نتيجة المشاورات التي تتم فى الوقت الحالي بلبنان، مؤكدا وجود اتصالات مكثفة للعودة فى أسرع وقت.جاء ذلك فى تصريح له عقب لقائه بالرئيس اللبناني ميشال عون فى قصر الرئاسة ببعبدا.

وتناول اللقاء استعراض الأوضاع العامة فى البلاد فى ضوء التطورات الأخيرة على أكثر من صعيد، واللقاءات التي عقدها البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي مع رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة، إضافة إلى العلاقات بين لبنان ودول الخليج وسبل تعزيزها فى المجالات كافة.

وأضاف ميقاتي أن اللقاء تناول مبادرة البطريرك الماروني، التي قام بها، معبرا عن أمله فى أن تبصر المبادرة النور قريبا وتؤدي إلى فك مسألة وقف عمل مجلس الوزراء، وعودته للالتئام.

وأكد حرصه وحرص الرئيس اللبناني على العودة إلى طاولة مجلس الوزراء، كي يكون البحث على هذه الطاولة لإيجاد الحلول المطلوبة، ولكن الأهم اليوم هو تنقية الأجواء وأن يتم تصحيح المسار القضائي وتنقيته بالكامل، وفق القوانين والدستور.

وأوضح أن اللقاء تطرق إلى ما تم تداوله عن المقابلة التي تم بثها أخيراً لوزير الإعلام جورج قرداحي، مؤكدا أنه تم تسجيلها قبل تشكيل الحكومة بأكثر من شهر.

ونقل ميقاتي تأكيد الرئيس اللبناني أن هذه المقابلة تعكس رأي الوزير الشخصي، وليس رأي الحكومة ولا رأيه، مشددا على الحرص على أطيب العلاقات مع الدول العربية.

وقال ميقاتي: «صحيح أننا ننأى بأنفسنا عن الصراعات، ولكننا لا ننأى بأنفسنا عن أي موقف عربي متضامن مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج، وهذا الموقف ثابت، كما نتطلع إلى أطيب العلاقات وأحسنها».

وأضاف أن ما قاله وزير الإعلام لن يؤثر على المسار العام، خاصة أن ثوابت الموقف اللبناني من العلاقات مع الدول العربية وردت فى البيان الوزاري، معبرا عن أمله فى أن يكون هذا الموضوع قد طوي.

#الجمهورية_الجديدة

نزع السلاح الحوثي خطوة أولى نحو السلام باليمن

قال وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني معمر الأرياني، إن نزع سلاح جماعة الحوثى ووقف التدخلات وتهريب السلاح الإيراني، هى خطوة أولى نحو السلام الحقيق فى اليمن.
وأوضح الإرياني فى تصريح بمناسبة ذكرى تأسيس الأمم المتحدة وأسبوع نزع السلاح، أوردته وكالة الأنباء اليمنية، أن جماعة الحوثى المدعومة من إيران لطخت اسم اليمن واليمنيين، وقرنته فى أذهان العالم بالفوضى والعنف والإرهاب

مؤكـدا أن الســلام الدائم لــن يتحقق إلا عبر نزع أسـلحة جماعة الحوثى المتوسـطة والثقيلة المنهوبـة من مخازن الدولة، ووقف تهريب الأسـلحة الإيرانية، والتى تحاول الجماعة الاحتفاظ بها للاسـتمرار فى قتل اليمنيين، واستهداف الجوار وتهديد المصالح الدولية.

وأشـار إلى أن الحكومة تعمل على إنهاء الحرب وإرسـاء السـلام المسـتدام، وبناء يمن آمن لليمنيين لا يشـكل مصدر قلـق أو توتّرا أو تهديدا للأمن والسـلم الإقليمـى والدولي، وإعادة ترميم صورته التى شوهها جماعة الحوثي، وتعزيز الثقة مع دول الجوار والإقليم والعالم.

وطالـب الإريانـى المجتمـع الدولـى والأمم المتحـدة بدعـم جهود الحكومة لنزع سلاح جماعة الحوثى بكل الوسائل الممكنة، لبناء وطن آمن ومزدهر، والقضاء على كافة أشكال التهديدات التى يتعرض لها المدنيين فى دول الجوار وخطوط الملاحة البحرية.

وشـدد على موقف الحكومة الثابت والمبدئي المبنى على القرارات الدوليـة وفى مقدمتها القـرار ٢٢١٦ فى الحوار كخيـار ونهج لإنهاء الحـرب، وأن أيدينـا كانت ولا تزال ممدوة للسـلام الشـامل والعادل والمستدام، وشروطنا واضحة وأبرزها نزع السلاح من جماعة الحوثى وحصره بيد الدولة.

فيمـا بحـث رئيس الـوزراء اليمنـي الدكتور معين عبـد الملك، مع سفراء عدد من دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين لدى اليمن، العلاقات اليمنية الأوروبية وسبل تطويرها.

واستعرض اللقاء، التحركات الأممية والدولية لدعم جهود السلام، والدور الأوروبي فى هذا الجانب، وما يقابل هذه الجهود من استمرار التصعيد العسـكري لميليشـيا الحوثي خاصة فى مأرب، والاستهداف المتكرر والجرائم الإنسانية ضد المدنيين والنازحين، والمواقف المطلوبة لمواجهـة التعنـت الحوثي، وبما ينسـجم مع اسـتمرار وحـدة الموقف الدولي تجاه ما يجري فى اليمن وأهمية الحل السياسـي المستند على المرجعيات الثلاث.

وقـال رئيس الوزراء اليمنـي، إن الحكومة تعمل رغم كل التحديات علـى تـدارك الوضع السياسـي والاقتصادي الخطير ومنـع الانهيار الكامل، واسـتكمال مسـار اتفاق الرياض، مضيفًا أنـه لابد أن يكون الملف الاقتصادي أولوية فى عمل أصدقائنا وشـركائنا على المسـتوى الإقليمـي والدولـي، موضحًـا أن المدخـل لحل الأزمة الإنسـانية هو معالجة الأزمة الاقتصادية.

وأعـرب عـن تقديـر وثقته فى اسـتمرار مواقف الاتحـاد والدول الأوروبية والمجتمع الدولي المسـاندة؛ لإجراءات الحكومة الرامية إلى إنقاذ الوضع الاقتصادي والإنسـاني، ومواجهـة التدهور الكارثي فى الخدمـات كالكهربـاء والمياه والخدمـات الصحية، والتعليم، والبدء بمسار دعم الإعمار والتنمية.

بدورهـم أكـد أعضاء بعثة وسـفراء دول الاتحاد الأوروبي، والمبعوث السويدي إلى اليمن، أن هذه الزيارة هي تعبير واضح عن وقوفهم بجانب الحكومة والشعب اليمني، وتأتي امتدادًا للمواقف المرحبة بعودة رئيس الحكومة إلى العاصمة المؤقتة عـدن، والحرص علـى نجاح عمل الحكومـة فى مواجهة التحديات واستكمال تنفيذ اتفاق الرياض.

وأكـدوا الحـرص علـى الذهـاب أبعـد مـن تقـديم المساعدات الإنسـانية وإيجاد دعم اقتصادي حقيقي لمسـاعدة الحكومة فى مهامهـا، بالتوازي مع مواصلـة دعـم الجهـود الأممية والدولية لإحلال السلام فى اليمن، مجددين دعمهـم الكامـل لاسـتكمال تنفيـذ اتفاق الرياض.

معمر الأرياني


جانب جديد من الشراكة العُمانية - الصينية على أرض "الدقم"

تزامناً مع استعدادات الاحتفال بالعيد الوطني الـ "٥١" للسلطنة

افتتاح أول مشروع في المدينة الصناعية الصينية بسلطنة عُمان

تزامناً مع الاسـتعدادات العُمانية الحالية للاحتفـال بالعيد الوطني الواحد والخمسـين للنهضـة الـذي يوافـق ١٨ نوفمبر المقبـل، احتفلت المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم الأسـبوع الماضي بافتتاح أول مصنع في المدينة الصناعيـة الصينيـة العُمانيـة بالدقـم، وهو مصنع شـركة "هونج تونج" الدقم للأنابيب، ويعد أول مشـروع من نوعه في السـلطنة تم إنشاؤه بشراكة عُمانية - صينية.

ويختص المشـروع العُماني الصيني المشترك، بإنتـاج الأنابيـب غـير المعدنيـة المصنوعـة مـن مـادة لدائن البولـي إيثيلين المقوى، التي تستخدم بشكل رئيسي في شبكات التجميع ونقل مخرجات الآبار الهيدروكربونية.

ويأتـي إنشـاء هـذا المصنـع تلبيـة لتزايد الطلب المحلي على اسـتخدامات الأنابيب غير المعدنية لشـبكات التجميع ونقل مخرجات الآبـار الهيدروكربونيـة، وبالتالـي توفـير احتياجات السـوق المحلية من هـذه الأنابيب بشـكل أساسـي في المرحلـة الأولى، كمـا سـيتم العمـل علـى تسـويق المنتـج لمختلـف الأسواق العالمية في آسـيا وأفريقيا وأمريكا وأوروبا في مرحلة لاحقة.

الأول من نوعه

ومـن جانبـه، أكـد المهنـدس يحيـى بن خميـس الزدجالـي المكلـف بتسـيير أعمال المنطقـة الاقتصاديـة الخاصـة بالدقـم، أن المصنع يعد أحد المشـروعات الأساسـية في المدينة الصناعية الصينية العُمانية بالدقم، موضحاً أنه يسـهم بدور مهم في تلبية الطلب المتزايد على هـذا المنتج من قبل المشـروعات الاقتصاديـة المختلفة في المنطقة وشـركات النفط والغاز في مناطـق الامتياز القريبة من الدقم.

وأوضـح "الزدجالـي" أن المصنع يأتـي في إطار تعزيز الشـراكة والعلاقـات التجارية بـين الشـركات العُمانيـة ومثيلاتهـا مـن الشـركات العالمية الأخـرى حـول العـالم، مشيراً إلى أن مسـاهمته في تعزيـز اقتصـاد السلطنة من خلال استقطاب استثمار أجنبي لمسـقط، والترويج للدقم كوجهة اقتصادية وصناعية واعدة بالسلطنة.

ومن جهتـه، أكد المدير العام لشـركة هونج تونج الدقم للأنابيب "شو لانـجولنن"، أن المصنع يعـد الأول مـن نوعـه بسـلطنة عُمان لإنتـاج أنابيب البولـي إيثلين المقوى، لمقابلـة الطلب المتزايد في مناطـق الامتياز بالسـلطنة ومنطقة الخليج علـى هذا النوع من الأنابيب.

وقـال: "يأتـي اختيارنـا للدقم لإقامة المشـروع نظراً لمكانتها الاقتصادية، كونها بوابة مطلّة على العالم إلى جانب الاسـتفادة مـن المزايا التنافسـية الـتي توفرهـا بيئـة الأعمـال في عُمـان" .. وأوضـح أن المشـروع الجديد سـيعمل على نقل وتبـادل التقنيات الحديثة بين السلطنة والصين، كما سيعمل على تعزيز فرص القيمة المحلية من خلال التدريب وتوفير فرص العمل.

اهتمام كبير

كمـا قـال داود بـن سـليمان الفارسـي مدير الشـئون الفنية وبحـوث التكنولوجيا والتسـويق بشـركة هونـج تونـج الدقـم للأنابيب، إن الشـركة تولي اهتماماً كبيراً لتعزيـز القيمـة المحليـة المضافـة من خلال توظيف الشباب العُماني في مختلف الوظائف الفنية والإدارية.

وأوضـح أن الشـركة قدمـت عـدداً مـن المبادرات وفرص الأعمال المختلفة للمؤسسات الصغيرة والمتوسـطة ورواد الأعمـال في السـلطنة، مـن خلال توقيع عـدد من برامج التعاون واتفاقيات التدريب مع هذه المؤسسات لتنفيذ العمليـات الخاصة بتركيب منتجات المصنع للزبائن والمستفيدين منها.

ومن الجدير بالذكر، أنه تم إنشاء المصنع الجديد على مسـاحة تبلغ ٦٠ ألف متر مربع، وسـيقوم بإنتاج حوالي ٧٠٠ كيلومتر سـنوياً من أنابيب البولـي إيثلين المقوى ذات الأحجام ٤ و٦ بوصات في هذه المرحلة.



كشفت تقارير لمراكز بحثية متخصصة، وصحف عالمية، أن أوروبا والولايات المتحدة على مشارف شتاء كارثي، نتيجة تداعيات أزمة الطاقة غير المسبوقة، والتى من المحتمل أن تضع المواطنين فى تلك الدول أمام الخيار بين الطعام والتدفئة ، مما يعرض الملايين للموت من شدة البرد أو شدة الجوع، وينذر باحتمال تعرض هذه الدول لاحتجاجات شعبية للتنديد بهذه الأزمات ، ويضع قادة الاتحاد الأوروبى فى أول اختبار حقيقى للتعاون ومواجهة الأزمات، وعلى مستوى الولايات المتحدة الأمريكية من المتوقع أن تؤدى تداعيات هذه الأزمة إلى تراجع شعبية الرئيس بايدن بمعدلات مثيرة للقلق.

صفاء مصطفى

أزمة الطاقة تضع أوروبا وأمريكا على حافة..

شتاء كارثي!

هذه التقارير جاءت مدعومة برؤى وتحليلات محللين سياسيين، وخبراء مختصين فى قضايا الطاقة، والتى أشارت إلى أن بوادر هذه الأزمات بدأت الظهور، بحسب المؤشرات والتقارير الصادرة عن الجهات المعنية والتى بدأت فى التحذير من مخاطر زيادة وتيرة تداعيات الأزمة، من واقع الاستطلاعات التى تؤكد أن ملايين المواطنين فى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية يعانون من نقص الوقود، فى ظل الارتفاعات القياسية لأسعار الغاز ونقص المعروض، والانخفاض الحاد غير المسبوق فى المخزون الاستراتيجى من الغاز، فى مثل التوقيت من العام، السطور التالية تسلط الضوء على مختلف جوانب تداعيات الأزمة.

سيناريوهات مواجهة الأزمة

تتعرض أوروبا وهى على مشارف شتاء كارثى لضغوط غير مسبوقة، تضع السياسيين الأوروبيين فى مأزق شديد الخطورة وهو كيفية منع مواطنيهم من التجمد، على خلفية تراجع المخزون الاستراتيجى فى خزانات الغاز فى الاتحاد الأوروبى بنسبة ٢٣٪ حيث إن الخزانات ممتلئة بنسبة ٧٧٪ فقط بانخفاض غير مسبوق فى مخزون الغاز بالنظر إلى مثل هذا التوقيت من العام، هذا ما أكدته وكالة بلومبرج الأمريكية، موضحة فى تقريرها الصادر مؤخرًا والذى استحوذ على اهتمام وسائل إعلام عالمية، أنه من المتوقع أن تلجأ الحكومات الأوروبية إلى ثلاثة سيناريوهات أساسية لمواجهة تداعيات أزمة الطاقة وتلبية احتياجات المواطنين، خلال فصل الشتاء، الأول: هو أن تلجأ إلى كبح مبيعات الغاز الطبيعى والطاقة فيما بين الدول الأوروبية، وإعلان حالات طوارئ للحد من تدفقات الطاقة، والثانى وصفته بلومبرج بالأكثر تطرفًا وهو أن الأزمة من المتوقع أن تؤدى إلى توقف التدفقات فيما بين الدول الأوروبية بعضها البعض، مما يؤدى إلى أزمات سياسية واقتصادية، والسيناريو الثالث: بحسب تقرير بلومبرج هو الدول الغنية مثل ألمانيا تستحوذ على حصص الطاقة المخصصة للدول الفقيرة خاصة وأن ألمانيا تعانى من نقص حاد فى خزانات الوقود.

وأضاف التقرير أن الشبكة الأيرلندية أوقفت تدفق الطاقة بالفعل مؤخرًا إلى المملكة المتحدة، مشيرًا إلى أنه تم إغلاق مشغل الشبكة الأيرلندية للموصلات البينية التى ترسل طاقة الرياح إلى البر الرئيسى لبريطانيا، وصرحت أيرلندا بأنها تعانى من نقص حاد لدرجة تعرضها لخطر انقطاع التيار الكهربائى.

وفى سياق متصل، أوضح التقرير أنه فى النرويج، أحد أكبر مصدرى الطاقة فى أوروبا، قفزت أسعار الطاقة سبعة أضعاف منذ العام الماضى، واستدل التقرير بتصريحات زعيم حزب الوسط، الذى من المتوقع أن يصبح ضمن حكومة ائتلافية خلال الفترة المقبلة، أنه يقيّم بعناية ما إذا كان من القانونى خفض المبيعات إلى الاتحاد الأوروبى.

ملايين المواطنين عرضة للموت من شدة البرد والجوع.. والحكومات فى مأزق

وفى ذات السياق، أشار التقرير إلى أن الرئيس ألكسندر فوتشيتش صرح مؤخرًا بأن صربيا قد تحظر صادرات الكهرباء لضمان «حصول الناس على منازل دافئة».

واستشهد التقرير بتصريحات ماركو ألفيرا الرئيس التنفيذى لـSnam الإيطالية والتى كشف فيها عن احتمال وقف تدفق الطاقة بين الدول الأوروبية قائلا «إذا كان الجو باردًا

كشف التفاوت الطبقي... احتجاجات شعبية عارمة.. وأزمات اقتصادية طاحنة



جدًا، حتى داخل أوروبا، سـترى دولًا تقول: لدى الغاز داخل حدودى وسـأقوم بتمرير إجراء أمان عاجل لا يمكن لأحد تصديره خلال الأسـبوعين المقبلين».

تداعيات الأزمة فى المجتمع الأمريكي

رصدت شـبكة بلومبرج عبر عدد من التقارير تداعيـات أزمة الطاقة علـى المجتمع الأمريكى، وكشـفت عبـر هـذه التقاريـر أن أزمـة الطاقة التـى أدت إلى نقـص الكهرباء وانقطـاع التيار الكهربائـى فى أوروبا وآسـيا تتجه إلى الولايات المتحـدة الأمريكية، لافتة إلى أن أسـباب الأزمة ترجـع إلى أن التعافـى الاقتصـادى العالمى من الوبـاء أدى إلى زيادة الطلب علـى الطاقة، مما أدى بـدوره إلى نقـص الغاز الطبيعـى وارتفاع أسـعاره، خاصة فى آسـيا. وهو ما دفع المرافق إلـى اسـتخدام المزيد من الفحم، ممـا أدى إلى نقص شـديد فـى المعروض على مسـتوى جميع أنحـاء العالم، وانعكاسًـا لهذه الأوضـاع بدأت المرافـق الأمريكية فى التحول بعيـدًا عن الغاز، ومن المتوقع أن تزيد نسبة اعتمادها على الفحم بنسـبة ٢٣٪ هـذا العـام، عـلاوة علـى تقلص مخزونات المرافق الأمريكية.

ارتفاع الفواتير بمعدلات قياسية

وكشفت وكالة بلومبرج من واقع هذه التقارير أن منتجـى الطاقـة، بمـا فـى ذلـك Duke Energy Corp، يحـذرون العملاء من ارتفاع الفواتير هذا الشـتاء، بمعدلات قياسية، مشيرة إلى أن وحدة «ديوكـز بيدمونت» للغاز الطبيعى صرحت أن ارتفاع أسعار الغاز وانخفاض الإنتاج سـيرفع فواتير العملاء بنحو ١١ دولارًا شـهريًا فى ولايتى كارولينا الشمالية والجنوبية. وأبلغت شـركة Xcel Energy المنظمـين فى كولورادو الشهر الماضى أن عملاء الغاز الطبيعى التابعين لها سيشـهدون أيضًا ارتفاعًا فى الأسعار بنحو ١١ دولارًا شهريًا بسبب نقص الإمدادات وزيادة صادرات الغـاز والأضرار الناجمـة عن إعصار إيدا.

استغلال الأزمة من جانب الساسة

أكدت شـبكة «dw» الألمانيـة أن نصف الكرة الشـمالى وخاصة الولايات المتحـدة الأمريكية وأوروبا على أعتاب شتاء كارثي، شديد الخطورة فـى ظـل تداعيـات أزمـة الطاقة، مشـددة أن المخاطر التـى تهدد المواطنين فـى نصف الكرة الشـمالى نتيجـة لأزمـة نقـص الطاقـة لا تقل خطورة عن الأزمـات الناجمة عن حرائق الغابة نتيجة لتغير المناخ.





ولفتت شـبكة «dw» الألمانيـة إلى أن محاولة بعـض السياسـيين الأوروبيين اسـتغلال الأزمة كأداة لكسـب التأييد الشـعبي، مـن الممكن أن تزيـد الأوضاع سـوءًا ، خاصة مع ارتفاع معدل البرودة فى نصف الكرة الشمالي، مما يزيد من معاناة المواطنين.

فرض حالة طوارئ

وأوضحـت شـبكة «dw» أن بعـض الـدول الأوروبية، مثل إسبانيا، أعلنت عن اتخاذ تدابير طارئة للتغلب على تداعيات أزمة الطاقة، والحد مـن خطورة تأثير نقص الوقـود على المواطنين، وتتضمن هذه الإجراءات، تحديد الأسعار والحد مـن أرباح المرافق بهدف إبطاء الارتفاع المتزايد فـى الأسـعار وتجنـب التداعيـات الاجتماعية والسياسـية، موصية بضرورة أن تسـتعد الأسر الأوروبيـة لدفع فواتير الكهرباء والغاز بمعدلات مضاعفة خلال الأشهر المقبلة.

وتقـدم الجهـات الإسـبانية المعنيـة، مقترحا مفاده «إعداد خطة اسـتراتيجية مسبقة لاتخاذ تدابير فورية للحد من قفزات الأسعار للرد على الزيادات الكبيرة فى الأسعار».

تغير المناخ يزيد الأزمة

ويتوقـع مركـز الأبحـاث «Ember» المركـز الدولـى لأبحاث الطاقة وقيـاس التغير المناخى فـى تقريـره الصـادر مؤخـرًا أن زيـادة حـدة الكـوارث المتوقعـة نتيجة لأزمة الطاقة بسـبب التغير المناخي.

كشف التفاوت الطبقي

وحـذرت صحيفة نيويورك تايمـز الأمريكية، مـن موجـات غضـب شـعبى نتيجـة لتداعيات هذه الأزمة على الفئات الأكثر فقرًا من الشـعب الأمريكى، مشـددة أن هذه الأزمة سوف تكشف عن التفاوت الطبقي، وأن الفئات الأكثر فقرًا من المجتمـع الأمريكى سـتواجه خيارا صعبا ما بين الإنفاق على الطعـام أو التدفئة والحصول على الوقود، فى ظل ارتفاع أسعار الطاقة وما يترتب عليهـا مـن ارتفاع أسـعار كافة السـلع وخاصة السلع الغذائية.

وأضافـت الصحيفـة أنـه مـن المتوقـع موت الكثير من فقراء الشـعب الأمريكى بسبب شدة البرودة والنقص المتوقع فى مصادر الوقود.

تراجع شعبية بايدن

مـن جانبهـا، أشـارت صحيفـة «ذا هيـل» الأمريكيـة إلـى أنـه نظـرًا لأن أسـعار النفـط المرتفعـة تزيد من التضخم فـإن ذلك يؤدى إلى تزايـد حدة الأزمات الاقتصادية وهو ما ينعكس سلبيا على شعبية الرئيس بايدن والتى تراجعت إلى ٤٢٪ بحسب أحدث الاستطلاعات .

تهديد أمن وسلامة المجتمعات

«سياسـات المنـاخ والطاقـة أصبحـت خطًـا للانقسـام والنزاع فى المجتمعات الأوروبية، مما يستوجب التحوط سياسيًا وإداريًا للحفاظ على السـلام الاجتماعـى وتجنـب تداعيـات أزمتى الطاقـة، وتغير المناخ على الاسـتقرار والسـلام المجتمعى على مسـتوى الـدول الأوروبية»، هذا مـا أكدته كريسـتين ويسـتفال، كبيـرة المحللين فى المعهد الألمانى غير الربحى للشـئون الدولية والأمنيـة، موضحـة أن الاتحـاد الأوروبى يملك العديد مـن البرامج والتدابير لحل أزمة الطاقة علـى المـدى البعيد، تصـب جميعها فـى تعزيز جهـود الاتحـاد الأوروبـى للتحول نحـو الطاقة المتجددة، وهو ما يطلق عليه « التعافى الأخضر من الوباء»، إلا أنه فى المقابل على المدى القريب والمتوسـط هناك تخوف من شتاء كارثى تشهده الـدول الأوروبيـة خلال الشـهور المقبلة بسـبب تداعيـات أزمـة الطاقـة، وخاصة الـدول التى اسـتنفدت ميزانياتهـا وتحملـت فـوق طاقتهـا لمواجهة التحديات الاقتصادية لأزمة الطاقة.

الإضرار بمخصصات الانتعاش الأخضر

وأوضحـت كبيـرة المحللـين بالمعهـد الألمانى للشـئون الدوليـة والأمنيـة، أن ارتفـاع أسـعار الطاقـة ألحـق الضـرر بالمخصصـات الماليـة للانتعاش الأخضر «وهـو الاعتماد على الطاقة المتجـددة والحد من تأثيـرات التغيرات المناخية على البيئة»، مشيرة إلى أن السبب وراء ذلك هو أن أزمة ارتفاع أسعار الطاقة جاءت فى توقيت حرج يشـهد تقلبات هائلة فى الأسواق مما أدى إلحاق أضرار غير مسبوقة بالانتعاش الأخضر.

وانتقدت كبيرة المحللين بالمعهد الألمانى للشئون الدولية والأمنية، المقترح الإسبانى لإعداد خطة اسـتراتيجية مسـبقة لاتخاذ تدابير فورية للحد من قفزات الأسـعار للرد على الزيادات الكبيرة فى الأسـعار، مؤكدة أن الإجراءات الطارئة التى يوصى بها المقترح لها عواقب شـديدة الخطورة على شـركات الطاقة، مما يـؤدى إلى انخفاض أرباحهـا، مما ينعكس سـلبيًا علـى قدرتها على الاستثمار فى أنظمة الطاقة المستقبلية.

وأشـار جيرجيلى مولنـار، محلل غاز وقضايا الطاقة فى وكالـة الطاقة الدوليـة، إلى تراجع مسـتويات التخزين الأوروبية فى الوقت الراهن إلـى مسـتويات أقـل من العـام الماضى بنسـبة تتراوح بين ١٥٪ إلى ١٨٪.

فيما أشـار كريسـتيان مالك، رئيس أبحاث النفـط والغـاز فى جـى بـى مورجـان، إلى أن البنـك حدد عجزًا قـدره ٦٠٠ مليـار دولار فى الاسـتثمارات اللازمـة لقطاعـات الطاقـة فى الفتـرة بـين ٢٠٢١ إلـى ٢٠٣٠ لتلبيـة الطلب العالمى على النفط والغاز.

نقص احتياطيات الطوارئ

ومن جانبه، أوضح جيمس شروزبري، الرئيس التنفيذى لإحدى شـركات الطاقة الأمريكية فى أوسـتن تكسـاس، أن الولايات المتحدة لديها ما يكفى مـن الغاز لتجـاوز فصل الشـتاء العادي، مؤكدا عدم توافر الاحتياطيات اللازمة لمواجهة الظروف الطارئة.

ألمانيا الأكثر تضررًا

أكـد تييرى بـروس، الأسـتاذ بمعهـد باريس للدراسـات السياسـية، أن أزمة الطاقـة تؤدى إلى زيادة المشـاحنات فيما بين الدول الأوروبية، لافتًـا إلى أنه من المتوقع أن تواجه ألمانيا أسـوأ السيناريوهات فيما يتعلق بمخاطر الاضطرابات المتوقعـة خلال فصل الشـتاء، نظرًا لأنها الأكثر استخداما للطاقة على مستوى الدول الأوروبية، وتعانـى مـن تراجع حـاد وخطير فـى مخزون الوقود.

شبكة «dw» الألمانية: كوارث الشتاء خطر جديد يهدد المواطنين فى نصف الكرة الشمالي

مركز «Ember»: تغير المناخ يزيد من قسوة الشتاء ويؤدى لمزيد من الأزمات

نيويورك تايمز: فقراء أمريكا معرضون لخطر الموت من شدة البرودة

كريستيان مالك: العجز فى استثمارات الطاقة يبلغ 600 مليار دولار

تييرى بروس: ألمانيا الدولة الأوروبية الأكثر تضررًا من اضطرابات الشتاء المتوقعة



لاشك أن أسعار الفائدة المرتفعة للدين الداخلى تضر بالموازنة العامة وبميزان المدفوعات وبمناخ الاستثمار بوجه عام.
وبعد أن كانت الصعوبات أمام الاقتصاد تتمثل فى التضخم وتوفير الدولار وجذب استثمارات خارجية وخفض عجز الموازنة. انضم متغيران عالميان للتأثير بشكل مباشر فى صنع القرار الاقتصادى تمثلاً فى تداعيات جائحة كوفيد 19 وارتفاع أسعار النفط.

الدين الداخلي ومقاصة «يوروكلير»

وفقًا لخطة وزارة المالية عدم تحميل الأجيال القادمة عبء الديون الحالية أصبح وضع خطة لخفض تكلفة الدين أمرًا حتميًا.

وكان د. محمد معيط وزير المالية قد أعلن استراتيجية مصر لإدارة الدين، والتى تشمل خفض نسبة مدفوعات الفائدة إلى الناتج المحلى الإجمالى لتصبح ٦,٩٪ بحلول عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ بدلاً من ٨,٨٪ فى العام المالى الحالى.

وفى العام الحالى ذهب ٣٥,١٪ من إنفاق الحكومة إلى مدفوعات فوائد الديون، وتطمح إلى تقليص تلك النسبة إلى ٢٩,٦٪ بحلول ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

وقد بلغ حجم الدين الداخلى ٣,٩ تريليون جنيه بنسبة ٦٢٪ فى الدين العام فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٠، وكانت مصر قد وقعت اتفاقًا مع «يوروكلير» أكبر دور المقاصة الأوروبية لتسوية معاملات الأوراق المالية فى ٢٠١٩.

وهى شركة خدمات مالية مقرها بلجيكا وتتخصص فى تسوية معاملات الأوراق المالية، ويستهدف الاتفاق ربط أدوات الدين الحكومية المصرية الصادرة بالعملة المحلية ببنك «يوروكلير».

ويتيح الاتفاق مع «يوروكلير» التعامل على أدوات الدين الحكومية المصرية بين شريحة أكبر من المستثمرين الأجانب، خاصة البنوك المركزية التى تتميز باتساع نشاط وحجم وقيمة الاستثمارات، التعامل فى الأوراق المالية الحكومية طويلة الأجل.

وكان مجلس الوزراء قد وافق العام الماضى على تأسيس شركة المقاصة الجديدة فى إطار الجهود المتواصلة لتخفيض تكلفة الدين العام، وستسمح بإدراج الديون المصرية عبر منصة «يوروكلير».

□□□

ولكن ما هى المقاصة؟ وما أهميتها فى مصر والخارج؟

المقاصة تعنى تسوية تجارة مالية، ويشمل ذلك ضمان أن يكون لدى المشترين المال اللازم للشراء والائتمان والخصم من الحسابات التجارية وكذلك تحصيل هوامش السداد، وإيصال الأوراق المالية، وتقديم البيانات.

وتقوم بذلك شركات المقاصة، وهى جهات مالية تعمل كوسيط بين البائع والمشترى، بشراء الأوراق المالية من البائع وبيعها للمشترى، وبذلك تكون شركات المقاصة جزءًا حيويًا يضمن سهولة عمل النظام المالى العالمى ويوفر الأمان للعمليات اليومية بمليارات الدولارات.

ومن بين أهم شركات المقاصة العالمية بنك «يوروكلير» الذى تأسس قبل نصف قرن وأصبح أحد أهم شركات المقاصة عالميًا وهو المسئول عن تسوية معاملات الأسهم والسندات فى منطقة اليورو حول العالم ولديه حوالى ٣١,٤ تريليون يورو من الأصول تحت وصايته.

□□□

وتسوية الدين الداخلى المصرى مع بنك «يوروكلير» يعنى أن تكون الديون المحلية المقومة بالجنيه قابلة للتسوية فى أوروبا، ويمكن للمستثمرين الأجانب دخول السوق المصرية من خلال بنوك محلية مرخصة.

وبعد دخول «يوروكلير» للمشهد سيصبح من السهل الوصول لأدوات الدين المصرية دوليًا

تحليل يكتبه:
ماجد بدران



ربط أدوات الدين الحكومية بالعُملة المحلية ببنك يوروكلير»

وسيتمكن المستثمرين الأجانب من دخول السوق، وسيعنى ذلك عمليًا المزيد من الاستثمارات الأجنبية فى أدوات الدين المصرية، وهو ما يعنى المزيد من تدفقات العُملة الصعبة واحتياطيات أكبر من النقد الأجنبى وتخفيض تكاليف الاقتراض وسوق محلية أكثر قوة وحركة وسيولة نقدية.

□□□

وبالطبع هناك بعض المخاوف من تداعيات طرح الدين الداخلى للبيع من خلال «يوروكلير»، خوفًا من تحكم الأجانب فى أصول مصر، فبيع الديون للأجانب يفتح الباب لرهن أصول الدولة وهناك إمكانية للاستيلاء عليها.

والمعتاد فى هذه النوعية من مبادلة الديون أن يتم الاستيلاء على الأصول بأقل من أسعارها وقيمتها السوقية الحقيقية.

ويجب أن تكون وزارة المالية على وعى كامل بمثل هذه المخاطر.

□□□

وتشير البيانات والأرقام الرسمية إلى أن الديون الخارجية والداخلية لمصر مازالت فى الحدود الآمنة فى ظل استمرار الحكومة فى سداد كل ما عليها من التزامات واستحقاقات فى مواعيدها المحددة.

وأوضح د. معيط مؤخرًا أن مصر مازالت تبحث بعض المشكلات الفنية لتجعل دينها المحلى مؤهلاً للمقاصة الأوروبية من خلال «يوروكلير».

وكان المستهدف بدء التنفيذ منتصف شهر نوفمبر الحالى، لكن سيتأجل التنفيذ لعدة شهور قادمة.

مصرف أبو ظبي الإسلامي يؤسس أول شركة تمويل استهلاكي رقمي فى السوق المصري

❖ الهيئة العامة للرقابة المالية تمنح شركة «أبو ظبي الإسلامي للتمويل الاستهلاكي» رخصة مزاولة أنشطة التمويل الاستهلاكي فى مصر.

❖ شركة «أبوظبي للتمويل الاستهلاكي» تضع معاييرًا جديدة لتجربة التمويل الاستهلاكي فى مصر من خلال منح العملاء بدائل تمويلية متنوعة بشروط ميسرة.

❖ الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب: الشركة تقدم حلولًا وفرصًا تمويلية مبتكرة للمستهلك المصري.. وتجسد مدى التزام المصرف بدعم مبادرات الشمول المالي فى مصر.


محمد علي، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمصرف أبوظبي الإسلامي -مصر

أعلن مصرف «أبوظبي الإسلامي -مصر» عن حصوله على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية لإطلاق ذراعه الجديدة للتمويل الاستهلاكي فى مصر، والمتمثل فى شركة «أبوظبي الإسلامي للتمويل الاستهلاكي» ADI- Consumer Finance، حيث قام المصرف بتأسيس وإطلاق الشركة، بهدف توفير حلول تمويلية سهلة وسريعة للمستهلك المصري لتمويل شراء المنتجات والخدمات، ومنحه حرية اختيار طريقة سداد الأقساط، بما يتوافق مع ظروفه وإمكانياته المالية، طبقًا لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.


ياسمين هلال، الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي الإسلامي للتمويل الاستهلاكي

صرح السيد/ محمد علي، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمصرف أبوظبي الإسلامي –مصر: «إنّ إطلاق شركة أبوظبي الإسلامي للتمويل الاستهلاكي» يُعد خطوة محورية وإنجازًا هامًا فى مسيرة مصرفنا بالسوق المصرية، كما يعكس أيضًا طموحاتنا الإستراتيجية لتقوية ودعم مكانتنا الريادية كمؤسسة مصرفية تحتل صدارة التحول الرقمي لحلول التمويل، بما يدعم طموحات وآمال المستهلكين فى مصر»، مضيفًا: «وباعتبارها إحدى الشركات التابعة لمصرف «أبوظبي الإسلامي–مصر»، والذي يعد واحدًا من أكبر المؤسسات المالية التي تتمتع بخبرات مصرفية واسعة وتواجد إقليمي قوي، فإنّ تأسيس وإطلاق الشركة يأتي استجابةً للتطور المتواصل الذي تشهده السوق المصرفية المحلية».

فالتحولات الكبيرة التي تشهدها السوق تتطلب قدرًا مماثلًا من الابتكار فى تقديم الخدمات المالية والمصرفية، والفهم التام للاحتياجات الأساسية للعملاء. وتابع: «لدى شركة «أبوظبي الإسلامي للتمويل الاستهلاكي» فريقٌ يتمتع بخبرات استثنائية فى القطاع المصرفى والتمويل الاستهلاكي وتكنولوجيا التحول الرقمي، فقد تأسست الشركة بهدف وضع تصور جديد لمنظومة التمويل الاستهلاكي فى مصر خلال الفترة القادمة».

ويختتم «علي» بقوله: «يأتي إطلاق هذه الشركة الجديدة فى إطار إستراتيجية المصرف والتي تستهدف الالتزام بتوسيع نطاق الشمول المالي فى مصر، وهو ما يعد أحد أهم المتطلبات الرئيسية ومحفزات النمو الاقتصادي فى ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠».

من جانبها، قالت السيدة/ ياسمين هلال، الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي الإسلامي للتمويل الاستهلاكي: «بدعم من مصرف «أبوظبي الإسلامي–مصر»، ستقدم الشركة تجربة استثنائية وفريدة من نوعها للعملاء، عن طريق إتاحة بدائل تمويلية متنوعة بشروط ميسرة وبشكل سريع، حيث تتميز خدماتنا وعروضنا بأنها مصممة لتلبية احتياجات كل عميل على حدة».

وباعتبارها واحدة من أوائل شركات التمويل الاستهلاكي المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية فى مصر، فإنّ الشركة تتعامل بكل شفافية مع العملاء، وتتيح لهم اختيار خطط السداد المناسبة، وإدارة الأقساط بسهولة من ضمن خيارات متعددة، إلى جانب تخطيط مواردهم المالية».



"حاجة حلوة" من أسوان يحصد جائزة أول هاكاثون لرائدات الأعمال في مصر

علا عبد الرشيد

أعلن مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال "تيك"، بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "إيتيدا" نتائج أول مسابقة لرائدات الأعمال فى مصر "She Hackathon"، بالتعاون المشترك بين مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال "تيك" ومراكز إبداع مصر الرقمية "كرياتيفا –Creativa" وشركة إنتل "Intel" الرائدة عالميًا فى مجالات التكنولوجيا.

وفاز بالمسابقة ثلاث فرق من رائدات الأعمال، حيث حصل فريق عمل "حاجة حلوة" من محافظة أسوان على المركز الأول، عن فكرة تطبيق إلكتروني يساعد على مكافحة قضايا العنف ضد المرأة، من خلال توفير خاصية للاستغاثة الصوتية وتحديد ومشاركة الموقع الجغرافى فى حالة الخطر وتصنيف الأماكن من حيث درجة الأمان بالإضافة إلى تقديم خدمات الدعم النفسي.

وحصل فريق "تريسومي" من محافظة الإسماعيلية على المركز الثاني على فكرة منصة إلكترونية مجانية لتحقيق التواصل الفعال بين أولياء أمور الأطفال الذين يعانون من "متلازمة داون" وتشبيكهم مع الأطباء والممرضين والأخصائيين النفسيين فى المناطق المجاورة لهم.

كما حصل فريق "فيم سكان" من محافظة المنصورة على المركز الثالث، حيث قدم فريق العمل فكرة ونموذجًا أوليًا لنظام إلكتروني يساعد فى تقليل حالات التشخيص الخاطئ والوقت المستغرق لعمل الأشعة السينية "الإكس راي"، وبالأخص فى حالات الكشف عن سرطان الثدي للسيدات.

بلغت قيمة الجائزة الأولى ٣٠ ألف جنيه، والجائزة الثانية ١٥ ألف جنيه، والجائزة الثالثة ١٠ آلاف جنيه، حيث تضمنت معايير الاختيار تقييم الإشكالية، وفكرة المشروع، والنموذج التقني، ودراسة جدوى المشروع، والعرض الأخير للفكرة وجاهزية فريق العمل.

وتستهدف مسابقة "SheHackathon" مساعدة رائدات الأعمال على مواجهة التحديات وبلورة أفكارهن وتحويلها إلى أفكار قابلة للتطبيق التجاري وتقديم الدعم اللازم لتأهيلهم لدخول برامج حاضنات الأعمال وبرامج دعم ما قبل الاحتضان، وذلك فى إطار دور الهيئة فى دعم وتحفيز نمو سوق ريادة الأعمال المزدهر فى مصر.

واستمرت فعاليات المسابقة على مدار ٣ أيام متتالية بمراكز إبداع مصر الرقمية فى ٧ محافظات مختلفة هى المنصورة، قنا، سوهاج، المنيا، الإسماعيلية، المنوفية، أسوان، حيث استفاد من فعاليات الهاكاثون ما يزيد على ٨٠٠ من رائدات الأعمال سواء بالحضور الفعلي داخل المراكز أو عبر الإنترنت.

وتضمنت الفعاليات عقد مجموعة من ورش العمل والندوات، التي قدمها خبراء من شركة "إنتل" العالمية ومركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال "تيك" لمساعدة وإرشاد الفتيات لبدء مشروعاتهم الريادية بنجاح، كما تضمنت فعاليات المسابقة جلسات للتوجيه والتدريب على مواجهة المشكلات والتحديات المجتمعية وتسخير الأدوات التكنولوجية لحلها؛ والتعرف على أساسيات ريادة الأعمال؛ ومنهاج التفكير التصميمي لتحسين صياغة الأفكار وغيرها من الموضوعات المعنية بزيادة فرص نجاح المشروعات.

وتأتي مسابقة "SheHackathon" فى إطار جهود مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال لبناء قدرات الفتيات بمختلف المحافظات وتحفيزهن على تطويع تكنولوجيا المعلومات فى مجالات أعمالهن المختلفة، بما يساهم فى تمكين المرأة اقتصاديا وضمان مشاركة فاعلة لها فى كافة أوجه العمل وبما يعمل على تعزيز دورها فى بناء المجتمع.



وزيرة التضامن تجيب عن أسئلة سيدات القرى

«بالوعى مصر بتتغير للأفضل»

ليه بتقولوا لنا 2 كفاية؟، وليه بتوقفوا الدعم لما بنجوز البنات؟ ولو أخدت مشروع يوقف «الفيزا»؟

بمجرد أن تجوب الأتوبيسات المكشوفة مراكز المحافظة، معلنة وصول حملة وزارة التضامن الاجتماعي، «بالوعى مصر بتتغير للأفضل»، وتصل أغنية الحملة «ريسنا قال وإحنا معاه.. حياة كريمة لكل الناس.. ولكل شبر فى أراضينا..»، إلى مسامع البيوت، فتنطلق السيدات إلى مراكز الشباب للحصول على الخدمات التى تقدمها الحملة.

الحملة التى انطلقت فى 10 أكتوبر وتستمر حتى 24 نوفمبر وموجهة للسيدات فقط، وصلت إلى القرى والنجوع المستهدف تنميتها فى المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» بمحافظة المنيا، بعد أن مرت على قرى بنى سويف فى طريقها إلى أسيوط وسوهاج. وتستهدف التوعية بأربع قضايا ذات أولوية تنموية. هى الزيادة السكانية والزواج المبكر والتمكين الاقتصادى وتنمية الطفولة المبكرة.

سارة الجمل

عند وصول وزيرة التضامن الاجتماعي نيفين القباج إلى مركز شباب العدوة بالمنيا، لتطلق الحملة، استقبلتها السيدات بالزغاريد وبالأسئلة الحائرة التى يريدن أن يسمعن الرد عنها من الوزيرة نفسها، ودار بين الوزيرة والسيدات النقاش والأخذ والرد.

ليه مش عايزانا نجوز البنات بدرى؟

أول الأسئلة التى وجهتها السيدات للوزيرة كانت: هل ستوقفون دعم تكافل إذا زوجت ابنتى قبل ١٨ سنة حتى لو خليناها فى المدرسة؟

وهنا أجابت الوزيرة نيفين القباج: الحصول على دعم تكافل وكرامة، به شرط إلحاق أطفال الأسرة المستفيدة من الدعم بالمدرسة واستمرارهم فى التعليم، وألا تقل نسبة حضورهم فى المدرسة عن ٨٠٪ من أيام الدراسة، والشرط الثانى أن يذهب الأطفال إلى الوحدة الصحية بشكل منتظم، لنتأكد من رعايتهم الصحية ومن حصولهم على التطعيمات الأساسية، وعلى معدلات نموهم بشكل صحي، من خلال قياس الوزن، ونتأكد أن دعم تكافل وكرامة تنفقه الأسرة على الاستثمار فى صحة وتعليم أطفالها.

وتابعت الوزيرة: وأضفنا شرطا ثالثا هو عدم تزويج الفتيات قبل بلوغهن ١٨ سنة، لأن من يزوج ابنته فى عمر أقل يعرض صحتها وحياتها للخطر، وغالبا ما تحرم من التعليم، وتصبح أمًا قبل الأوان، فلا تستطيع أن تؤدى مهام الأمومة كما ينبغي، ولا تستطيع أن تسعد زوجها، لأنها لا تعرف كيف تدير أمور بيتها وأسرتها، فإدارة الأسرة تحتاج لمهارات ونضج وفن.

وبكل صراحة قالت الوزيرة: من لا يلتزم بأى شرط من هذه الشروط الثلاثة يتوقف حصوله على الدعم النقدي، ويتم محاسبة الأسرة التى تحرم أطفالها من التعليم، وكذلك من تزوج بناتها قبل ١٨ سنة، وزواج الأطفال مجرّم فى القانون، ونطالب بتغليظ العقوبة ليس فقط على المأذون الذى يعقد القران، إنما أيضا على الأب وعلى الزوج أيضا، فتزويج فتاة صغيرة من رجل لا يناسبها فى العمر ولا الظروف هو إتجار فى بناتنا، والدولة لن تقف صامتة.

ليه عايزانا نخلف بس اثنين؟

وكررت أكثر من سيدة سؤال: ليه بتقولوا لنا «٢ كفاية»؟ ولو خلفت أكثر من طفلين هل يؤثر على دعم تكافل وكرامة؟

وهنا أجابت الوزيرة بقولها: الدولة تقدم الدعم لطفلين فقط فى كل أسرة، وإذا أنهى أحد الأطفال مرحلة التعليم الثانوى، لا نستطيع أن ندعم طفلا ثالثا فى نفس الأسرة بدلا منه، حتى يمكن للدولة أن تقدم الدعم لطفلين آخرين فى أسرة أخرى، بما يحقق العدالة بين الأسر المستحقة للدعم.

وضربت المثل بقولها: لو أن دخل الأسرة ١٢٠٠ جنيه أو ١٥٠٠ أو ١٦٠٠ جنيه، أقسمهم على ٤ أفراد، أم وأب وطفلين، هل هناك مواطن ينفق أقل من ٤٠٠ جنيه فى الشهر أو ١٢ جنيهًا يوميا، بالطبع لا، وإذا كان لدى عدد أطفال أكبر، فهذا يعنى أننى أقسم هذا الدخل على عدد الأطفال، فبالتالى سيحرم الطفل من الغذاء الجيد، ومن الصحة السليمة، وقد يدفع هذا الوضع الأسرة لأن تخرج ابنها من التعليم، أو تدفعه للنزول للعمل، ومن الإجرام فى حق الأسرة فى ظل هذه الأوضاع أن تحمل الأم ثانية وثالثة، ولن تستطيع الدولة دعم أكثر من الطفلين لكل أسرة، لأن الدولة أيضًا ليس لديها هذه الموارد، ومثلما تريد الأسرة أن تستثمر فى أطفالها، تريد الدولة أن تستثمر فى أبنائها، وليس من العدل أن تأخذ أسرة نصيبا أكبر من الدعم بالمقارنة بأسرة أخرى، لأن لديها أبناءً أكثر.

ولفتت: يعنى عدد سكان مصر ١٠٥ ملايين مواطن، ولن يصبح نصيب الفرد من مواردها بنفس القيمة لو أصبحنا ١٥٠ مليون نسمة، ولهذا نزيد حاليا من عيادات «٢ كفاية» ، ليكون فى كل وحدة محلية أكثر من عيادة، بالإضافة إلى عيادات وزارة الصحة، وعيادات الجمعيات الأهلية.

لو أخدت مشروع.. يوقف «الفيزا»؟

ومن أكثر الأسئلة التى طرحت أمام الوزيرة: هل ستوقفون دعم تكافل وكرامة لو أخدت مشروع من برامج الوزارة «فرصة» أو مستورة أو المرأة الريفية أو شغلتونى فى مصنع؟

وأجابت الوزيرة: دعم تكافل وكرامة ليس مخصصا للمتعطلين عن العمل، فالدولة تريد أن تشجع الأسرة على العمل والإنتاج، لأن قيمة الدعم التى تصل إلى ٥٠٠ جنيه أو أكثر قليلاً، ليست هى من تستطيع أن تعيّش أسرة، أو تسد احتياجاتها، لذلك فالحصول على فرصة توظيف أو الحصول على أدوات إنتاج فى مشروع صغير، لا يعنى أن يتم وقف دعم تكافل وكرامة، وإلا سنكون قد عاقبنا من يسعى للعمل والإنتاج.

وتكمل: الدولة حريصة على الوقوف بجانب من يسعى للحصول على فرصة عمل أو مشروع صغير، بمتابعته والوقوف بجانبه، حتى يدر عليه المشروع دخلاً، يوفر له ولأسرته الحياة الكريمة.

لو ابنى أصغر من ٣ سنين.. أوديه الحضانة ليه؟

عن هذا السؤال قالت الوزيرة: الحضانة من سن يوم وحتى ٤ سنوات، وهى مهمة للنمو العقلى للطفل، ولاكتسابه سلوكيات إيجابية له ولأسرته، وبوجوده فى الحضانة يمكن للمشرفين متابعته فى الحصول على التطعيمات الأساسية، ولاكتشاف الإعاقة مبكرًا لدى الطفل، وإمكانية توفير الرعاية والتدخلات مبكرًا لدى الأطفال من ذوى الإعاقة، بالإضافة إلى أن وجود الطفل فى الحضانة يفسح المجال للأم للعمل ورعاية البيت.

وبنصيحة الأم قالت الوزيرة نيفين القباج للسائلة: «الحضانة تكسب الطفل مرونة فى التعامل مع الآخرين، وتثبت التجارب أن الطفل الذى يلتحق بالحضانة يكون أكثر قدرة على التعلم وفى التحصيل عند التحاقه بالمدرسة، بالمقارنة بالطفل الذى لم يذهب إلى الحضانة».

الحملة تنفذ بالشراكة بين وزارة التضامن ومؤسسة حياة كريمة وإحدى الشركات المتخصصة فى هذا المجال

الحصول على دعم تكافل وكرامة به شرط إلحاق أطفال الأسرة المستفيدة من الدعم بالمدرسة واستمرارهم فى التعليم

دعم تكافل وكرامة ليس مخصصا للمتعطلين عن العمل فالدولة تريد أن تشجع الأسرة على العمل والإنتاج

نجوميات

محمد نجم



أحلام لا تنتهى!

نعم.. كل منا كان لديه أحلام، وكانت تختلف باختلاف مراحلنا العمرية، ومنا من استطاع تحقيق أحلامه، ومنا من لم يستطع!، وتلك طبيعة الحياة..

ولكن هذه السيدة المصرية.. حلمت.. وجاهدت ثم «صبرت ونالت»، ولكنها مازالت تحلم بالمزيد..

إنها الصبى فى ورش خان الخليلى والصاغة (عزة فهمى) التى أصبحت «علامة تجارية» أو كما يقال «براند» عالمى يحمل اسم مصر فى كافة المعارض المتخصصة.

هذه السيدة العصامية والتى بدأت من الصغر تروى قصة نجاحها فى تحويل حرفة إلى مهنة فنية متقدمة لها أصول وقواعد من خلال مذكراتها التى أصدرتها مؤخرًا.

وكما وصفها د. محمد أبو الفار فى المقدمة «خمسون عاما من العمل الجاد والأحلام الطموحة» فى تطوير الحلى المصرية من خلال الفكر والتصميم والتنفيذ.. وتحولت إلى «مدرسة للحلى الشرقية» انتشر خريجيها فى جميع أنحاء البلاد العربية وبعض الدول الشرقية.

السيدة المصرية التى تحولت إلى «براند عالمى»

لقد قضيت ساعات طويلة ممتعة مع مذكرات عزة فهمى والتى كتبت فيها «كل اللى جه على بالها» مرة بالعامية وأخرى بالفصحى، بداية من مرحلة الطفولة فى ريف ومدينة سوهاج وانتهاء بالمبنى والمصنع والمعرض.

لقد بدأت مذكراتها بأبيات شعرية معبرة للشاعر جورج جرداق «أنا مصرية.. كالأرض حميمة وبهية، كالشمس قديمة.. وصبية».

سيدة صاحبة خيال واسع فى الفكر والتصميم وقدرة وخبرة فى التنفيذ لإبراز التاريخ المصرى بمراحله المختلفة من خلال مشغولات ذهبية وفضية ونحاسية، وقد يعود ذلك لأنها «مخلطة» الجذور، فهى مصرية/ سودانية من ناحية الأب، فجدها مصرى وجدتها سودانية، وهى أيضا من أم مصرية وجدة تركية، ثم أنها صعيدية المنشأ.. قاهرية التعليم..

وكان أبوها مديرًا لشركة بيل الإنجليزية فى سوهاج وجدها محمد فهمى خريجا للكلية الحربية التى أنشأها محمد على عام ١٨١١ ووصل إلى درجة المفتش العام للجيش المصرى وخدم مع السير لى ستاك فى السودان!

ولكن الأب توفى فجأة بسبب مرض الضغط العالى، فاضطرت الأسرة للانتقال إلى مدينة حلوان حيث منزل الجدة، وتروى عزة فهمى كيف عاشت تلك المرحلة من المراهقة العاطفية.. وأنها لم تكن تستطع الخروج من منزلها حتى لو كان لزيارة مريض أو للمشاركة فى مناسبة اجتماعية للعائلة إلا بعد استئذان الحبيب (إبن الجيران) والحصول على موافقته!

ولكن بدخولها كلية الفنون الجميلة (لتحقيق حلمها) ودراسة هواياتها بشكل علمى منظم فاقت من الوهم السابق ووجدت نفسها فى عالم مختلف حيث الصداقات المتعددة والعلاقات الودية المحترمة من خلالها الرحلات الجامعية التى كانت تنظمها الكلية وتحت إشراف الأساتذة.

وبعد التخرج أصرت عزة فهمى أن تبدأ من أول السلم حيث ذهبت إلى ورش خان الخليلى وتتلمذت على أيدى أسطواتها الذين ذكرت أسماءهم وحكت عن كل منهم وماذا تعلمت منه، وفى تلك المرحلة اكتسبت خبرة تنفيذ ما تصممه وتنقلت من ورش الفضة إلى ورش الذهب وتعاملت مع الوكالات التجارية المختلفة لتوفير ما تحتاجه من مواد خام للصناعة، حتى أصبح الآن لديها مدرسة متخصصة للحلى القديمة.

المذكرات طويلة.. تمتد إلى ٤٠٠ صفحة من القطع الكبير مع الصور.. والحكايات.. وتحتاج لمساحات أخرى للعرض، وشكرا صديقى أحمد رشاد على هذه الهدية القيّمة.

برلمان التحرير

سوسن أبو حسين



حلول مؤجلة فى السودان وأجواء إيجابية ليبية

فى خلال أسبوع من التحذير بأن السودان وضعه خطير استمر هذا أيامًا وخلال ساعات خرج الفريق عبد الفتاح البرهانى ليعلن حالة الطوارئ وحل مجلس السيادة الانتقالى والحكومة والإعداد للانتخابات خلال شهر يوليو عام ٢٠٢٣، على أن تقوم القوات المسلحة بإكمال التحول الديمقراطي، وتسليم قيادة الدولة لحكومة مدنية منتخبة»، كما تحدث عن صراع بين أطراف الانتقال «يهدد أمن وسلام السودان»، وبالتالي اتخذ مجموعة من القرارات لحماية أمن وسلامة البلاد كما ورد فى الوثيقة الدستورية للفترة الانتقالية، وفى تقديرى المتواضع إن الأسابيع المقبلة تشهد المزيد من التجاذبات المختلفة على المستويين الداخلى والخارجى وربما تحدث مفاجآت لكثير من التوقعات على خلاف المعلن حاليًا.

على أية حال نحن على أبواب مرحلة مختلفة فى العام الجديد، حيث نشهد استقرارًا لافتًا فى الملف الليبي بعد مؤتمر دعم الاستقرار فى ليبيا والذى انعقد قبل الانتخابات بأسابيع لترسيخ الفكرة، ويعد هذا الاجتماع المهم فى انعقاده بهذا الحجم من المشاركة فى طرابلس إنجاز كبير ورسالة أكبر بأن الاستقرار قادم على الأقل بانتهاء حالة الاحتراب وتصفية جيوب الميليشيات الأجنبية والتى سبق وأن أشعلت هذه الدولة النفطية من خلال ما تملكه من نفط وثروات طبيعية وأتصور أن قمة باريس المقبلة خلال شهر نوفمبر فرصة ثانية للتأكيد على القبول بنتائج الانتخابات واعتبارها مرحلة نقاهة وانتقال من مشاكل كثيرة بالتدريج، وباعتراف الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط «أن ما قدمته السلطات الليبية خلال المؤتمر يعتبر بادرة طيبة، من خلال ما قدمته السلطات الليبية والمحاور المختلفة حول الأمن ودور القوات المسلحة و٥+٥ وكيف يفكرون فى لماذا ذهبت الأمور إلى ما ذهبت إليه على مدار ١٠ سنوات وكيف يستعيدون الوضع ويحققون الاستقرار إلى الدولة؟».

نحن على أبواب مرحلة مختلفة فى العام الجديد حيث نشهد استقرارًا لافتًا فى الملف الليبي

وهنا أتفق مع الآراء التى ترى أهمية مؤتمر استقرار ليبيا الذي عقد فى طرابلس، حيث إنه لم يعد مطلوبًا عقد الاجتماعات الخاصة بليبيا فى إيطاليا أو فرنسا أو ألمانيا أو مواقع مختلفة.. بدورها ترى مساعدة وزير الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأدنى يائيل لامبرت، أن عقد مؤتمر «دعم استقرار ليبيا» فى العاصمة طرابلس يعد أمرًا مهمًا للغاية، ويؤكد تحسن الأوضاع الأمنية وأكدت أن الولايات المتحدة مستمرة فى دعم الحكومة الوطنية الليبية فى سبيل إنجاز الاستحقاق الانتخابي فى ديسمبر المقبل وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من البلاد، وكان البيان الختامي لمؤتمر دعم استقرار ليبيا قد أكد الالتزام الدائم والثابت للحكومة الليبية بسيادة البلاد وسلامتها الإقليمية ورفضها القاطع للتدخلات الخارجية، وإدانته لمحاولات خرق حظر السلاح وإثارة الفوضى، مشددًا على أهمية اتخاذ التدابير اللازمة لاستحقاقات بناء الثقة وخلق بيئة مناسبة من أجل عقد بشكل نزيه وشفاف وجامع فى ٢٤ ديسمبر المقبل.

وقبل انعقاد القمة الخاصة بليبيا خلال شهر نوفمبر المقبل فى باريس حذرت سفارات فرنسا وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، الأفراد أو الكيانات المشاركة فى الأعمال التي تهدد السلام أو الاستقرار أو الأمن فى ليبيا، أو التي تعرقل أو تقوض نجاح عملية الانتقال السياسي، أو التي تقدّم الدعم لهذه الأعمال بأنها «قد تصنّفهم اللجنة المنشأة عملاً بالفقرة ٢٤ من القرار ١٩٧٠ (٢٠١١) لتدابير حظر السفر وتجميد الأصول».

ورحبت بنشر المفوضية الوطنية العليا للانتخابات استمارات قوائم التزكية المطلوبة لمرشحي الرئاسة والبرلمان، واصفة هذه الخطوة بأنها تطور مهم لمن يرغبون فى الترشح، على النحو المبيّن فى خطة تنفيذ المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، وكررت دعمها للمفوضية أثناء قيامها بمهمتها باستقلال كامل ونحث جميع الجهات الفاعلة على الاهتمام بنصائحها الفنية واحترام خبراتها، ودانت جميع الجهات الفاعلة التي تقوض عملها بالتهديد أو العرقلة، ومع كل هذا الزخم الذى نشهده فى الملف الليبي يجب التعامل بحذر مع النتائج النهائية للجهود الدبلوماسية لدعم استقرار ليبيا.

دعونا نفكر

مهنى أنور



رسائل قرار الرئيس وتحقيق الأمن والاستقرار

كان قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بإلغاء حالة الطوارئ بالبلاد بعد عقود طويلة مفاجئًا للجميع فى الداخل والخارج وحمل فى طياته رسائل عديدة، أولها تحقيق الأمن والاستقرار والقضاء على الإرهاب فى مصر بكل حبة تراب فيها بعد تضحيات كثيرة من دماء شهداء الجيش والشرطة والقضاء وطوائف المجتمع بأكمله؛ ليتحقق الأمن والاستقرار بعد ٧ سنوات من تولى هذا القائد الوطنى مسئولية قيادة الدولة المصرية والوصول إلى الجمهورية الجديدة، إنها رسائل أسعدت الجميع وبهذا حققت مصر أهدافها التنموية فى البناء وتحقيق الاستقرار والأمن وتطوير منظومته فى الداخل وأصبح جيشها من بين أقوى جيوش العالم والمنطقة والإقليم، وأول جيوش إفريقيا ليدافع عن ترابها وأمنها القومى بكل جوانبه لتحيا مصر قوية وآمنة ومستقرة، فهناك يد تبنى ويد تحمل السلاح.

□□□

كان نادى قضاة مصر برئاسة المستشار محمد عبد المحسن منصور، رئيس مجلس إدارة نادى قضاة مصر قد بعث برسالة ثناء على قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بإنهاء حالة الطوارئ بالبلاد ونيابة عن القضاة هنأ النادى شعب مصر وقيادته بهذا القرار الشجاع للقيادة السياسية حسب وصف نادى قضاة مصر لهذا القرار والذى يدل على أن مصر تمضى فى طريقها بخطى ثابتة نحو مزيد من التقدم والازدهار والأمن والاستقرار والتنمية.

□□□

كان الله فى عون القائمين على قطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة برئاسة اللواء معتز توفيق، مساعد وزير الداخلية ورئيس القطاع المهم من قطاعات الوزارة والذى يتابع جهوده ساعة بساعة اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، حيث يكافح هذا القطاع الهام خطط ومؤامرات تجار الكيف ومهربى المخدرات الذين يستهدفون شباب مصر ورجاله وفتياته وهى تواصل ضرباتها لحائزى وتجار المخدرات وقد حققت إدارة القطاع ضربات أمنية ناجحة واستباقية؛ لضبط عناصر هذه التشكيلات الخطيرة على المجتمع المصرى ونجحت جهود هذا القطاع برئاسة اللواء معتز توفيق الذى تحول هذا القطاع تحت رئاسته إلى خلية نحل تعمل على مدار الـ ٢٤ ساعة دون توقف على كل محاور الجمهورية ومناطقها فى الداخل والموانئ والمطارات وتتابع جهود المكافحة وخطط العصابات الدولية المتخصصة فى تهريب المخدرات عن طريق الحاويات فى الموانئ والمنافذ البحرية والجوية والبرية.

غدًا الإثنين يبدأ سحب رخصتى القيادة والسيارة من المخالفين للملصق الإلكترونى

كل التحية لرجال قطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة وعلى رأسهم اللواء معتز توفيق رئيس القطاع، وكل التحية للواء محمود توفيق، وزير الداخلية والذى يقدم كل الدعم والإمكانيات لأداء رسالتهم على أكمل وجه لحماية المجتمع المصرى والتى تأتى بنتائج باهرة تتحقق على أرض الواقع يوميًا.

□□□

التعاون الأمنى المصرى مع دول أوروبا أصبح واقعًا بعد أن أكد اللواء محمود توفيق وزير الداخلية ضرورة تضافر الجهود الدولية لمجابهة التحديات والتهديدات التى تفرضها الأوضاع الإقليمية الراهنة بعد استقبال اللواء محمود توفيق بليدار تشوش، وزير الداخلية بجمهورية ألبانيا الذى قام بزيارة القاهرة الأسبوع المنقضى ضمن وفد أمنى رفيع المستوى برئاسة أيدى راما، رئيس الوزراء الألبانى، حيث تم استعراض مجالات التعاون المشترك بين الأجهزة الأمنية بين مصر وألبانيا.

□□□

مصر الأولى عربيًا..

أسعدنى كثيرًا حصول وزارة الداخلية المصرية ممثلة فى الحماية المدنية على المركز الأول بمسابقة وزراء الداخلية العرب فى التثقيف والتوعية التى يعقدها مجلس وزراء الداخلية العرب كل عامين فى المجالات التثقيفية والتوعوية التى تتعلق بالحماية المدنية "الدفاع المدنى" ومواجهة أخطارها لعام ٢٠٢١ حول موضوع دور أجهزة الحماية المدنية فى مواجهة جائحة كوفيد ١٩.

□□□

سحب رخصة غير الملتزمين بالملصق الإلكترونى غدًا

هذا العنوان ليس من إبداعى لكنه قرار من وزارة الداخلية التى أعطت الفرصة لأكثر من عام وعدة شهور منذ أغسطس عام ٢٠٢٠ للمواطنين لتركيب الملصق الإلكترونى فى جميع المركبات بوحدات تراخيص المرور وسوف تقوم أجهزة المرور بدءًا من غد الإثنين الأول من نوفمبر بسحب رخصتى القيادة والتسيير (رخصة السيارة) من الأشخاص الذين لم يلتزموا بتركيب الملصق الإلكترونى أو التلاعب فيه أو إخفائه أو إتلافه واتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم بعد أن منحت الوزارة أكثر من مهلة لتركيب الملصق وخصصت فترة مسائية بجميع وحدات المرور.

كل التوفيق لرجال المرور وجميع مسئوليه وعلى رأسهم اللواء مؤمن سعيد، مساعد الوزير للمرور المركزى واللواء عمرو البيلى مساعد الوزير، مدير مرور العاصمة اللواء محمد لبنة مدير الإدارة العامة لمرور الجيزة لتطبيق منظومة المرور والنقل الذكى.

سطر وسطر

حسين خيري



عقدة الاحتلال فى عقل أوروبا

مشهد أوجع القلب وتداولته مواقع التواصل الاجتماعي يظهر فيه أم فلسطينية تتشبث بقبر ابنها وجرافات قوات الاحتلال فى صلف تنبش القبر، وتسمى تلك المنطقة بمقبرة اليوسيفية بالقدس، وتصيح الأم «مش رح أقوم»، وتردد اسم ابنها المتوفى، وتضم مقبرة اليوسيفية رفات بعض صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم وعلماء، وتجاور المسجد الأقصى، ويسعى الاحتلال إلى إقامة حدائق توراتية ومدرجات عليها، زعما منه أن أسفلها مقابر يهودية من الأزمنة القديمة، ونفى خبراء آثار يهود بوجودها قبل الفلسطينيين.

وميركل فى زيارتها الأخيرة لإسرائيل وجهت رسالة ليس فيها لبس، وأكدت على حق الفلسطينيين فى العيش وتقرير المصير بجانب وجود دولة ديمقراطية يهودية، واعتبر ساسة إسرائيليون رسالتها ترجمة لعقدة الاحتلال فى عقل أوروبا.

الطاقة السحرية:

فجأة انتشر الحديث حول ما يسمى بالهيدروجين الأخضر، ويأمل خبراء الطاقة أن يحول الحياة على كوكب الأرض إلى جنة، نستنشق فيها هواء نقيا تماما، والأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي يقف خلف إثارة هذا الحديث الآن، وقد أعلن أن المملكة العربية السعودية تعتزم امتلاك أكبر نسبة فى العالم من هذا الغاز السحري مع حلول عام ٢٠٣٠.

الهيدروجين الأخضر يحقق الحلم ببيئة نظيفة

والإنسان منذ القرن السادس عشر يتوق إلى إنتاج طاقة لا تلوث الهواء، ولا تدمر الحياة، وتمنع اضطرابات المناخ وليدة انبعاثات الوقود الأحفوري، وأدت إلى فيضانات عارمة وحرائق، لم يشهد لها مثيل منذ عشرات السنين، وحاول العلماء إحلال الطاقة المتجددة كبديل له ولكنهم فشلوا فى توفير طاقة تكفى مستلزمات الأرض بسبب ضآلة إنتاجها، وفى عام ٢٠١٨ اكتشفوا الهيدروجين الأخضر، وأعلنت وقتها كل دول العالم أن الهيدروجين الأخضر من المنتظر قريبا أن يصبح وقود المستقبل.

ويعتبر الوقود الوحيد الخالي من الكربون نهائيا ويستخرج من مصادر الطاقة المتجددة كالشمس والرياح والمياه، ولا يتحمل طرقا معقدة لاستخراجه مثل مصادر الطاقة الأخرى كالبترول.

□□□

وأخذت حكومات عدة دول الأمر بمنتهى الجدية، وشمروا عن سواعدهم فى تهيئة جميع منافذ الحياة فى بلادهم لاستخدام الهيدروجين الأخضر، وتعتبره أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية ودول النمور الآسيوية والأفريقية طوق النجاة لوقاية شعوبهم من مخاطر التلوث.

وتتجه هذه الدول نحو إنتاج كميات ضخمة منه، وقد يسفر عن توقعات غير مسبوقة، وأهمها دول كانت تعد فقيرة فى إنتاج الطاقة قريبا سوف تحتل درجات الصدارة فى إنتاج الهيدروجين الأخضر على مستوى العالم، وتعد المغرب من هذه الدول، وتسعى حاليا إلى تصديره.

وبرغم تلك الطموحات والخطوات الجادة مازال هذا النوع من الوقود يواجه كثيرًا من الصعوبات، أولها التكلفة الباهظة فى بداية إنتاجه، والتي تنخفض تدريجيا مع تزايد طلب الأسواق العالمية عليه، وثانيا مشكلة النقل والتخزين، ودائما ما يطمئن الحالمون ببيئة نظيفة أن إنجازات الحاضر محصلة أحلام الماضي.



أعلن الدكتور مجدى صابر، رئيس دار الأوبرا المصرية، مشاركة عدد من نجوم الغناء من مصر والوطن العربي، فى الدورة الثلاثين من مهرجان الموسيقى العربية، والذى يقام فى الفترة من 1 إلى 15 نوفمبر بدار الأوبرا، ويأتى على رأس هؤلاء النجوم المطربة الكبيرة عفاف راضى العائدة إلى الغناء بعد فترة توقف طويلة، بالإضافة إلى نخبة مميزة من نجمات ونجوم الطرب ومنهم: أصالة وسميرة سعيد وماجدة الرومى، وعاصى الحلانى ووائل جسار وصابر الرباعى ومحمد عساف وعبادى الجوهر.

ويضم المهرجان 33 حفلاً غنائيا وموسيقيا، بمشاركة 101 فنان من 10 دول عربية، هى: «مصر، لبنان، المغرب، السعودية، العراق، سوريا، تونس، فلسطين، الأردن، عمان».

يعود مع حفلات مهرجان الموسيقى العربية..



الطرب الأصيل

ويتم إهداء الدورة الثلاثين من المهرجان إلى روح كل من الموسيقار جمال سلامة وعبده داغر نظرًا لمشوارهما الفني، وتقدم وزيرة الثقافة إيناس عبد الدايم لمسة وفاء للموسيقار جمال سلامة خلال المهرجان، ويتم تكريم عدد من الشخصيات الفنية منهم السيناريست مدحت العدل والموسيقار هشام نزيه ومحمد ضياء ومحمد الأمين وخالد الأمير وآخرون.

ويقدم الشاعر هانى عبد الكريم أغنية فى حفل افتتاح مهرجان الموسيقى العربية، إهداء إلى روح الموسيقار الكبير جمال سلامة، تقديرا لمشواره الغنائى الكبير، وهى من ألحان محمد رحيم، وتوزيع يحيى الموجى .

المهرجان يهدى دورته الثلاثين لروح داغر ونغمات جمال سلامة

ويشهد مسرح النافورة بدار الأوبرا المصرية حفل افتتاح المهرجان، بمختارات من مؤلفات الموسيقار عبده داغر، بقيادة المايسترو هانى فرحات، ومختارات من مؤلفات الموسيقار جمال سلامة تحت اسم «لمسة وفاء»، بالإضافة إلى مشاركة الفنانين أحمد إبراهيم، وريهام عبد الحكيم، وياسر سليمان، وصولو كمان الدكتور حسن شرارة، بقيادة ناير ناجي.

وقال رئيس الأوبرا، إن هناك أكثر من مسرح لاستقبال حفلات الدورة الثلاثين من مهرجان الموسيقى العربية، منها مسرح النافورة بدار الأوبرا والذى تم تطويره خلال الأيام الماضية، والمسرح الصغير، ومسرح معهد الموسيقى العربية، وأوبرا دمنهور، ومكتبة الإسكندرية لأول مرة.

صوت عفاف راضى يصدح من جديد

وأضاف صابر، أنه جرى نقل حفلات الإسكندرية من مسرح سيد درويش إلى مكتبة الإسكندرية، موجهًا الشكر إلى الدكتور مصطفى الفقي، رئيس المكتبة، لدعمه الكبير للدورة الثلاثين، قائلا: «كنا نواجه مشاكل فى تنظيم حفلات لكبار النجوم فى الإسكندرية بسبب التكلفة، لكن تجاوزنا هذه الأزمة بعد نقله إلى المكتبة، حيث يصل عدد كراسى المسرح إلى ١٠٠٠ كرسي، بما يناسب حجم التكلفة».

وأكد أنه سيجرى تنظيم ٦ حفلات فى مكتبة الإسكندرية، ضمن فعاليات الدورة الثلاثين من مهرجان الموسيقى العربية.

ماجدة الرومى وأصالة وسميرة والحلانى والرباعى والجوهر وجسار يضيئون مسارح الأوبرا

وأعلنت دار الأوبرا المصرية، المحاور البحثية للمؤتمر العلمى المصاحب لمهرجان الموسيقى العربية فى دورته الـ٣٠، والذى تديره الفنانة جيهان مرسي، ، حيث أعدت اللجنة العلمية للمؤتمر برئاسة الدكتورة رشا طموم أربعة محاور تأتى تحت العنوان الرئيسى «الآلات الموسيقية فى الإبداع الموسيقى العربى المعاصر»، وجاءت محاور المؤتمر على النحو التالي:

المحور الأول: خصوصية الأداء على الآلات الموسيقية العربية ويتناول تقاليد الأداء على الآلات الموسيقية العربية التقليدية فى الماضى والحاضر، وذلك وفق خصوصية كل آلة، إضافة إلى أثر التكوين الفنى والمعرفى للعازف العربى وما يتميز به من خيال إبداعى ومهارة أدائية تعينه على تقديم تأويل خلاق وجديد وذلك من خلال:

١ – التقاسيم بوصفها أحد أهم تقاليد الأداء فى الموسيقى العربية.

٢ – مصاحبة الغناء وإلى أى مدى تكون مصاحبة العازف المنفرد، أو الفرقة الموسيقية موحية للمغنى وداعمة لإدائه ومؤكدة على التقاليد فى الغناء العربي.

٣- التأويل الخلاق للنص اللحنى مسموعًا أو مدونًا، وإلى أى مدى يستطيع العازف المنفرد أن يضفى بأدائه بصمة خاصة مميزة فى كل مرة يؤدى فيها اللحن بإضافاته النغمية والمقامية والأدائية تبعًا لتقاليد الأداء على الآلة.

٤- الأداء المنفرد للأغنيات بالآلة الموسيقية، وما يحمله من إبراز لقدرة العازف على بيان خصوصية واختلاف الأداء لمفردات النص الغنائى بآلته الموسيقية.

٥- تجارب استخدام الآلات الغربية فى الإبداع الموسيقى العربي، مالها وما عليها «رؤى نقدية».

المحور الثاني: إبداع الموسيقى العربية بين التخت والأوركسترا يهتم هذا المحور بالتباحث حول:

١- الإبداع المعاصر لآلات الموسيقى العربية ضمن مجموعات صغيرة وتجارب دمجها مع آلات أخرى.

٢- تجارب الكتابة لآلات الموسيقى العربية فى صياغة أوركسترالية.

٣- تأثير تطبيقات الحاسوب على الإبداع العربي المعاصر للآلات الموسيقية العربية.

المحور الثالث: تعليم آلات الموسيقى العربية وصناعتها ويدور حول:

١- تجارب تعليم الأطفال العزف على آلات الموسيقى العربية التقليدية والشعبية.

٢- رؤى مستقبلية لتعليم آلات الموسيقى العربية داخل وخارج الوطن العربي.

٣- تجارب صناعة آلات الموسيقى العربية وتطويرها وفق منظومة متكاملة تزيد إمكانيات العزف عليها.

المحور الرابع: دور الآلات الشعبية فى الإبداع الموسيقي العربي يهتم هذا المحور بالتباحث حول:

١- استخدام الآلات الشعبية فى الإبداع المعاصر للموسيقى العربية.

٢- التجارب الفنية فى أداء تراث الموسيقى العربية التقليدية على الآلات الشعبية فى الوطن العربي.



والذى منه



مازلنا نحكي عن السينما (بعد أيام من نصر أكتوبر)

عام ١٩٧٤. الشهور التالية لمعارك أكتوبر (هى فترة كانت فيها البيوت المصرية تمتلئ بالزغاريد بين الوقت والآخر مع عودة جندي (من عيالها) من أرض المعركة أجازة (لأول مرة).

الذهاب إلى السينما وقتها . فسحة مؤكد سوف يتشارك فيها الأصدقاء بينهم جنود عائدون من الحرب.

أدارت السينما وجهها فى اتجاهات جديدة، قدمت فيلمين عن راقصتين (من صاحبات التاريخ فى الفن) هما بديعة مصابني وبمبة كشر، وقدمت لأول مرة فيلم من أفلام الحركة الخاصة برياضة الكاراتيه (لم تكن هذه الرياضة من الرياضات المنتشرة فى مصر وقتها).

متابع فيلم الرصاصة لا تزال فى جيبي يتذكر أن الفيلم احتوى مشهدا لتجمع أهل القرية لمتابعة تنافس رياضي بين شباب القرية. كانت الرياضة المتنافس عليها هي المصارعة. تلك كانت رياضة التعارك المنتشرة بين الشباب وقتها.. أول فيلم مصرى تضمنت أحداثه عروض رياضة الكاراتيه فيلم (الأبطال) .وكان آخر ظهور للنجم أحمد رمزى متشاركاً فى البطولة مع فريد شوقي.

لم تتوقف السينما عن تقديم روايات عن حرب أكتوبر (عن عمليات ذات طابع عسكري)، من هذه الأفلام فيلم أسود سيناء الذى ظهر فى الثمانينات وفيلم (أسد سيناء) الذى ظهر عام ٢٠١٦..

وكان آخر فيلم يظهر حتى الآن عن حرب أكتوبر فى السينما العربية عن بطل الصاعقة الجندى المصرى الصعيدى سيد زكريا عام ٢٠١٣.

وشهد عام ٢٠١٤ السماح بفيلم (حائط البطولات) للمخرج محمد راضى والذى ظل ممنوعاً من العرض لسنوات.

(فيلم حائط البطولات) صوره المخرج محمد راضى فى نهاية التسعينيات، وقبل أن ينتهى هذا العرض إذا ذكرنا أفلام عن عمليات عسكرية لا نغفل الفيلم السورى (فرسان التحرير)، أول فيلم عربى حربى عن حرب أكتوبر، جرى تصويره بعد توقف العمليات فى حرب أكتوبر بشهور قليلة. وتابعه الجمهور السورى فى دور العرض السورية لأيام قبل أن يصدر قرار بمنع عرضه ورفع نسخته من كل دور العرض بعد شكوى من أن الفيلم ركز على فصيل بالجيش السورى وأهمل الآخرين!

محمد ناصر العمدة



شاشة وقلم
محمود عبد الشكور

«النحت فى الزمن»..
الفيلم السينمائي كقصيدة شعر

أفلامه معدودة، ولكنه أحد أبرز مخرجي السينما عبر تاريخها، ليس فقط بمعيار الرؤية العميقة للحياة وللذات، وإنما أيضا بمعايير الطموح فى تحويل الفيلم السينمائي إلى قصيدة شعر مكتوبة بالصورة، أو على حد تعبيره «طبع الحياة فى زمن» على شريط الفيلم.

أندرية تاركوفسكي، المخرج الروسي العظيم، لم يكتف بإعادة اكتشاف السينما فى أفلامه القليلة، ولكنه قدم محاولة نظرية هامة فى كتابه «النحت فى الزمن»، لخلاصة هذه التجربة، التي يبدو أنها تشكلت بالممارسة وبالتأمل معا، وبعد أن قدّم نفسه فى فيلمه الأول «طفولة إيفان»، ترسخت لديه فكرة أن يواصل العمل كمخرج يعبر بالسينما فى صورة مختلفة، ورغم تباعد التجارب، ومرور السنوات بين فيلم وآخر، أو ربما بسبب هذا التباعد، فإن التأمل والعمل على مهل، قد أكسب تجربته عمقا وأبعادا واسعة، بالإضافة بالتأكيد إلى تجربة حياتية كبيرة، وثقافة واسعة، وهو، كما نعرف، ابن شاعر روسي كبير هو راسيني تاركوفسكي.

كتاب «النحت فى الزمن» فى ترجمته العربية الصادرة عن دار ميريت، ومن ترجمة أمين صالح، ليس كتابا سهلا، هو لم يوضع كنص واحد متصل، وإنما يمثل تجميعا لمحاضرات وتأملات وملاحظات كتبها تاركوفسكي على مدار سنوات، ويرى المخرج العظيم أنها تمثل ترجمة لتطور أفكاره حول السينما، قرأ نظريات السينما، ولكنه كان يرى أن لديه ما يضيفه، وبينما لا يعتبر هذه النصوص دروسا لتعليم الآخرين، أو لفرض وجهة نظره عليهم، فإن غايتها بالنسبة له أن تساعده هو شخصيا على أن يجد طريقه، عبر متاهة من الإمكانيات والاحتمالات المتضمنة فى السينما كفن وكأداة للتعبير له خصوصيته ومعالمه وأدواته، المنفصلة عن الأدب، والفنون الأخرى.



الكتاب يتناول رؤية تاركوفسكي ومفهومه للفن، ولطريقة استخدام العناصر التي يتشكل منها الفيلم السينمائي، ودور السيناريو، والإخراج، والتصوير، والمونتاج، وبناء الإيقاع، والقوة العاطفية، والعلاقة مع الجمهور، فى صياغة الفيلم، والفكرة المحورية فى الكتاب هي اعتبار الفيلم نحتا وتشكيلا فى الزمن، تماما مثلما يأخذ النحات قطعة من الحجر، ويبدأ فى إزالة ما لا يحتاجه منها، ليصنع فى النهاية تمثاله الخاص، ولكن تشكيل الفيلم أصعب لأنه يتم فى الزمن، ولأنه ينقل مادة الحياة بشكل مباشر، وهو فى ذلك أشبه الفنون بالموسيقى وبالشعر أيضا، ويقول تاركوفسكي إنه طالما اعتبر نفسه شاعرا، وليس مخرجا، والشاعر فى رأيه لا يصف الحياة، ولكنه يعيد خلقها من جديد.

قبل أن أحدثك عن عناصر أساسية فى رؤية تاركوفسكي فى كتابه البديع، يمكنك أن تكتشف بسهولة أن هذه المحاضرات والأفكار، تعكس عقلا وروحا متفردا حقا، موهبة تسعى للوصول الى الكمال، وترى فى الفن تعبيرا عن المثل الأعلى، وطموح الإنسان إلى اللانهائي، وسعيا متواصلا لإدراك الحقيقة، ولا شك أنها نظرة مثالية وخاصة، ولا يمكن بالتأكيد أن يحاولها كل مخرج، فهي تتطلب موهبة استثنائية، ولحسن الحظ أن تاركوفسكي كان يمتلكها، مما ساعد على تقديم نماذج رفيعة من «التعبير بالسينما»، ومما حقق استقلالا وتفردا لهذا الفن عن غيره من الفنون، لقد صارت السينما مثل اللوحة أو القصيدة أو قطعة الموسيقى، ولم يكن ذلك ممكنًا سوى من خلال طموح تاركوفسكي، وحفنة من المخرجين الكبار، الذين أعادوا اكتشاف السينما، سعيا وراء الحقيقة، أو التماسا للكمال.

تتضح فى الكتاب أيضا ثقافة تاركوفسكي الواسعة، إنه يستشهد دوما بنصوص لوالده الشاعر الكبير، ولديستوفيسكي وتولوستوي وجوجول وبوشكين، وبأفلام لمخرجين كبار أعجب بأعمالهم، مثل شابلن وبريسون وبرجمان وبونويل (الذي يراه تراكوفسكي الأقرب إليه)، ويقول إنه شاهد فيلم «برسونا» لبرجمان عدة مرات، وفي كل مرة كان يكتشف الجديد.

يتأمل تاركوفسكي فى الكتاب لوحات ليوناردو دافنشي، وموسيقى باخ، ويعيد قراءة مسرحية «هاملت» ومأساته، بطريقة مدهشة، لا يرى صدمة هاملت الحقيقية فى خيانة أمه وعمه، بقدر ما يراها فى تحول هاملت من إنسان متحضر ومثالي، إلى شخص تجبره الظروف على الانتقام، فى هذا التحول موته الفعلي، وكأن هاملت يخون نفسه، ويتحدث تاركوفسكي عن حماسه لإنجاز فيلم عن «هاملت»، ولكنه لم يتمكن من ذلك.

الثقافة والوعي بالذات والعالم، وبالقدرة على اكتشاف إمكانيات السينما، والمفهوم المثالي للفن، هي العناصر التي أفرزت رؤية تاركوفسكي، والذي طالما اتهم بالتعالي على الجمهور، والإغراق فى الذاتية، ولم تكن أفلامه مرضيا عنها فى وطنه، فاضطر إلى الحياة خارج الاتحاد السوفيتي، ولكن كتابه يحمل أكثر مفاجأة بالنسبة لرأيه فى العلاقة مع الجمهور.

إنه بالتأكيد ضد تغليب الأيدلوجيا على الفن، ولا يرى شيئا يقيد رؤية الفنان، إلا ذاته وموهبته ورؤيته، ويرى أن المخرج وحده هو قائد الفيلم، وعليه أن يوصل ما هو أهم من الأفكار، عليه أن يحقق الإقناع العاطفي، ونقل الحياة فى حركتها المباشرة فى زمن محدد، الفن أبعد ما يكون عن المباشرة، وفيه شيء من الغموض والسرية، ولا يمكن أبدا أن يستقبله كل الناس بنفس الدرجة، وبنفس المستوى.

لقد صارت السينما مثل اللوحة أو القصيدة أو قطعة الموسيقى ولم يكن ذلك ممكنًا سوى من خلال طموح تاركوفسكي

تاركوفسكي يقدم فى كتابه نظرات غير تقليدية سواء للسينما وعناصرها، أو لأفلامه الخاصة، أو لأعمال الآخرين، هو مثلا لا يرى أن أفلامه حافلة بالرموز، إنه يكرر دائما أن صورته تعبر عن الواقع، يقول مثلا إنه لا يوجد رمز فى الأمطار التي تملأ مشاهد أفلامه، لأن الأمطار ببساطة جزء من مناخ وطنه، ومن بيئة طفولته.

هو لا يحب طريقة إيزنشتاين فى المونتاج الفكري، ولا يرى أن المونتاج هو الذي يخلق الإيقاع، وإنما يتحدد الإيقاع فى الكتابة، وداخل كل مشهد، ويتأمل ويحلل ويفكك، مثل ناقد عظيم، مشاهد بأكملها من أفلام كوروساوا وبرجمان، مبينا كيفية تحكم المخرج فى صورته وعناصرها، وطريقة استخدام الصمت، والبناء غير التقليدي للمشاهد، وحتى عندما يتوقف عند مفهوم السينما الشعرية، فإنه يرفض التجريد والبناء الفكري الذي يفرض مفهوما محددا على المشهد، ويفضل أسلوب قطع الهايكو الشعرية اليابانية، التي تكثف لقطات من الحياة والطبيعة فى ثلاثة أبيات فقط، ولكنها تفتح أبواب الخيال أمام القارئ، أي أن مفهوم الشعر السينمائي عند تاركوفسكي ليس فى الأفكار، وإنما فى إعادة تشكيل مادة الحياة المباشرة، لا يعني ذلك أنه غير مهتم بالأفكار، فهي موجودة طوال الوقت، وإنما تخرج الأفكار عنده من صورة واقعية شوهدت بعين مختلفة، ولا تُفرض الأفكار أبدا على الصور، كما أن إيحاءات الصورة بثرائها تفتح الباب لأفكار مختلفة، ولا تقتصر على فكرة محددة.

الثقافة والوعي بالذات والعالم وبالقدرة على اكتشاف إمكانيات السينما والمفهوم المثالي للفن هي العناصر التي أفرزت رؤية تاركوفسكي

يرى تاركوفسكي أن هناك تيمات محورية فى أفلامه، إنه ممسوس مثلا بالحديث طوال الوقت عن أشخاص لديهم حرية باطنية، رغم أنهم محاصرون طوال الوقت بأشخاص خاضعين وغير أحرار، هو مفتون أيضا بالتعبير عن الضعف الإنساني، وبصورة اللابطل، وبتيمة مواجهة الفرد لقوى أكبر منه، هناك كذلك فكرة الإيمان، وعاطفة الحب، والانتماء إلى الجذور، إلى مكان وبشر محددين، وكلها تيمات تحاول أن تجد فى كل مرة معادلها السينمائي بالصورة والنحت فى الزمن، وليس بالكلمة والحوار.

من هنا يرى تاركوفسكي أن السينما تختلف تماما عن الأدب، إنها تصوير مباشر عبر الصورة للحياة، وليس من خلال وسيط اللغة، أما السيناريو فهو خطة عمل ناقصة، السيناريو ليس أدبا على الإطلاق، وبالتالي فإن من الممكن دائما التغيير والتعديل أثناء التصوير، وفى المونتاج، ومع نهاية الفيلم ينتهي دور السيناريو المكتوب، أو على حد تعبيره العجيب: «السيناريو يموت فى الفيلم»، أو بمعنى آخر يموت باكتمال الفيلم، وخروجه إلى النور.



بعد العزل..
الميرغنى فى «فيلم تجاري»

يبدأ الفنان الكوميدى حمدى الميرغنى خلال أيام تصوير دوره فى الفيلم الجديد «فيلم تجارى»، وذلك بعد تعافيه من إصابته بفيروس كورونا.

الفيلم الجديد يقوم ببطولته الفنان عمرو عبد الجليل ويجسد من خلاله شخصية منتج سينمائى يقوم بإنتاج العديد من الأفلام السينمائية التجارية، ويتعرض لكثير من المواقف خلال الأحداث التى تدور حول مجموعة من الممثلين ومخرج ومنتج يصورون فيلمًا سينمائيًا وتجمعهم العديد من المواقف، ويشارك فى بطولته كل من الفنانة شيرى عادل والعمل من إخراج محمود كامل.

يذكر أن «الميرغني»، قضى فترة فى العزل المنزلى هو ومعظم فريق العمل فى فيلم «زومبي»، بعد إصابة عدد كبير من طاقم الفيلم بفيروس كورونا، ومنهم الفنانة هاجر أحمد والفنانة «ويزو» نجمة مسرح مصر، وأجرى طاقم العمل مسحة طبية للتأكد من سلامتهم، وتم إيقاف التصوير بعد ثمانية أيام فقط من بدء العمل فى الفيلم، لحين التأكد من سلامة بعض الفنانين المشاركين بالعمل، وتعافى المصابين منهم بالفيروس.

تحب حاتم لرابع مرة
هنا الزاهد.. مريضة نفسية



تظهر الفنانة هنا الزاهد ضمن أحداث مسلسل «أنا وهى»، فى دور مطربة تعمل بملهى ليلى يديره الفنان محسن منصور، وتدخل فى صراعات مع زوجها أحمد حاتم بسبب الغيرة عليه، وتدور أحداث العمل فى ٨ حلقات فقط للعرض على إحدى المنصات الرقمية قريبًا، حيث أوشك فريق المسلسل على الانتهاء من التصوير تمامًا.

مسلسل «أنا وهى»، من تأليف مصطفى حمدى، وإخراج سامح عبد العزيز، وتشارك هنا وحاتم فى بطولته مع الفنان الكوميدى الكبير أشرف عبد الباقى، بالإضافة إلى الفنانتين ميريهان حسين، وعارفة عبد الرسول، وعدد من ضيوف الشرف، ويجسد هنا وأحمد حاتم أدوار شخصين يعانيان من مرض نفسى ويترددان على عيادة طبيب نفسى يجسده أشرف عبد الباقى، ويتعرفان على بعضهما البعض وتبدأ قصة حب بينهما.

وكشفت هنا الزاهد، أن أحداث المسلسل تدور فى إطار «سيكو دراما»، وعن تفاصيل شخصيتها.. قالت: «هذه هى المرة الأولى التى سألعب فيها مثل تلك النوعية المركبة من الأدوار، والشخصية جديدة عليا تمامًا، ومختلفة عن كل الأدوار التى قدمتها من قبل وشكلها غريب، وأظهر من خلالها بنيو لوك وأغير لون شعري». وأضافت: «أنا متحمسة جدًا للمسلسل لأن فكرته جديدة ولها هدف، كما أننى سعيدة بالتعاون مع النجم الكبير أشرف عبد الباقي، ومتفائلة بالتمثيل مع زميلى الفنان الموهوب أحمد حاتم لأننا نجحنا معًا فى أكثر من عمل وبيننا تفاهم وكيمياء خاصة». وقامت «هنا»، عبر صفحتها بمواقع التواصل الاجتماعى «إنستجرام»، بنشر فيديو بطريقة كوميدية بتأثيرات تغيير الملامح، يجمعها بالفنان أحمد حاتم فى طريقهما لتصوير مسلسل «أنا وهي».

يذكر أن أحمد حاتم وهنا الزاهد، استطاعا تكوين ثنائية فنية خلال العامين الماضين، حيث قدما فيلم «قصة حب» فى إطار رومانسي، مع المخرج عثمان أبو لبن وحقق نجاحًا لافتًا، وبعدها قدما فيلم «الغسالة» إخراج عصام عبد الحميد العام الماضى فى إطار من الفانتازيا والكوميديا، كما اجتمعا فى حكاية «لو كنت يوم أنساك» من مسلسل «حلوة الدنيا سكر» الذى خاضت به هنا أولى بطولاتها المطلقة فى الدراما.

كلام فى الفن



العذراء بين الرواية والشاشة

كان الأديب الراحل نجيب محفوظ لا يكترث كثيرًا بالتغييرات والتعديلات التى يقوم بها بعض كتاب السيناريو على شخوص وأحداث رواياته، حينما يقومون بتحويلها إلى أفلام أو مسلسلات، وكان يعتقد أن سيناريو الفيلم عمل قائم بذاته لا يمكن أن يحسب على الرواية المأخوذ عنها أو يقلل من قيمتها.

ويبدو أن هذا التسامح الشديد من جانب أديب نوبل مع كُتاب السيناريو ومخرجى السينما جعلهم يتمادون إلى أقصى الحدود فى تحريف بعض أعماله الخالدة، مثل الثلاثية الشهيرة «قصر الشوق والسكرية وبين القصرين»، والتى تحولت مع المخرج الراحل حسن الإمام إلى أفلام تجارية مليئة بالرقصات و«التوابل» السينمائية.

وطال هذا التشويه السينمائى روايات أخرى لمحفوظ، ومن بينها «السراب» و«الشحات» اللتين تحولتا من روايتين فلسفيتين تناقشان قضايا شديدة التعقيد فى الفكر الإنسانى والدين وعلم النفس إلى فيلمين سطحيين يركزان أيضًا على العلاقات الجنسية لبطليهما على حساب القيمة الأدبية والمضمون الإنسانى، وربما يكون هذا هو أحد أهم الأسباب التى دفعت «النجيب» لكتابة السيناريو بنفسه لبعض رواياته وروايات أدباء آخرين.

أما الأديب الكبير الراحل إحسان عبد القدوس، فكان من الفريق الذى يعتبر السيناريو عملاً محسوبًا على الرواية ويمكن أن يشوهها أو يضيف إليها ويساهم فى نجاحها ورواجها، كما حدث بالفعل للكثير من رواياته التى تحولت إلى أفلام أصبحت من أبرز علامات السينما المصرية طوال تاريخها مثل «فى بيتنا رجل» و«النظارة السوداء» و«أنا حرة» وغيرها، لكنه لم يكن راضيًا كل الرضا عن أفلام أخرى مأخوذة عن روايات له ومنها «العذراء والشعر الأبيض»، إخراج حسين كمال وبطولة نبيلة عبيد ومحمود عبد العزيز وشريهان.

وفى الرواية نرى الشخصية النسائية الرئيسية، «دولت» وقد سيطرت عليها رغبتها الجنونية فى الإنجاب، لدرجة أن تخون زوجها لتتأكد فى داخلها أنها ليست عاقرًا، ثم تتزوج من خانت زوجها معه أملا فى أن تنجب، وتصدمها الحقيقة التى طالما أنكرتها فتلجأ لأن تتبنى طفلة، وتكبر الطفلة وتصبح أنثى ينشغل بها زوجها، ثم تقبل «دولت» أن يهجرها هذا الزوج فى الفراش، طالما بقى إلى جانبها وظل فى حدود ملكيتها، ويصل بها الأمر لدرجة أن تعلم وتشجع علاقة بين زوجها وابنتها المتبناة فى سبيل أن تحتفظ بكليهما إلى جانبها، ومن هنا تأتى جرأة إحسان عبد القدوس الذى عرض الحالة بكل جوانبها ولم يخف من مواجهة الرأى العام بعرض هذا النموذج الإنسانى الشاذ.

وأما الفيلم فهو يقدم لنا «دولت»، كامرأة حنونة جدا تريد بشدة أن تنجب، لكنها تكتشف استحالة ذلك فتتبنى الطفلة «بثينة»، وعندما تصل الفتاة لسن المراهقة، تتعلق تعلقًا مرضيًا بأبيها بالتبنى وتهم فى أحد المشاهد بتقبيله، لكنه يلطمها على وجهها لطمة قوية لتعود بثينة بعدها إلى صوابها!

محمد رفعت

حروف من ذهب

لن تكون متدينًا إلا بالعلم فاللّه لا يُعبد بالجهل

د. مصطفى محمود

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣



عاجل إلى

وزير الكهرباء


م. محمد شاكر

قمت بتقديم طلب إلى هندسة كهرباء ديرمواس بمحافظة المنيا، بطلب لعمل مقايسة لتوصيل الكهرباء إلى منزلي، وسددت الرسوم المطلوبة، وأخذت إيصالا بالمبلغ، مع إبلاغي بأنهم سيجرون اللازم.

وبعد فترة جاء بالفعل فنى من الكهرباء لتوصيل التيار لمنزلى إلا أننى فوجئت بجارى يخبرهم بأن العمود الموجود بالشارع ملكية خاصة به ولا يجوز لغيره استخدامه!.. والغريب أن مندوب الكهرباء انصرف بعد ذلك دون اتخاذ أية إجراءات وكأن كلام جارى صحيح!!

كما لم يقم مسئولو كهرباء ديرمواس بإخطار الجهات المعنية أو شرطة مباحث الكهرباء، ولم يخبروني حتى بأنه سيتم توصيل التيار لمنزلى أم لا؟!!

عيد عثمان أحمد عثمان

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نرجو نحن سكان مناطق المطرية والأميرية ومسطرد التكرم من سيادتكم بمتابعة الحالة المرورية المذرية التى يوجد عليها شارع الكابلات الرابط هذه المناطق ببعضها، وذلك بعد غلق الطريق القادم من السواح إلى مناطق مسطرد والمطرية والأميرية وقام بعمل ملف واحد داخل شارع الكابلات أمام محطة العسكرى مما يتسبب فى كوارث مرورية كل يوم وزحام شديد حتى الساعات المتأخرة من الليل.

لذلك نرجو من سيادتكم فتح الطريق للقادم من السواح إلى مسطرد.. وأيضًا شارع عمر المختار لا يوجد به أى ملف إلا فى نهاية الشارع مما تسبب فى غلق منطقة مرسى خليل بالكامل فنرجو عمل ملف أمام مستشفى الزيتون التخصصى.

سكان مناطق المطرية والأميرية ومسطرد

منذ أكثر من عامين وقبل تسكين شقق روضة السيدة زينب (تل العقارب) تم حدوث تلفيات بنهاية شارع بورسعيد وميدان أبوالريش وشارع السد والشارعين المطل عليهما عمارات روضة السيدة زينب ولم يتم رصفها رغم معاناة المارة والسيارات، فى حين يقوم حى السيدة بإجراء تعديلات بدون داع بموقف السيارات التابع للحى الواقع بميدان السيدة زينب برغم إجرائها منذ عامين.

شريف عبدالقادر محمد

محافظ المنيا


اللواء أسامة القاضى

نشتكى نحن أهالى قرية عبدالغفار عقيلة التابعة لمركز مغاغة محافظة المنيا، من تهالك الطرق منذ عدة سنوات، وسط معاناة الأهالي؛ لعدم إدراج المسئولين لشوارع المنطقة ، ضمن خطط الرصف. كما نعانى من تهالك الرصف فى شوارعها وعدم صلاحيتها للسير عليها، وهو ما يؤدى لكثير من الحوادث، خاصة لقائدى المركبات، ويؤدى إلى تدمير السيارات.

وعلى الرغم من معاناة الأهالى إلا أن الطرق خارج حسابات المسئولين ورئيس المدينة، مطالبًا برصف الشوارع أو الوصول لحل بعدما استعانوا بكل المسئولين ولم تتم الاستجابة حتى الآن.

أهالى قرية عبدالغفار عقيلة

محافظ الدقهلية


الدكتور أيمن مختار

نعانى نحن سكان عزبة الزينى أمام مسجد السلام التابع إلى مركز بلقاس محافظة الدقهلية، من انتشار أكوام القمامة، وكلما تمت إزالتها تراكم مجددا، إضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها ما يعرضنا إلى الخطر طوال الوقت.

لم نعد نتحمل هذا المنظر، ولا هذا الإهمال بسبب تراكم القمامة والمنطقة التى تكسوها القاذورات والنفايات، ما يعرض صحتنا للأمراض الخطيرة، خاصة فى ظل انتشار فيروس كورونا».

وليد السيد

نحن وقانون الطوارئ

وفقا للدستور المصرى جاء تطبيق قانون الطوارئ رقم ١٦٢ لعام ١٩٥٨.. وتم فرضه أثناء حرب ١٩٦٧ .. وتم إنهاء حالة الطوارئ لمدة ١٨ شهرا فى عام ١٩٨٠ .. ثم أعيد فرضه بعد اغتيال الرئيس السادات فى أكتوبر ١٩٨١ .. وتم تمديد قانون الطوارئ وفق الدستور لمدة ٣ سنوات.. واستمر تمديد حالة الطوارئ طوال حكم الرئيس مبارك .. وفى ظله اتسعت قوة الشرطة .. وتعليق الحقوق الدستورية .. وفرض السلطات الرقابية .. وقيد قانون الطوارئ النشطاء السياسيين .. والتظاهرات فى الشوارع .. وفى عام ٢٠١٠ صدق البرلمان المصرى على تمديد العمل بقانون الطوارئ لمدة عامين حيث يكفل لرئيس الجمهورية الحق فى اتخاذ التدابير المناسبة للمحافظة على الأمن والنظام العام .. كما يسمح لأجهزة الدولة اتخاذ الإجراءات المناسبة بحظر كافة أشكال التجمع والتظاهر إذا ثبت أن وراءها خطورة قد تمس الأمن الوطنى أو استقرار البلاد.. ومدة قانون الطوارئ ٣ شهور وتجدد لمدد مماثلة بعد موافقة ثلثى نواب الشعب.. وهو نظام استثنائى محدد الزمان والمكان تعلنه الحكومة لمواجهة ظروف طارئة وغير عادية تهدد المجتمع.

يحيى السيد النجار.. كاتب وباحث / دمياط

شكرًا للرد

بشأن ما تم نشره بمجلتكم الغراء تحت عنوان «عاجل إلى محافظ الإسكندرية» بتاريخ ١٨-٩-٢٠٢١ يرجى التفضل بالإحاطة بأن شركة الصرف الصحى بالإسكندرية، قد أفادت أنه بالمعاينة على الطبيعة تبين أن المنشأة محل الشكوى خاصة وليست عامة وبها خدمات متكاملة تخص المدينة وخدمتها، ودخول المدينة بأمر شغل لأن المدينة منشأة خاصة وليست عامة.

*****

كما أن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالأقصر قد أفادت بأن منطقة البلوكات التابعة لعزبة أبو دغار فى قرية حاجر أرمنت هى منطقة مرتفعة جبلية وهى أيضا تقع آخر نهاية أطراف الشبكة، والجدير بالذكر أنه تم دخولها ضمن مبادرة رئيس الجمهورية «حياة كريمة» ضمن إحلال وتجديد منطقة السيول (البلوكات) بمسافة ٧٠٠ متر وجار عمل بوستر أبو دغار لتحسين الضغوط بالمناطق المرتفعة.

*****

كما أن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بسوهاج قد أفادت بأنه بالتواصل مع الجهة المختصة والذى أفادت بأن مطابق الصرف الصحى بقرية خارفة مركز المنشأة جار تنفيذها ضمن مبادرة «حياة كريمة» والشركة ليست جهة اختصاص.

*****

كما أن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالدقهلية، قد أفادت بأن قرية البيضاء التابعة لمركز تمى الأمديد غير مخدومة بالصرف الصحى حتى تاريخه، والصرف الصحى الموجود بها عشوائي، علمًا بأنه جار إنشاء مشروع الصرف الصحى بالقرية ضمن برنامج خدمات الصرف الصحى المستدامة بالمناطق الريفية القائم على النتائج والممول من البنك الدولى بمحافظة الدقهلية وفور الانتهاء من تنفيذه ستنتهى المشكلات الواردة بالشكوى.

أ. هناء عامر
مدير عام العلاقات العامة

ألف مبروك للعروسين



في حفل عائلي بهيج ضم الأهل والأصدقاء تم خطوبة الآنسة آلاء محمد عبدالرحمن على المحاسب محمد عبدالله أمين بشركة المقاولون العرب. ألف مبروك للعروسين وتهنئة خاصة من الأستاذ محمد أمين رئيس التحرير

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



كلام جرايد



دفتر الأحوال

- ذاكرة الأجيال الصاعدة تتعرض للكثير من عوامل التعرية.

د. جودة عبد الخالق
فى مقاله (لقطات)
بجريدة (الأهالى)

- الدول العربية لم تتعلم توزيع الأدوار.

إبراهيم عيسى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (حديث القاهرة)
على شاشة (القاهرة والناس)

- التصوف هو الفهم الصحيح للإسلام.

د. شوقى علام
فى حوار مع مجلة (صباح الخير)

- الجبهة العربية لا تجيد قراءة أية استراتيجية تعصمها من مأساة تاريخية متوقعة تمس الهوية الإسلامية للمسجد الأقصى.

د. محمد حسين أبو العلا
فى مقال بجريدة (الأهرام)

- تعرضت للتحرش من زميل.. ومسكته من الكرافته وخبطه فى الحيطة.

الفنانة بشرى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (واحد من الناس)
على شاشة (الحياة)

- الرضا بما وصلت إليه.. يعنى بداية التراجع.

محمد صلاح
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

- الكآبة سمة عامة فى الشارع المصرى.

محمود أبو السعد
(المنصورة)

- التخلف يسيطر على منظومة التعليم.

هبة الله مختار
(القاهرة)

ضغط مزمن!



عندما شاهدت الدكتور حسام موافى يتحدث على شاشة التليفزيون مؤكدًا أن كراهية الإنسان للوظيفة التى يشغلها من أهم أسباب الإصابة بارتفاع ضغط الدم.. عرفت لماذا يعانى معظم الشعب المصرى من الضغط المزمن!!

الحياة مدرسة!

الحياة مدرسة.. ولكنها لا تعلم أحدا مجانا.. لا بد وأن تدفع الثمن!!

الكشكول خلص!

تعبت..
زهقت..
اتخنقت..
من كتر ما فتحت صفحات وصفحات جديدة مع اللى ما يستهلوش..
مش ناوى افتح ولا صفحة جديدة تانى..
الكشكول خلص!!



فكر واربح



أستاذ جامعى أكد فى حديث تليفزيونى أن عقول المصريين مش ناقصة تلوث!!
ما هو التلوث الأكثر ضررًا على عقول المصريين؟

١ – الأفلام المبتذلة.. على الشاشات الفنية!
٢ – الروايات المسفة.. على المسرح الإعلامى
٣ – الأغانى الهابطة.. على الساحة السياسية!

إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وقارن معنا بين الآثار الخطيرة لتلوث البيئة.. والآثار الأخطر لتلوث العقول!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال:
مش تدعيلى..
أخيرا اتجوزت؟

إبراهيم مدبولى
(الإسكندرية)

جيم جواب:
ربنا يهون عليك!!

نزيف الحبر!



الحكومة مش طايقة الشعب..
والشعب مش طايق بعضه!

التقدير لا يُطلب..
والاحترام لا يُستجدى!

الأحلام مثل العصافير.. ليس كل إنسان قادر على اصطيادها!

أمثال حلمنتيشية:
اللى ما اشبعش فى بيت أبوه.. لا تاخدوا منه ولا تدوه!

اشتباك!

المنتحر مصيره إلى نار جهنم.

الشيخ خالد الجندى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (لعلهم يفقهون)
على شاشة (dmc)

الله سبحانه وتعالى هو صاحب الحكم الفصل على المنتحر.

د. أحمد كريمة
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (على مسئوليتى)
على شاشة (صدى البلد)

اللهم آمين



اللهم أعنا على تحمل الأعباء..
اللى خلت عيشتنا ابتلاء فى ابتلاء..
تعبنا من المساومة والبيع والشراء..
ومن حياتنا اللى دهنوها فساد وغباء..
وخلولنا الأسود لون الطلاء!!

أيام القيامة في الزمالك

لم يجد الزمالك من يحنو عليه، خصوصًا من أبنائه، الذين تركوا كل ما هو في خدمة القلعة البيضاء، وتصارعوا على السلطة الزائلة، دون الالتفات لمصلحة النادي، ليبقى حدوث أي إنجاز بمثابة معجزة لا تمت لواقع مدرسة الفن والهندسة بصلة.

أيام الزمالك تمر دون حدوث أزمة يتبعها مصيبة يعقبها الإطاحة بجهاز فني إذا قدر الله خير أو تعيين مجلس إدارة جديد، لتتشابه ليالي ميت عقبة ببعضها منذ 2005 وحتى هذه اللحظة، ليتوالى على إدارته 13 رئيسًا بين المعين والمنتخب، لتتوارث هذه المجالس المشاكل دون وضع حلول جذرية لأي منها، أكبرها طامة الديون التي بلغت نصف مليار جنيه.

محمد هلال

سلاح وزير الرياضة

ليست النزاعات القضائية فقط هي من تزعزع استقرار الزمالك، فالدكتور أشرف صبحي، وزير الرياضة، يمتلك هو الآخر سلاحا بحدين، الأول لصالح الزمالك وفي نفس الوقت يضره، ما نتج عنه بطلان إعلان دعوة الترشح لانتخابات ميت عقبة حتى انتهاء اللجنة التي كلفها صبحي لتنقية العضويات.

حالة الارتباك فى المشهد داخل نادي الزمالك زادت بسبب اتخاذ وزارة الرياضة قرارات من شأنها مد الفترة الانتقالية وما يتبعها من إجراءات روتينية، منها قرار وزير الرياضة بدعوة الجمعية العمومية البيضاء وفتح باب الترشح لانتخابات ميت عقبة، ثم قرار آخر ببطلان الدعوة للانتخابات فى نفس اليوم، بحجة وجود مخالفات فى عضويات النادي، ما جعله يرسل لجنة فحص العضويات، وأن المجلس السابق أعطى ومنح عضويات لـ ٣٠ ألف شخص، لاستغلالهم فى الانتخابات المقبلة.

اللجنة التي أرسلها وزير الرياضة لمراجعة كشوف العضوية الخاصة بأعضاء النادي، سلمت تقريرها لمكتب صبحي، ولم تجد سوى بضع مخالفات لا ترقى لبطلان الدعوة للترشح فى انتخابات الزمالك. ورغم حصول الوزير على تقرير اللجنة، إلا أنه لم يتخذ أي قرارات حيال تلك المخالفات، رغم وعده بأنه سيتم فتح باب الترشح فور انتهاء اللجنة من عملها، وذلك بحد أقصى ٣١ أكتوبر حتى يتم إجراء الانتخابات بحلول منتصف ديسمبر المقبل من أجل اختيار مجلس إدارة جديد.

تحرك وزارة الرياضة جاء متأخرا فى قرار إلغاء فتح باب الترشح لخوض انتخابات الزمالك وهو ما ساهم فى الوصول بالمشهد إلى هذه الحالة، حيث إن السداد المالي لا يستغرق أسبوعاً للعمل ومراجعة أوراق الأعضاء أمر روتيني يتم على مدار العام، بينما تبقى العضويات الاستثنائية مشكلة خاصة باللوائح وكان يجب حسمها منذ وقت مبكر.

13 رئيسًا في 16 عامًا



مرتضى منصور
منتخب
أبريل 2005 - ديسمبر 2005



مرسي عطالله
معين
ديسمبر 2005 - أبريل 2006

مرتضي منصور.. أبريل 2006 - أغسطس 2006



ممدوح عباس
معين
أغسطس 2006 - نوفمبر 2008



جلال إبراهيم
معين
سبتمبر 2010 - ديسمبر 2011

استكمال فترة - ممدوح عباس.. ديسمبر 2011- مايو 2013

منتخب - مرتضى منصور.. مارس 2014 - نوفمبر 2020



أحمد البكري
معين
نوفمبر 2020 - ديسمبر 2020



كارتيرون ومرتضى.. الأعداء

لا توجد علاقة فى العالم سيئة بقدر ما بين المستشار مرتضى منصور، رئيس مجلس إدارة الزمالك المجمد، والفرنسي باتريس كارتيرون، المدير الفني للفريق الأبيض.

الخواجة الفرنسي، محقق لقب المسابقة المحلية فى الموسم الأخير مع الزمالك، له مواقف ليست سعيدة مع المستشار، الذي من المتوقع عودة جلوسه على مقعد الرئيس مجددًا، بعد الحكم للأخير بعودته لرئاسة القلعة البيضاء.

بالعودة لفترة زمنية ليست ببعيدة، وتحديدًا فى سبتمبر ٢٠٢٠، فاجأ الخواجة الفرنسي جميع الزملكاوية بقرار رحيله عن ميت عقبة، رغم توفير لبن العصفور له، ومحاولة الإدارة وقتها إثنائه بكل المزايا المالية التي تجعله يعدل عن قراره، كزيادة راتبه وتحسن الأسلوب الإداري للفريق، إلا أنه أصر على فسخ تعاقده والرحيل.

ما زاد الطين بلة بين الطرفين، تصريح الفرنسي بأن هناك فارقا كبيرا فى شخصية الأهلي والزمالك، مشيرًا إلى الفارق بين شخصية محمود الخطيب ومرتضى منصور فى طريقة الإدارة، فالأهلي نادٍ بطراز أوروبي ويتعامل بشكل احترافى، أما فى الزمالك فالمستشار لا يصنع الاستقرار.

ورغم كل هذه المواقف، نفى المستشار، عقب الحكم القضائي، أنه سيتخذ أي موقف معاد للفرنسي، مؤكدًا أنه لم يكن السبب فى رحيله، ولن يكون السبب فى إنهاء خدمته، خصوصا أنه حقق مع الفريق بطولة الدوري.

4 سيناريوهات متوقعة

4 سيناريوهات متوقعة داخل الزمالك بعد قرار المحكمة بقبول طعن مرتضى منصور على قرار حل مجلس إدارته وعودته إلى النادي، وجميعها ضد مصلحة النادي وتزعزع استقراره.

الأول: عود مرتضى منصور بمجلس إدارته لرئاسة الزمالك حتى نهاية مدته القانونية يوم 24 نوفمبر المقبل، ثم يدعو المجلس للانتخابات ويقرر بعدها الترشح من عدمه.

الثاني: عودة المستشار بمجلس إدارته لرئاسة الزمالك وإعلان استقالته، ويصدر قرار وزارة الشباب والرياضة بتعيين اللجنة الحالية برئاسة حسين لبيب، على أن تشرف على الانتخابات المقبلة فى ميت عقبة.

الثالث: عودة مرتضى منصور بمجلس إدارته لرئاسة الزمالك، مع المطالبة بمد وجوده لـ11 شهرًا، المدة التي تعرض لها المجلس الأبيض للإيقاف.

الرابع والأخير: تقديم وزارة الشباب والرياضة استشكال على حكم عودة مرتضى منصور، على أن تقرر الجهات المعنية تفاصيل الموقف بعد ذلك.

آخر كلام في استشكال عباس

أكد المحامي نهاد حجاج، خبير اللوائح الرياضية، أن الاستشكال الذي قدمه ثلاثي الزمالك ممدوح عباس وهاني شكري ومصطفى عبد الخالق لإيقاف الحكم الصادر لصالح مرتضى منصور بالعودة لرئاسة ميت عقبة مخالف للقانون.

وأضاف خبير اللوائح أن مجلس الدولة هو الجهة الوحيدة المنوط بها دون غيرها بفصل منازعات التنفيذ، والطعن المقدم تم فى محكمة عادية وهذا أمر مخالف، مشيرًا إلى أن الحكم الصادر واجب النفاذ خلال 24 ساعة من إبلاغ وزارة الرياضة للحكم، وعلى الوزارة التنفيذ خلال تلك المدة أو تنفيذ إجراءات الطعن القانونية أمام نفس الدائرة.

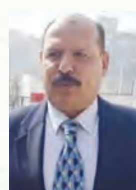


محمد عامر
معين
نوفمبر 2008 - مايو 2009

منتخب - ممدوح عباس.. مايو 2009 - سبتمبر 2010



حسين لبيب
معين
مايو 2021 حتى الآن



هشام إبراهيم
معين
ديسمبر 2020 - ديسمبر 2020



عماد عبد العزيز
معين
ديسمبر 2020- مايو 2021

بعدما اختار الطريق الصعب..

كيروش يتهم مجاهد و البدرى بالغباء الكروي

حالة من الغضب الشديدة سيطرت على البرتغالي كارلوس كيروش، المدير الفني لمنتخب مصر الأول لكرة القدم، بعدما كشف الاتحاد الدولي للعبة «فيفا» عن أحدث تصنيف للمنتخبات على مستوى العالم، وظل الفراعنة خارج المراكز الخمسة الأولى على مستوى إفريقيا، واتهم «الخواجة» نظيره السابق حسام البدري ورئيس اللجنة المكلفة بإدارة الجبلاية، أحمد مجاهد، بالتسبب فى هذه الأزمة نظرًا لسياساتهما الخاطئة خلال الفترة الماضية.

وتولى كيروش تدريب الفراعنة خلفًا للمُقال البدري خلال شهر سبتمبر الماضي، وقاد المنتخب فى ٣ مباريات حقق الفوز فيها جميعًا أمام ليبيريا ٢-٠ وديًا، وأمام ليبيا ١-٠ و٣-٠ ضمن التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٢.

وبفضل هذه الانتصارات الثلاثة قفز منتخب مصر من المركز ٤٨ إلى ٤٤ عالميًا فى تصنيف «فيفا» بعدما أضاف إلى رصيده ١٣ نقطة جديدة، لكنه ظل فى المركز السادس إفريقيًا خلف منتخب نيجيريا الذي فقد ١٤ نقطة.

وتنص اللوائح على تأهل أصحاب المركز الأول من المجموعات العشر بالتصفيات الإفريقية المونديالية، قبل أن يتم تقسيمها حسب تصنيف «فيفا» إلى قسمين وإجراء قرعة بينهم، بحيث يوضع أصحاب أفضل ٥ مراكز فى وعاء، وأصحاب ثاني أفضل ٥ مراكز فى وعاء، لتحديد المواجهات بينهما بنظام الذهاب والإياب، على أن يتأهل الفائز مباشرة إلى كأس العالم.

ورغم أن كيروش كان على علم بوضعية منتخب مصر قبل تولي مهمة تدريبه، إلا أنه تفاجأ من سبب تراجعه فى التصنيف بعدما وافق المدرب السابق حسام البدري على طلب رئيس الجبلاية أحمد مجاهد بعدم استغلال فترة التوقف الدولي قبل الماضية بإقامة مباريات ودية من أجل إتاحة الفرصة لإقامة بعض من مباريات الموسم الماضي ٢٠٢٠-٢٠٢١ وهو ما لم يتم أيضًا حيث رفض الأهلي خوض أي مواجهة بحجة الاستعداد للترجي التونسي فى دوري أبطال إفريقيا.

وأخبر كيروش أعضاء جهازه الفني من المصريين والأجانب بأن ما حدث من البدري ومجاهد يعد بمثابة الغباء الكروي، لأن الفوز فى مباراة أو مباراتين وديتين خلال هذه الفترة كان سيضمن لمنتخب مصر الدخول ضمن الخمس الأوائل فى التصنيف الإفريقي، خاصة مع تراجع نتائج منتخب نيجيريا وخسارته أمام جمهورية إفريقيا الوسطى، وهو ما يفتح أمام الفراعنة طريقًا أقل صعوبةً نحو المونديال.

وشدد كيروش على أن المباراتين القادمتين أمام الجابون وأنجولا فى التصفيات المونديالية ستكون بمثابة مواجهات كئوس لا تقبل القسمة على اثنين، رغم أن منتخب مصر يحتاج لنقطتين فقط لضمان الوصول إلى المرحلة النهائية، إلا أن المدرب البرتغالي يسعى لحصد النقاط الستة كاملة بجانب تحقيق نتائج إيجابية فى بطولة كأس العرب ٢٠٢١ على أمل حدوث مفاجأة فى الإصدار القادم من تصنيف «فيفا» قبل إجراء قرعة المرحلة النهائية التي لم يعلن موعدها بشكل رسمي حتى الآن، لكن من المتوقع أن تجرى فى الثلث الأخير من شهر ديسمبر المقبل.

مفاجأه فى عودة الجماهير إلى المدرجات

رغم الإشادة التي تلقتها رابطة الأندية المصرية المحترفين برئاسة النائب البرلماني أحمد دياب، المدير التنفيذ لنادي فيوتشر إف سي، نظرًا لجودة البث التليفزيوني الذي ظهرت به مباريات الجولة الأولى من الدوري المصري الممتاز لكرة القدم موسم ٢٠٢١-٢٠٢٢، إلا أنها فشلت فى أكبر وأهم اختبار وهو عودة الجماهير إلى المدرجات.

رابطة الأندية قد زفت بشرى سارة إلى عشاق كرة القدم المصرية، بعدما أعلنت السماح بعودة الجماهير إلى مدرجات الملاعب بالتزامن مع انطلاق الموسم الجديد، حيث قررت السماح بدخول ٢٠٠٠ مشجع فى المباراة الواحدة، بواقع ١٠٠٠ مشجع لكل فريق، على أن يتم بيع التذاكر عبر منصة شركة «تذكرتي».

ولم تكتمل فرحة الجماهير المصرية بقرار العودة إلى المدرجات حيث حرمتها صعوبة الإجراءات من تحقيق ذلك، فقد اشترطت الرابطة استخراج «بطاقة المشجع» ليكون جواز المرور إلى كل الملاعب، فيقوم المشجعين بتسجيل بياناتهم عبر الموقع الرسمي للشركة «tazkarti.com»، من أجل الحصول على البطاقة التي تؤهله لشراء تذكرة أي مباراة يرغب فى حضورها.

وبينما رحب المشجعون بوجود شرط تلقي لقاح كورونا قبل الحصول على بطاقة المشجع والتذاكر

يبدو أن الفرصة ستكون سانحة أمام كرة القدم المصرية للاحتفاظ بلقب دوري أبطال إفريقيا للموسم الثالث تواليًا، وذلك عن طريق أحد القطبين الأهلي والزمالك، بعدما حجز كل منهما مقعدًا له بدور المجموعات من البطولة الأقوى والأعرق على مستوى القارة السمراء.

وكان الأهلي قد توج بلقب نسخة الموسم الماضي 2020-2021 على حساب كايزر تشيفز الجنوب إفريقي للمرة العاشرة في تاريخه والثانية تواليًا، بعدما خطف نسخة موسم 2019-2020 من أمام غريمه اللدود ومنافسه التقليدي الزمالك في مواجهة وصفها الخبراء بـ «نهائي القرن».



لدخول المدرجات، إلا أنهم تفاجأوا بشرط أصعب وهو تسجيل «Corona qr-code» غير المتواجد فى استمارة تلقي اللقاح الحاصلين عليها من وزارة الصحة، حيث يتوجب عليهم الذهاب مرة أخرى إلى مراكز تلقى اللقاح واستخراج «Corona qr-code» مقابل مادي يتراوح ما بين ١٠٠ إلى ٢٠٠ جنيه وهو ما يعد عبئًا ماديًا كبيرًا على أغلب الجماهير علماً بأن سعر تذكرة المباراة الواحدة يبلغ ١٠٠ جنيه.

مصر تحلم بالنجمة الـ«17»..

الأهلي والزمالك الأقرب لأبطال إفريقيا

تأهل الأهلي إلى دور المجموعات بعدما تجاوز عقبة جيندارميري ناشونال بطل النيجر حيث تعادل معه ذهابًا ١-١ وفاز عليه إيابًا ٦-١، بينما فاز الزمالك على توسكر الكيني ذهابًا إيابًا بنتيجة ١-٠ و٤-٠.

وبحسب نقاط تصنيف الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» فإن الأهلي تواجد ضمن المستوى الأول إلى جانب أندية «الترجي التونسي - الوداد المغربي - الرجاء المغربي»، وجاء الزمالك فى المستوى الثاني مع أندية «صن داونز الجنوب إفريقي - النجم الساحلي التونسي - حوريا كوناكري الغيني»، وفي المستوى الثالث «الهلال السوداني - بيترو أتلتيكو الأنجولي - وفاق سطيف الجزائري - شباب بلوزداد الجزائري، بينما المستوى الرابع ضم أندية «المريخ السوداني - أمازولو الجنوب إفريقي - ساجرادا الأنجولي - جالاكسي البوتسواني».

ويتم تقسيم الأندية الـ١٦ المتأهلة على ٤ مجموعات تضم كل مجموعة ٤ أندية يتأهل أصحاب المركزين الأول والثاني إلى دور ربع النهائي حيث تتواجه الأندية ذهابًا إيابًا فى مرحلة خروج المغلوب حتى الوصول إلى النهائي الذي يقام من مواجهة واحدة.

وحدد «كاف» يوم الخميس الموافق ٢٣ ديسمبر المقبل موعدًا لإجراء مراسم قرعة دور المجموعات لدوري أبطال إفريقيا وهي التي قد تسفر عن مواجهتين محتملتين ذهابًا إيابًا بين الأهلي والزمالك.

وشهد دور الـ٣٢ مفاجأتين من العيار الثقيل بعدما ودع سيمبا التنزاني المنافسات على يد جوانينج جالاكسي البوتسواني الذي تأهل لدور المجموعات لأول مرة فى تاريخه، وكذلك العملاق الكونجولي مازيمبي الذي خرج من البطولة على يد أمازولو الجنوب إفريقي.

ويؤكد نجم ومدرب الزمالك السابق، محمد صلاح، أن القطبين هما الأقرب للفوز بلقب دوري أبطال إفريقيا هذا الموسم، مشيرًا فى الوقت نفسه إلى أن الزمالك الأوفر حظًا من الأهلي، وقال: «أرى أن لقب الموسم الحالي من البطولة الإفريقية فى طريقه إلى الزمالك بعد الإخفاق فى نهائي عامي ٢٠١٦ و٢٠٢٠».

وأوضح صلاح: «حال توفرت الظروف الطبيعية والعادية للزمالك فإن النجمة السادسة ستظهر فى ميت عقبة هذا الموسم، فلاعبو الزمالك باتوا يمتلكون الخبرة الإفريقية الكافية كما أن الفريق يتمتع حاليًا بالاستقرار الفني على مستوى اللاعبين والجهاز التدريبي».

وتابع: «على الجانب الآخر رغم الاستقرار الإداري الذي يتمتع به الأهلي فإنه يعاني على المستوى الفني حيث تراجع أداء لاعبيه وهو أمر طبيعي فى ظل وصولهم إلى القمة بحصد اللقب الإفريقي مرتين متتاليين.



28 لقبًا في النسخة الحالية من أبطال إفريقيا


الأهلي المصرى: 10


الزمالك المصرى: 5


الترجي التونسي: 4


الرجاء المغربي: 3


الوداد المغربي: 2



وفاق سطيف: 1



النجم الساحلي: 1


صن داونز: 1

الجوائز المالية لدوري أبطال إفريقيا 2021-2022:

دور المجموعات
550 ألف دولار

دور ربع النهائي:
650 ألف دولار

دور نصف النهائي
875 ألف دولار

المركز الثاني
1,25 مليون دولار

المركز الأول
2,5 مليون دولار



ورحل راهب الفكر

رجب البنا

رحل عن عالمنا المفكر الكبير الدكتور حسن حنفى بعد أن ترك لنا ثروة من عُصارة فكره.. عشرات من الكتب ومئات من الأبحاث أراد بها أن يؤسس فلسفة إسلامية وعربية متميزة تجمع بين أصالة التراث العربى والإسلامى، وبين ما يتفق مع فكرنا وعقيدتنا من فكر وفلسفة الغرب، وكان يؤكد دائما على أننا يجب ألا نأخذ كل ما فى التراث العربى بدون دراسة ومراجعة للإبقاء على ما يناسب درجة التطور، التى وصلت إليها المجتمعات العربية، لا نأخذ من التراث القديم إلا ما يتفق مع العقل والمنطق، ولا نأخذ من الغرب إلا ما يساعد على مسيرتنا للتقدم.

حسن حنفى كان أستاذًا للفلسفة تتلمذ على يديه أساتذة أضافوا وأبدعوا ومنهم الدكتور الخشت رئيس جامعة القاهرة الآن، وتجاوز هذه المكانة الرفيعة إلى أن صار فيلسوفا أسس نظرية فلسفية، ورؤية فكرية، ومنهج تفكير عمل على إنزال الفلسفة من علياء الدوائر المغلقة للمفكرين لتصل إلى عموم المثقفين وإلى غيرهم من محبى المعرفة، كان يفعل مثل سقراط أبو الفلسفة، الذى ترك منتديات الفلاسفة والمتفلسفين وخرج إلى الناس وإلى الشباب خصوصا ليدير معهم حوارات تفتح أذهانهم إلى عوالم فكرية واسعة، ولذلك كان مشاركا فى كل حوار..

قال عنه الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر إنه قضى عمره فى محراب الفكر والفلسفة، وزخرت المكتبات العربية والعالمية بمؤلفاته وتحقيقاته، ويذكر له مطالبته الغرب والمستشرقين بإنصاف الشرق والحضارة الشرقية وما فيهما من القيم الإنسانية النبيلة، وقال عنه المفكر الكبير الدكتور جابر عصفور إنه أحد المفكرين الكبار الذين أثروا الثقافة العربية وكان نمطا فريدا فى هذا الفكر من الصعب - بل من المستحيل - أن يتكرر.. وقيل عنه إنه الفيلسوف العربى الوحيد بعد زكى نجيب محمود، وقدم قضية تطوير الفكر الإسلامى من أصوله الأولى عند المعتزلة ويناقش أفكارهم مناقشة علمية عميقة، ويشرح كيف نشأت علوم الحضارة الإسلامية انطلاقا من علم أصول الدين وهذا ما جعل لها سمات مختلفة عن غيرها، ولكنها لم تكن حضارة جامدة، بل كانت حضارة حية استفادت من كل الثقافات وكانت تطلب العلم ولو فى الصين أو الهند.

مشروع حسن حنفى يبدأ من احترام التراث، والأخذ بكل جديد فى العالم المعاصر فى مجالات العلوم والأفكار، دعوته إعادة اكتشاف علوم القدماء دون الوقوع فى عبادة الماضى وتقديس ما ليس مقدسا.. بحيث يرفض من التراث ما كان صالحا فى زمانه ولم يعد صالحا فى زماننا، فليس كل التراث العربى والإسلامى صالحا لليوم وليس كله فاقدا للصلاحية، وكذلك الحال بالنسبة لتراث الغرب.

قضى حسن حنفى سنواته فى تأسيس علم جديد أسماه «علم الاستغراب» وكان يقصد بذلك أن الغربيين والمستشرقين أسسوا علم الاستشراق لدراسة الأحوال الاجتماعية والسياسية والثقافية للعالم العربى والإسلامى، ونظروا إلى مجتمعاتنا بعيون استعمارية واستعلائية، ولكننا يجب أن ندرس الغرب بمنهج علمى موضوعى يرى السلبيات والإيجابيات.. وانتهى البحث به إلى رفض أسطورة العولمة التى روج لها مفكرو الغرب، ورفض نظرية نهاية التاريخ بسيطرة الحضارة الغربية وسيادتها للعالم، وكذلك رفض نظرية صراع الحضارات والثقافات، وقدم الأدلة على رسوخ القوميات، والروح الوطنية، وطبيعة العرب والمسلمين فى تقبل الآخرين وتقبل الاختلاف بمبدأ «فكرنا صواب يحتمل الخطأ وفكر غيرنا خطأ يحتمل الصواب» الذى أرساه فقهاء المسلمين.

وقدم حسن حنفى نظرية عن القابلية للاستعمار والاستغلال والاستبداد، وملخصها أن الاستعمار لا يمكن أن يتمكن من البقاء طويلا فى بلد فيه الحيوية واليقظة والإصرار على رفض الاستعمار، وكذلك الحال بالنسبة للاستغلال فإنه لا يزدهر بقوة المستغلين ولكن يزدهر وينمو بقبول ضحاياه، وأيضا لا يمكن للاستبداد أن يستمر فى شعب يرفض الاستبداد ويقاومه، ومن هنا قال من الخطأ إلقاء كل اللوم على عوامل خارجية فقط لتخلف المسلمين ولكن المسلمين أنفسهم مسئولين ومشاركين، والنضال من أجل الحرية والتقدم يجب أن يبدأ من الداخل، ونبدأ بأنفسنا وإصلاح أحوالنا لنكون جاهزين لبناء حياة جديدة ومجتمع جديد وعقل جديد.

يقول حسن حنفى: لن نكون غربيين، ولن نكون تابعين أو مقلدين للغرب وإلا سنكون مسخا، فنحن لدينا تاريخ يمتد لأكثر من ألف وأربعمائة عام، بينما الوعى الأوروبى لم يبدأ إلا منذ ستة قرون فقط، ولم تبدأ العقلانية فى أوروبا إلا فى القرن السابع عشر، ولم يبدأ عصر التنوير إلا فى القرن الثامن عشر.. ثقافتنا عريقة وممتدة فى عمق التاريخ، وهى التى قامت عليها النهضة الأوروبية بعد ترجمة علوم وفلسفة العرب والمسلمين إلى اللغة اللاتينية.

فكر حسن حنفى يقف صلبا شامخا فى مواجهة محاولات تشويه تاريخنا أو التقليل من قيمة تراثنا.. لقد تجاوز عقدة النقص أمام الفكر الغربى التى أصيب بها كثير من المثقفين والمفكرين العرب جعلتهم يطالبون بالتنازل عن تراثنا العظيم والالتحاق بالغرب متصورين أنهم بذلك يلتحقون بقطار التقدم.. حسن حنفى درس فى السوربون.. وهضم فلسفات وتاريخ الغرب ولم ينبهر بالغرب، وطالبنا بأن نجمع بين الحسنيين.. ثقافتنا وثقافة الغرب والشرق والعالم كله.. ونحتفظ بخصائص الشخصية العربية الإسلامية ونفخر بها.

فكر حسن حنفى يقف صلبا شامخا فى مواجهة محاولات تشويه تاريخنا أو التقليل من قيمة تراثنا



تعلـــن **مصلحة الضرائب المصرية**

عن بدء تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية

(المرحلة الخامسة) على عدد (٣٧٣٧) شركة

من الشركات المسجلة فى مأموريتى الاستثمار والمساهمة بالقاهرة

وذلك إعتبــارًا من ١٥ ديسمبر ٢٠٢١

ويلتزم هؤلاء المولين بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية عما يبيعونه من سلع أو يؤدونه من خدمات

وتهيب المصلحة بهذه الشركات سرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة للانضمام إلى منظومة الفاتورة الإلكترونية.

ويجوز لغير المولين الملزمين بالانضمام للمنظومة وفقا للقرارات الصادرة، الانضمام طواعيةً لمنظومة الفاتورة الإلكترونية بعد استيفاء الشروط والضوابط اللازمة لذلك .



ويمكن الاستعلام عن المولين الملزمين بالمرحلة الخامسة لمنظومة الفاتورة الإلكترونية من خلال الرابط التالى :

https://www.eta.gov.eg/ar/content/enquiry-services

Hotline 16395

يسعدنا تلقى كافة الإستفسارات على البريد الإلكتروني

einvoice_support@efinance.com.eg

فى مصر الرقمية ... فواتيرك إلكترونية